



جامعة الميد أوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع

أثر ممارسات إدارة المشاريع على المبادرات المجتمعية: دراسة

تطبيقية على جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

مشروع تخرج

إعداد

هدى بنت عطا الله المطيري

٢٤١٠٠١٩٢١

إشراف

الدكتورة / أسماء أبو عنزة

٢٠٢٤/هـ١٤٤٥ م

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْدِيرٍ

إهداء

إلى:

إلى من كانوا ولا يزالون مصدر إلهامي ودعمي في كل خطوة في حياتي، أهدي هذا المشروع إلى عائلتي الكريمة، وأصدقائي الذين شاركوا معي الرحلة، وأساتذتي الذين منحوني المعرفة والإلهام.

تقبلوا فائق امتناني واحترامي

سُبْحَانَكَ

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً

المستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تطبيق ممارسات إدارة المشاريع المتمثلة بـ (تخطيط المشروع، التواصل في المشروع، الرقابة والتحكم في المشروع) على تحسين المبادرات المجتمعية المتمثلة بـ (، والتمكين الثقافي والتمكين الاجتماعي في المبادرات)، وتكون مجتمع الدراسة من جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة، وتمثلت عينة الدراسة في (٢٣٦) من مدراء المشاريع والعاملين في جمعية مودة، وتم تطوير استبانة تغطي جميع المتغيرات لجمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS بعد اختبار الفرضيات وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر لتخطيط المشروع والرقابة والتحكم في المشروع مقارنةً بالتواصل في التمكين الاقتصادي، ووجود أثر لممارسات إدارة المشاريع على التمكين الثقافي وعلى التمكين الاجتماعي.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة زيادة فوائد ممارسات إدارة المشاريع على المبادرات المجتمعية في مدينة جدة مثل الحرص على تدقيق المستهدفات الاجتماعية قبل البدء في المشروع بما يضمن عنصر المبادرات المجتمعية، وتزويد العاملين في العمل المجتمعي بالتدريب المناسب الذي يؤهلهم للعمل في العمل المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: ممارسات إدارة المشاريع - المبادرات المجتمعية - جمعية مودة للتنمية الأسرية

بجدة.

قائمة المحتويات

إهداء.....	ج
شكرو وتقدير.....	د
المستخلص.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ك
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	١
١,١ المقدمة:.....	١
٢,١ مشكلة الدراسة.....	٣
٣,١ أهمية الدراسة:.....	٥
٤,١ أهداف الدراسة.....	٧
٥,١ أسئلة البحث.....	٧
٦,١ فرضيات الدراسة.....	٨
٧,١ نموذج الدراسة.....	٩
٨,١ دافع اختيار الموضوع:.....	٩
٩,١ المنهجية:.....	١١
١٠,١ مصادر البيانات:.....	١١

١٢	١١,١ أدوات الدراسة:
١٢	١٢,١ الأساليب الإحصائية المتبعة
١٣	١٣,١ حدود الدراسة
١٣	١٤,١ الدراسات السابقة
٢٣	الفصل الثاني: الإطار النظري
٢٣	مقدمة
٢٤	المبحث الأول: إدارة المشاريع
٥٠	المبحث الثاني: المبادرات المجتمعية
٥٠	مقدمه:
٥٠	تعريف المبادرات الاجتماعية
٥٠	أهمية المبادرات الاجتماعية في المجتمع
٥١	أثر ممارسات إدارة المشاريع على المبادرات الاجتماعية
٥١	دراسة حالة: جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة
٥٢	أنواع المبادرات الاجتماعية
٥٢	١- المبادرات المجتمعية
٥٣	٢- المبادرات الحكومية
٥٣	٣- المبادرات الخاصة (منظمات غير ربحية، مؤسسات خاصة)
٥٣	أثر ممارسات ادارة المشاريع على المبادرات الاجتماعية
٥٥	أهداف المبادرات الاجتماعية

٥٥	١-تحسين الظروف المعيشية
٥٥	٢-تعزيز المشاركة المجتمعية
٥٦	٣-دعم الفئات الضعيفة
٥٦	أثر ممارسات ادارة المشاريع على تحقيق الأهداف
٥٧	خطوات تصميم وتنفيذ المبادرات الاجتماعية
٥٧	١- تحديد المشكلة الاجتماعية.....
٥٨	٢- تحديد الأهداف والغايات
٥٨	٣- وضع خطة العمل
٥٨	٤- التنفيذ والتقييم
٥٩	دور المبادرات الاجتماعية.....
٥٩	التحديات التي تواجه المبادرات الاجتماعية
٥٩	١- نقص التمويل
٦٠	٢-ضعف التعاون بين الجهات المعنية
٦٠	٣- قلة الوعي المجتمعي
٦٠	تأثير ممارسات ادارة المشاريع على مواجهة التحديات
٦١	أهمية الشراكات في المبادرات الاجتماعية.....
٦١	١- دور القطاع الخاص
٦٢	٢- التعاون بين المجتمع المدني والحكومة

تقييم أثر المبادرات الاجتماعية.....٦٢

١- مؤشرات القياس والتقييم.....٦٢

٢- دراسة الأثر الاجتماعي والاقتصادي.....٦٣

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....٦٤

١,٣ المقدمة.....٦٤

٢,٣ منهجية الدراسة.....٦٤

٣,٣ مجتمع وعينة الدراسة.....٦٤

٤,٣ مصادر جمع البيانات.....٦٥

٥,٣ أداة الدراسة.....٦٥

٦,٣ ثبات الأداة.....٦٧

٧,٣ أساليب المعالجة الإحصائية.....٦٨

٨,٣ اختبار التوزيع الطبيعي.....٦٩

٩,٣ الاعتبارات الأخلاقية.....٧٠

الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج.....٧١

١,٤ المقدمة.....٧١

٢,٤ تحليل البيانات.....٧١

٣,٤ تحليل متغيرات الدراسة.....٧٧

٤,٤ معوقات المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.....٨٩

٥,٤ نتائج اختبار الفرضيات.....٩٣

١٠٤ الفصل الخامس النتائج والتوصيات

١٠٤ ١,٥ المقدمة

١٠٤ ٢,٥ مناقشة النتائج

١٠٧ ٣,٥ التوصيات

١٠٩ المراجع

١٠٩ أولاً: المراجع العربية

١١٤ ثانيًا: المراجع الأجنبية

١١٨ الملاحق

١١٩ استمارة استبيان

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
٤٤	جدول (١): قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد في الدراسة.
٤٥	جدول (٢): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (ألفا كورنباخ).
٤٧	جدول (٣) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.
٤٨	جدول (٤): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي
٥٠	جدول (٥) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
٥٠	جدول (٦) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في المبادرات المجتمعية
٥١	جدول (٧) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي
٥٣	جدول (٨) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب تصنيف المبادرات الاجتماعية
٥٣	جدول (٩): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب حجم المبادرات التي تنفذها الجمعية في المبادرات الاجتماعية
٥٥	جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس واقع المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة
٥٦	جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس تخطيط المشروع
٥٧	جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس التواصل في المبادرات الاجتماعية

٥٨	جدول (١٣) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الرقابة و التحكم في المبادرات الاجتماعية
٥٩	جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس التمكين الاقتصادي
٦٠	جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس التمكين الثقافي
٦٢	جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس التمكين الاجتماعي.
٦٤	جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس معوقات المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة
٦٥	جدول (١٨) ملخص النموذج للفرضية الرئيسية الأولى
٦٨	جدول(١٩) تحليل التباين للانحدار (ANOVA For Regression) لاختبار معنوية النموذج
٦٨	جدول (٢٠) معاملات الانحدار/الفرضية الرئيسية الأولى
٦٨	جدول (٢١):ملخص نموذج الفرضية الرئيسية الثانية.
٦٩	جدول ((٢٢): تحليل التباين للانحدار (ANOVA For Regression) لاختبار معنوية النموذج
٧٠	جدول (٢٣)معاملات الانحدار/الفرضية الرئيسية الثانية
٧٢	جدول (٢٤) ملخص النموذج للفرضية الرئيسية الثالثة
٧٢	جدول (٢٥): تحليل التباين للانحدار (ANOVA For Regression) لاختبار معنوية النموذج
٧٣	جدول (٢٦) معاملات الانحدار للفرضية الرئيسية الثالثة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ المقدمة:

في السنوات الأخيرة، شهدت مجتمعاتنا تحولاً كبيراً نحو أهمية دعم المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتمكين الأفراد من خلال مشاريع فعالة تلبي احتياجاتهم الأساسية وتساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. ويُعتبر نجاح هذه المبادرات مرهوناً بتطبيق ممارسات إدارة المشاريع الفعالة التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة بفعالية وكفاءة (Kerzner, 2020).

تُعد ممارسات إدارة المشاريع وسيلة ضرورية لضمان التخطيط السليم، التنفيذ، والرقابة المستمرة على المشاريع، مما يساهم في تحقيق نتائج ملموسة تلبي تطلعات المجتمع. تتضمن هذه الممارسات عدة أبعاد، من أبرزها التخطيط الدقيق، التواصل المستمر بين الأطراف المختلفة، والرقابة والتحكم لضمان تحقيق الأهداف بالجودة المطلوبة (Smith, 2022). هذا البحث يتناول دراسة أثر هذه الممارسات على المشاريع المجتمعية، مع تسليط الضوء على تجربة جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة كنموذج تطبيقي. إن جمعية مودة للتنمية الأسرية تُعتبر من الجمعيات الرائدة التي تعمل على تقديم خدمات متنوعة في مجال دعم الأسر وتمكينها، حيث تبني مشاريع تهدف إلى التمكين الاقتصادي، الثقافي، والاجتماعي. هذه المبادرات تستند إلى ممارسات إدارة المشاريع لضمان تحقيق الأهداف الموضوعة وتحقيق استدامة الأثر الإيجابي على المجتمع (العتيبي، ٢٠٢٣).

تعتمد المبادرات المجتمعية الناجحة على الأسس التي توفرها ممارسات إدارة المشاريع، حيث يساعد التخطيط الجيد على وضع رؤية واضحة للمشروع، وتحديد الموارد اللازمة والجدول الزمني المناسب. بدورها، تساهم عمليات التواصل المستمر بين القائمين على المشروع وأصحاب المصلحة في حل المشاكل التي قد تطرأ بشكل فوري، ما يعزز من فرص نجاح المشروع (Roberts & Jones, 2021).

تشير الدراسات الحديثة إلى أن التخطيط الجيد ليس مجرد خطوة تمهيدية، بل هو أساس لأي مشروع ناجح. فهو يمكن الجمعيات من تحديد الأهداف بدقة وتقييم المخاطر المحتملة واتخاذ التدابير الوقائية. على سبيل المثال، وجد (Kerzner, 2020) أن الجمعيات التي تعتمد على التخطيط المنهجي تزيد فرص نجاح مشاريعها بنسبة تصل إلى ٧٠%.

من أبرز العوامل التي تؤثر في نجاح المبادرات المجتمعية التواصل المستمر والفعال. يسهم التواصل الجيد في تحسين العمل الجماعي وتسهيل اتخاذ القرارات وتوجيه الفرق بشكل يضمن تحقيق الأهداف المشتركة. وقد أوضحت دراسة أجراها (Smith, 2022) أن ضعف التواصل بين فرق العمل يؤدي إلى تعثر المبادرات وتراجع كفاءتها.

في جمعية مودة، يلعب التواصل دوراً حيوياً في تنفيذ المبادرات، حيث يتم من خلاله تبادل الأفكار والآراء بين الفرق المختلفة والتنسيق مع الجهات المعنية لضمان تحقيق الأهداف المشتركة للمشروع. يعتبر التواصل الجيد عاملاً رئيسياً لزيادة التفاعل والتعاون، وهو ما ينعكس في جودة تنفيذ المشروع ورضا المستفيدين من خدمات الجمعية.

تُعد الرقابة والتحكم من الممارسات الأساسية التي تضمن متابعة سير العمل وفق الخطة الموضوعية وإجراء التعديلات اللازمة في حال حدوث انحرافات. يتطلب تنفيذ هذه الممارسات تحليل الأداء بشكل دوري وتقييم النتائج وفق مؤشرات أداء محددة. كما أشار (Roberts & Jones, 2021)، فإن الجمعيات التي تعتمد على أنظمة رقابة صارمة تتمكن من تحسين كفاءة مشاريعها وضمان استمرارية التأثير الإيجابي.

تقدم جمعية مودة مبادرات تهدف إلى تمكين الأسر في مجالات متعددة تشمل التمكين الاقتصادي من خلال برامج التدريب والتوظيف، والتمكين الثقافي عبر نشر الوعي والمعرفة، والتمكين الاجتماعي عن طريق دعم مشاركة الأفراد في الأنشطة المجتمعية. تعتمد هذه المبادرات على تطبيق ممارسات إدارة المشاريع لضمان تحقيق الأهداف بأعلى درجات الكفاءة (العتيبي، ٢٠٢٣).

إن فهم تأثير ممارسات إدارة المشاريع على هذه المبادرات يساعد في تحديد العوامل التي تؤدي إلى نجاح أو فشل المبادرات. وهذا البحث يركز على تحليل هذه العوامل وتقديم توصيات لتحسين الأداء.

٢,١ مشكلة الدراسة

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، برزت أهمية تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأهداف التنموية وتعزيز رفاهية المجتمع. تعمل هذه الجمعيات على تنفيذ مجموعة متنوعة من المبادرات التي تهدف إلى دعم الأفراد والأسر، وتحقيق التمكين الاقتصادي، الثقافي، والاجتماعي. ومع ذلك، يظل نجاح هذه المبادرات مرهوناً بمدى فعالية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع لضمان التخطيط الجيد، التنفيذ السليم، والمتابعة المستمرة لتحقيق الأهداف المرجوة.

من هنا، تبرز إشكالية البحث الحالية، حيث تشير الأدلة إلى أن العديد من المبادرات المجتمعية في العالم العربي، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، قد تواجه صعوبات في تحقيق الأهداف المستدامة نتيجة ضعف في إدارة المشاريع. يتضح أن قصور التخطيط وعدم تفعيل أدوات الرقابة والتحكم، بالإضافة إلى ضعف التواصل بين الأطراف المعنية، قد يؤثر بشكل مباشر على فعالية المبادرات المجتمعية، مما ينعكس سلباً على الفئات المستهدفة ويفقد تلك المبادرات جزءاً كبيراً من قيمتها المرجوة.

على سبيل المثال، قد يؤدي ضعف التخطيط إلى تنفيذ مشاريع غير ملائمة لاحتياجات المجتمع، مما ينتج عنه ضعف في تأثير هذه المبادرات وعدم تحقيق أهدافها بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب التواصل الفعال بين فرق العمل والقائمين على تنفيذ المبادرات وبين الجهات المستفيدة قد يعوق تبادل الأفكار والمقترحات، مما يحد من إمكانيات تطوير المبادرات وتحسينها. أشارت دراسة (Roberts & Jones, 2021) إلى أن عدم كفاءة إدارة المشاريع في الجمعيات الخيرية يساهم في هدر الموارد المتاحة وارتفاع معدلات الفشل في تحقيق الأهداف.

ومن هذا المنطلق، تعد جمعية مودة للتنمية الأسرية في جدة نموذجاً مثالياً لدراسة هذه المشكلة، حيث تقوم الجمعية بتنفيذ عدد كبير من المبادرات التي تركز على التمكين في مختلف المجالات. وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل القائمين على الجمعية لضمان تحقيق النجاح، فإن هناك حاجة لفهم أعمق لتأثير ممارسات ادارة المشاريع على هذه المبادرات. كيف يتم تطبيق التخطيط والتواصل والرقابة والتحكم في مشاريع الجمعية؟ وما هو أثر هذه الممارسات على تحقيق التمكين الاقتصادي، الثقافي، والاجتماعي؟ هذه الأسئلة تعبر عن جوهر مشكلة الدراسة.

تكمّن أهمية هذه المشكلة في أن الفشل في ادارة المشاريع لا يؤثر فقط على المؤسسة القائمة عليها، بل يمتد أثره ليشمل الفئات المستهدفة والمجتمع ككل. إن عدم تحقيق الأهداف المرجوة من المبادرات المجتمعية يمكن أن يؤدي إلى تراجع الثقة في المؤسسات غير الربحية، مما يؤثر بدوره على الدعم المجتمعي والتمويل المتاح لتلك المبادرات في المستقبل. لذلك، فإن فهم العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل هذه المبادرات يعد ضرورة ملحة لضمان استدامتها وزيادة فعاليتها.

يهدف البحث إلى تقديم تحليل تطبيقي لكيفية تأثير ممارسات ادارة المشاريع على مبادرات جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة. سيتم التركيز على ثلاثة أبعاد رئيسية لادارة المشاريع: التخطيط، التواصل، والرقابة والتحكم. سيتم تحليل هذه الأبعاد لمعرفة مدى تأثيرها على نتائج المبادرات التي تشمل التمكين الاقتصادي، الثقافي، والاجتماعي. من خلال هذا التحليل، نأمل في تقديم توصيات تساعد الجمعيات الخيرية على تحسين ممارسات ادارة المشاريع بما يساهم في تحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.

بناءً على ما سبق، يتضح أن مشكلة البحث تتمحور حول فهم العلاقة بين ممارسات ادارة المشاريع ونجاح المبادرات المجتمعية، خاصة في سياق جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة. تعكس هذه المشكلة التحديات التي تواجه الجمعيات في تطبيق ممارسات فعالة لإدارة مشاريعها، وتسلب الضوء على الفرص المحتملة لتعزيز استراتيجيات الإدارة بما يخدم تحقيق الأهداف التنموية للمجتمع.

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال البحثي التالي

ما هو أثر ممارسات إدارة المشاريع على المبادرات المجتمعية بالتطبيق على جمعية مودة للتنمية

الأسرية بجدة؟

٣.١ أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية

- إثراء الأدبيات الأكاديمية: يساهم البحث في توسيع قاعدة المعرفة العلمية المتعلقة بتطبيقات إدارة المشاريع وتأثيرها على المبادرات المجتمعية في السياق المحلي والدولي.
- تعزيز فهم العلاقة: يوضح البحث العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع ونجاح المبادرات المجتمعية، مما يساعد الباحثين على تطوير نماذج جديدة لفهم هذه العلاقة.
- الربط بين النظرية والتطبيق: يقدم البحث مثلاً عملياً لتطبيق النظريات والممارسات الأكاديمية في إدارة المشاريع في سياق جمعيات غير ربحية مثل جمعية مودة.
- تقديم إطار مرجعي: يوفر البحث إطاراً مرجعياً يمكن أن يُستخدم من قبل الباحثين في دراسات مستقبلية حول إدارة المشاريع في المؤسسات غير الربحية.
- تقييم الأدوات المستخدمة: يساهم في تقييم فعالية الأدوات والأساليب المستخدمة في إدارة المشاريع ومدى قابليتها للتطبيق في المؤسسات الخيرية.
- دراسة التحديات والحلول: يساعد في التعرف على التحديات التي تواجه الجمعيات في تطبيق ممارسات إدارة المشاريع ويقدم حلولاً لتحسين الأداء.
- إبراز دور الجمعيات الخيرية: يعزز من الفهم الأكاديمي لدور الجمعيات الخيرية في التنمية المجتمعية وأهمية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع لضمان استدامتها.

ثانياً: الأهمية العملية

- تحسين أداء الجمعيات: يوفر البحث توصيات عملية لجمعية مودة وغيرها من الجمعيات لتحسين ممارسات إدارة المشاريع بما يساهم في نجاح مبادراتها.

- تطوير استراتيجيات الإدارة: يساعد في وضع استراتيجيات إدارة مشاريع فعالة تحقق الأهداف التنموية المرجوة من المبادرات المجتمعية.
- رفع كفاءة التخطيط والتنفيذ: يساهم في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ للمشاريع المجتمعية لضمان تحقيق أقصى قدر من الكفاءة.
- تعزيز التواصل الداخلي والخارجي: يوفر البحث توجهات لتحسين آليات التواصل بين الفرق الداخلية والأطراف الخارجية مما يدعم نجاح المبادرات.
- دعم اتخاذ القرار: يقدم نتائج وتوصيات يمكن استخدامها من قبل مديري المبادرات والقادة في الجمعيات لاتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى بيانات موثوقة.
- زيادة الاستدامة المالية: يمكن أن تساعد النتائج في تحسين استراتيجيات التمويل وزيادة الدعم من الممولين من خلال إظهار فعالية إدارة المشاريع.
- تقييم الأثر الاجتماعي: يعزز من قدرة الجمعيات على قياس الأثر الاجتماعي لمشاريعها وتطوير مبادرات تحقق قيمة مضافة للمجتمع.

٤,١ أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر ممارسات إدارة المشاريع ، المتمثلة في أبعادها الثلاثة (تخطيط المشروع، التواصل مع المشروع، الرقابة والتحكم في المشروع)، على المبادرات المجتمعية التي تشمل أبعاد التمكين الاقتصادي، التمكين الثقافي، والتمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة. ركزت الدراسة على:

- تقييم تأثير تخطيط المشروع على جودة وفعالية المبادرات المجتمعية التي تنفذها جمعية مودة للتنمية الأسرية في جدة، بما يساهم في تحقيق الأهداف المحددة للمشاريع.
- تحليل دور التواصل مع المشروع في تحسين فعالية المبادرات المجتمعية وضمان التكامل والتنسيق بين مختلف الأطراف المعنية داخل الجمعية.
- دراسة أثر الرقابة والتحكم في المشروع على مدى تحقيق المبادرات المجتمعية لأهدافها، مع التركيز على أساليب الرقابة التي تساعد في توجيه وتنفيذ المبادرات بكفاءة عالية.
- تقديم توصيات عملية من شأنها تعزيز ممارسات إدارة المشاريع وتحسين أداء المبادرات المجتمعية، مما يدعم قدرة الجمعيات الخيرية، مثل جمعية مودة، على تحقيق الأثر المستدام.

٥,١ أسئلة البحث

السؤال الرئيسي للدراسة هو: ما أثر ممارسات إدارة المشاريع بأبعادها (تخطيط المشروع، التواصل مع المشروع، الرقابة والتحكم في المشروع) على المبادرات المجتمعية بأبعادها (التمكين الاقتصادي، التمكين الثقافي، التمكين الاجتماعي) في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تهدف إلى تفصيل جوانب التأثير المختلفة لممارسات إدارة المشاريع على المبادرات المجتمعية، وهي:

- ما هو تأثير تخطيط المشروع على تحقيق التمكين الاقتصادي والتمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة؟

- كيف يؤثر التواصل الفعّال في المشروع على التمكين الثقافي والتمكين الاجتماعي في المبادرات المجتمعية التي تنفذها الجمعية؟
- ما هو دور الرقابة والتحكم في المشروع في تعزيز التمكين الاقتصادي وضمان استدامة التمكين الاجتماعي في جمعية مودة؟
- كيف يمكن قياس وتقييم مدى تأثير ممارسات ادارة المشاريع بأبعادها على المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بدقة وفعالية؟
- ما هي التحديات التي قد تواجه جمعية مودة عند تطبيق ممارسات ادارة المشاريع، وكيف يمكن تجاوزها لتعزيز أثر هذه الممارسات على المبادرات المجتمعية؟

٦,١ فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى في هذه الدراسة هي: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات ادارة المشاريع بأبعادها (تخطيط المشروع، التواصل مع المشروع، الرقابة والتحكم في المشروع) على المبادرات المجتمعية بأبعادها (التمكين الاقتصادي، التمكين الثقافي، التمكين الاجتماعي) في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة. وينبثق من هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تهدف إلى فحص التأثيرات المحددة لكل بعد من أبعاد ممارسات ادارة المشاريع على المبادرات المجتمعية، وهي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.005$) لتخطيط المشروع على المبادرات المجتمعية بأبعادها (التمكين الاقتصادي، التمكين الثقافي، التمكين الاجتماعي) في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.005$) للتواصل في المشروع على المبادرات المجتمعية بأبعادها (التمكين الاقتصادي، التمكين الثقافي، التمكين الاجتماعي) في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.

- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.005$) للرقابة والتحكم في المشروع على المبادرات المجتمعية بأبعادها (التمكين الاقتصادي، التمكين الثقافي، التمكين الاجتماعي) في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.

٧,١ نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة واقع ممارسات إدارة المشاريع على المبادرات المجتمعية في المبادرات المجتمعية. الخاصة، ويتضمن المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: ممارسات إدارة المشاريع بأبعادها (تخطيط المشروع – التواصل مع المشروع - الرقابة والتحكم في المشروع).
- المتغير التابع: المبادرات المجتمعية بأبعادها (التمكين الاقتصادي -التمكين الثقافي - التمكين الاجتماعي)

٨,١ دافع اختيار الموضوع:

الدوافع الذاتية:

١. الرغبة في تطوير المعرفة المهنية: ينطلق الدافع الذاتي من رغبة الباحث في تعميق معرفته وفهمه لممارسات إدارة المشاريع وأثرها على تحقيق المبادرات المجتمعية بشكل فعال، مما يساهم في تحسين قدراته المهنية والعملية في هذا المجال.
٢. الاهتمام بتحقيق التنمية المستدامة: يتجلى الدافع الذاتي في اهتمام الباحث الشخصي بتعزيز الدور الذي تلعبه الجمعيات الخيرية في تحسين حياة الأفراد من خلال مبادرات تعزز التمكين الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

٣. تقديم مساهمة عملية للمجتمع: يسعى الباحث إلى تقديم بحث يمكن أن يساهم في تحسين أداء المؤسسات الخيرية مثل جمعية مودة للتنمية الأسرية، وبالتالي تحسين الأثر المجتمعي الذي تركه هذه المؤسسات.
٤. التفاعل مع القضايا المحلية: نابع من رغبة الباحث في دراسة مواضيع محلية تتعلق بالجمعيات الخيرية في مدينة جدة والمساهمة في إيجاد حلول للتحديات التي تواجهها في إدارة مشاريعها.
٥. الرغبة في تحليل وتقييم الأداء: دافع الباحث لفهم كيف يمكن لممارسات إدارة المشاريع أن تعزز من نجاح المبادرات المجتمعية من خلال تحليل عملي للواقع الحالي.
٦. المساهمة في بناء توصيات فعالة: يتمثل دافع الباحث في تقديم توصيات مبنية على الأدلة يمكن تطبيقها لتحسين كفاءة إدارة المشاريع في الجمعيات الخيرية.
٧. تحقيق تأثير إيجابي: الدافع الشخصي في السعي لتحقيق تغيير إيجابي من خلال البحث وتحسين الأداء الإداري للمؤسسات التي تخدم المجتمع.

الدوافع الموضوعية :

- نقص الدراسات التطبيقية المحلية: الحاجة إلى سد الفجوة في الأدبيات البحثية المتعلقة بتأثير ممارسات إدارة المشاريع على المبادرات المجتمعية في الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وفي جدة بشكل خاص.
- أهمية الدور المجتمعي للجمعيات الخيرية: تبرز أهمية البحث من خلال دراسة جمعية مودة للتنمية الأسرية، والتي تُعد نموذجاً حيوياً يعكس دور الجمعيات في تمكين الأفراد وتحقيق التنمية الاجتماعية.
- تعزيز الكفاءة التشغيلية: الحاجة إلى تقديم دراسات تساهم في تحسين أساليب العمل داخل الجمعيات الخيرية من خلال تطبيق أفضل ممارسات إدارة المشاريع لتحقيق النتائج المرجوة.
- ربط النظرية بالتطبيق: أهمية الجمع بين الإطار النظري والتطبيق العملي لفهم مدى تأثير ممارسات إدارة المشاريع على نجاح المبادرات المجتمعية، مما يساهم في تعزيز المعارف النظرية بتطبيقات واقعية.
- استدامة المبادرات المجتمعية: الدافع الموضوعي في دراسة كيف يمكن لممارسات إدارة المشاريع أن تعزز من استدامة وتأثير المبادرات المجتمعية على المدى الطويل.

- الاستجابة لاحتياجات المجتمع: البحث يأتي استجابة لاحتياجات المجتمع المحلي لتحسين جودة وكفاءة المبادرات المجتمعية بما يعزز من رفاهية الأفراد والمجتمع.
- المساهمة في الأدبيات الأكاديمية: رفد الأدبيات الأكاديمية بدراسة علمية تطبيقية تساهم في توجيه الباحثين والممارسين المستقبليين نحو أهمية ادارة المشاريع في سياق المبادرات المجتمعية.

٩,١ المنهجية:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة، حيث يساهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها..

١٠,١ مصادر البيانات:

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت المبادرات المجتمعية إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور

عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير والتطور المستمر.

– المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

١١,١ أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

١٢,١ الأساليب الإحصائية المتبعة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على استبانة الدراسة.
- الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.
- الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

الإحصاء التحليلي:

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

– تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير مستقل على المتغير التابع.

– اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن التوزيع الطبيعي.

١٣,١ حدود الدراسة

- حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على ممارسات إدارة المشروعات بأبعادها (تخطيط المشروع – التواصل مع المشروع - الرقابة والتحكم في المشروع) على المبادرات المجتمعية بأبعادها (التمكين الاقتصادي - التمكين الثقافي - التمكين الاجتماعي) في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.
- حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة على جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.
- حدود زمنية: اقتصرَت الدراسة على عام ٢٠٢٤.

١٤,١ الدراسات السابقة

إبراهيم، كمال حسين أحمد (٢٠٢٢). "أهداف الإدارة ومعايير تقويم المشروعات الاستشارية: دراسة مقارنة"

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أهداف الإدارة ومعايير تقييم المشروعات الاستشارية من خلال مقارنة منهجيات مختلفة في الإدارة. تُبرز الدراسة أهمية تحديد أهداف واضحة للمشروعات وتطوير معايير محددة للتقييم تساهم في تحسين نتائج المبادرات الاستشارية. ركزت الدراسة على تحليل الأساليب الإدارية المختلفة وتحديد أفضل الممارسات التي يمكن أن تُعتمد لتحسين إدارة المشروعات الاستشارية.

من الناحية العملية، تُعتبر الدراسة ذات أهمية كبيرة في توضيح الدور الذي تلعبه الأهداف الإدارية في توجيه المبادرات وتحقيق نتائج فعالة. كما تبرز أهمية تطوير معايير موضوعية لتقييم الأداء لضمان تحقيق

الأهداف المحددة وتجنب الإخفاقات المحتملة. المتغيرات التي تمت دراستها تشمل الأهداف الإدارية كمتغير مستقل ومعايير تقييم الأداء كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن وجود أهداف إدارية واضحة ومعايير تقويم مدروسة يؤثر بشكل إيجابي على نجاح المبادرات الاستشارية. وأشارت الدراسة إلى أن غياب الأهداف أو ضعف المعايير يؤدي إلى تشتت الجهود وانخفاض كفاءة الإدارة. أوصى الباحث بضرورة تعزيز الأبحاث في مجال تطوير معايير تقييم مرنة وقابلة للتكيف مع طبيعة المشروعات المختلفة.

أحمد، سامية محمود (٢٠٢٠). "مؤتمر إدارة المشروعات الإقليمية يطالب بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي وربطه بحل مشاكل المجتمع"

تناقش هذه الدراسة تقريراً عن مؤتمر إدارة المشروعات الإقليمية الذي ركز على أهمية البحث العلمي في تحسين أداء المشروعات وربطه بحل مشاكل المجتمع الهدف الرئيسي كان تسليط الضوء على كيفية استخدام البحث العلمي كأداة لتعزيز الكفاءة في إدارة المشاريع وضمان تحقيق الأهداف المجتمعية بشكل أفضل.

أهمية الدراسة تكمن في إبراز دور البحث العلمي كمحرك أساسي لتحسين إدارة المشاريع وتعزيز التنمية المستدامة. تُظهر الدراسة أهمية إدماج الأبحاث العلمية في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المشاريع لضمان نجاحها وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجهها. تتناول الدراسة البحث العلمي كمتغير مستقل وتأثيره على كفاءة المبادرات كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن استخدام البحث العلمي بشكل فعال في إدارة المشاريع يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء والابتكار في تنفيذ المبادرات. أشارت التوصيات إلى ضرورة زيادة الاستثمارات في البحث العلمي وتشجيع التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات التنفيذية لضمان الاستفادة القصوى من الأبحاث في تحسين إدارة المشاريع.

البدارين، رقية قاسم محمد، والتكريتي، موفق حديد محمد (٢٠١٩). "تقييم دور مجلس الإدارة في المشروعات العامة: دراسة مشروعات عامة مختارة في الأردن"

تركز هذه الدراسة على تقييم دور مجلس الإدارة في المشروعات العامة من خلال تحليل مشروعات مختارة في الأردن. الهدف الأساسي هو فهم دور المجلس في توجيه المشروع واتخاذ القرارات المهمة التي تؤثر على نجاح المشروع وتحقيق الأهداف المرجوة. تناولت الدراسة كيفية تأثير مجلس الإدارة على أداء المبادرات العامة ومدى فعالية قراراته في تحسين جودة النتائج.

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة، حيث تُظهر أن مجلس الإدارة يُعتبر عنصراً حيوياً في نجاح أو فشل المشروعات العامة، ويبرز أهمية وجود إطار إداري قوي لضمان تنفيذ المبادرات بفعالية. المتغيرات التي تمت دراستها شملت دور مجلس الإدارة كمتغير مستقل، وأداء المشروعات كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن مجالس الإدارة التي تتمتع بكفاءة عالية وتمتلك الخبرات الكافية قادرة على توجيه المشروعات بشكل يحقق الأهداف ويعزز من كفاءة المشروع. أبرزت الدراسة التحديات التي تواجهها المجالس في أداء مهامها وأوصت بضرورة توفير التدريب المستمر لأعضاء المجالس لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم في إدارة المشاريع العامة.

موسى، عبدالرحمن أبو الحسن (٢٠١٦). "شبكات الأعمال والحاسبات الآلية في إدارة المشروعات"

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التكنولوجيا الحديثة، لا سيما شبكات الأعمال والحاسبات الآلية، في تحسين إدارة المشاريع. تناولت الدراسة كيفية استخدام هذه التقنيات في تسهيل التواصل وتوفير المعلومات اللازمة لإدارة المشروع بشكل أكثر كفاءة. كما سعت الدراسة إلى استعراض أمثلة عملية من استخدام شبكات الأعمال في إدارة المشاريع.

تُعد هذه الدراسة مهمة لأنها تبرز تأثير التكنولوجيا على تحسين إدارة المشروعات، مما يساهم في زيادة سرعة تنفيذ المبادرات وتحقيق الأهداف بشكل أكثر فعالية. تناولت الدراسة التكنولوجيا وشبكات الأعمال كمتغير مستقل وتأثيرها على كفاءة إدارة المشاريع كمتغير تابع.

توصلت النتائج إلى أن استخدام شبكات الأعمال والحاسبات الآلية يؤدي إلى تحسين تدفق المعلومات داخل المؤسسة ويساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة. وأوصت الدراسة بتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المشاريع، وتدريب الموظفين على استخدامها لضمان الاستفادة القصوى منها في تعزيز كفاءة العمل.

الريدي، محمد (٢٠٢٠). "العوامل البيئية وأثرها على إدارة المشروعات"

تناقش هذه الدراسة تأثير العوامل البيئية المختلفة على إدارة المشروعات، حيث تسعى إلى فهم كيف تؤثر البيئة المحيطة على سير المبادرات ونجاحها. يهدف البحث إلى تسليط الضوء على العوامل الخارجية مثل السياسة والاقتصاد والتكنولوجيا، وكيفية تأثيرها على عملية اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على الدور الذي تلعبه البيئة المحيطة في تشكيل استراتيجيات إدارة المشاريع. تناولت الدراسة العوامل البيئية كمتغير مستقل وتأثيرها على إدارة المشاريع كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن العوامل البيئية، بما في ذلك الاقتصادية والسياسية، لها تأثير مباشر على نجاح المبادرات. أوصت الدراسة بأهمية مراقبة البيئة وتحليلها باستمرار لضمان تكييف استراتيجيات إدارة المشاريع وفقًا للظروف المتغيرة، ما يساهم في تحسين فرص نجاح المبادرات الاجتماعية.

محمود، حنفي أبو العلا (٢٠١٦). "إدارة المشروعات في مجال تحليل وتصميم النظم"

تركز هذه الدراسة على أهمية إدارة المشروعات في مجال تحليل وتصميم النظم، حيث تسلط الضوء على الإجراءات والمنهجيات المستخدمة لضمان تنفيذ المبادرات المتعلقة بتصميم النظم بشكل فعال. تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على نجاح المبادرات المتعلقة بالتحليل والتصميم، وضمان تنفيذها بكفاءة.

تأتي أهمية هذه الدراسة من دورها في توضيح كيفية استخدام ادارة المشاريع لضمان تحليل وتصميم النظم بشكل يسهم في تحقيق أهداف المشروع. تناولت الدراسة ادارة المشاريع كمتغير مستقل وتأثيرها على نجاح تحليل وتصميم النظم كمتغير تابع.

توصلت النتائج إلى أن ادارة المشاريع الناجحة تتطلب فهماً عميقاً لعمليات التحليل والتصميم، والتأكد من أن كل مرحلة تنفذ بكفاءة. أوصت الدراسة بأهمية توفير التدريب اللازم للفرق العاملة وضمان توافر الموارد المناسبة لتحقيق النجاح في تحليل وتصميم النظم.

عودة، محمد أمين (٢٠٢٥). "مجالس إدارة المشروعات العامة بدولة الكويت: دراسة ميدانية حول أنماطها وطبيعتها تشكيلاً"

تناولت هذه الدراسة تحليل أنماط وطبيعة تشكيل مجالس إدارة المشروعات العامة في دولة الكويت وأثرها على أداء المشروعات. تهدف الدراسة إلى تحديد مدى كفاءة المجالس وتأثيرها على القرارات الإدارية الهامة التي تؤثر على المشروع.

تكتسب هذه الدراسة أهمية من تركيزها على تقييم دور مجلس الإدارة في تحسين أداء المشروعات العامة، وإبراز العوامل المؤثرة في فعاليته. تناولت الدراسة تشكيل مجلس الإدارة كمتغير مستقل وتأثيره على أداء المشروعات العامة كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن مجالس الإدارة التي تتبنى تشكيلات متنوعة من ذوي الخبرة والمهارة تتمتع بقدرة أكبر على اتخاذ قرارات تساهم في نجاح المشروع. أوصت الدراسة بضرورة توفير دعم إضافي للمجالس من خلال تدريب الأعضاء وتزويدهم بأدوات حديثة لإدارة المشاريع.

وادي، يونس مختار، وتبيدي، محمد حنفي محمد نور (٢٠١٩). "دور اختيار منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات"

تناقش هذه الدراسة تأثير اختيار منهجيات ادارة المشاريع على نجاح المبادرات في قطاع موظفات في ولاية الخرطوم، السودان. تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير المنهجيات المختارة على مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع.

تُعتبر هذه الدراسة مهمة لكونها تسلط الضوء على أهمية اختيار منهجية إدارة مشاريع تتناسب مع طبيعة المشروع واحتياجاته لتحقيق النجاح. تناولت الدراسة اختيار منهجية ادارة المشاريع كمتغير مستقل ونجاح المبادرات كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن اختيار منهجيات ملائمة ومبنية على فهم طبيعة المشروع ومتطلباته يعزز من فرص نجاحه. وأوصت الدراسة بأهمية تدريب العاملين على تطبيق المنهجيات الحديثة في ادارة المشاريع وضمان توفر الموارد اللازمة لتحقيق نجاح المبادرات في قطاع موظفات.

.زيدان، محمد أبو الحمد سيد أحمد (٢٠٢١). "الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة: دراسة استشرافية من منظور الجامعة المنتجة"

تناقش هذه الدراسة دور جامعة الأزهر في تعزيز الشراكة المجتمعية من خلال المبادرات التنموية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة. يهدف البحث إلى استشراف أدوار الجامعة المنتجة في دعم المجتمع وتنفيذ المبادرات التي تعزز من تنمية المجتمع وتطويره. تركز الدراسة على الشراكات الاستراتيجية وكيف يمكن توظيفها لتحقيق أثر مستدام.

أهمية الدراسة تتجلى في إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية ذات طابع منتج يسهم في تطوير المجتمع من خلال تنفيذ مبادرات تنموية. المتغيرات الرئيسية تشمل الشراكة المجتمعية كمتغير مستقل، وأثرها على التنمية المستدامة كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن الشراكة المجتمعية الفعالة بين الجامعات والمجتمع تسهم بشكل كبير في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق أهداف طويلة المدى. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة التعاون بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية وتبني استراتيجيات فعالة للشراكات المنتجة لتحقيق أكبر فائدة للمجتمع.

دين، عمر بن محمد (٢٠٢٠). "المبادرات المجتمعية التطوعية لطلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز: دراسة تحليلية"

تناولت هذه الدراسة تحليل المبادرات المجتمعية التطوعية التي يقوم بها طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، بهدف فهم طبيعة هذه المبادرات وأثرها على المجتمع المحلي. يركز البحث على كيفية تأثير هذه المبادرات على تطوير المهارات الاجتماعية والشخصية للطلاب وتعزيز القيم المجتمعية.

تُبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على دور الطلاب في دعم المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية. المتغيرات التي تم تحليلها تشمل المبادرات التطوعية كمتغير مستقل وتأثيرها على التنمية المجتمعية كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن للمبادرات التطوعية تأثيراً إيجابياً ملحوظاً على الطلاب والمجتمع، حيث تُساهم في تطوير المهارات القيادية والاجتماعية للطلاب وتعزز من التفاعل بين الجامعة والمجتمع. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المزيد من الطلاب على الانخراط في المبادرات التطوعية ودعم الجامعات لهذه الأنشطة بشكل مستمر.

الحجاوي، امهاف فؤاد مصطفى (٢٠١٦). "أثر مبادرات المسؤولية المجتمعية على الصورة الذهنية للمنظمات العامة: بالتطبيق على شركات الاتصالات الإماراتية"

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير مبادرات المسؤولية المجتمعية على الصورة الذهنية للمنظمات العامة، مع التركيز على شركات الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة. تناولت الدراسة كيفية استخدام هذه الشركات لمبادرات المسؤولية المجتمعية لتحسين صورتها الذهنية وبناء علاقات إيجابية مع الجمهور.

تعتبر الدراسة ذات أهمية كبيرة لأنها توضح العلاقة بين المسؤولية المجتمعية والصورة العامة للمنظمات، مما يساعد في تطوير استراتيجيات تسويق وإدارة سمعة فعالة. المتغيرات شملت مبادرات المسؤولية المجتمعية كمتغير مستقل والصورة الذهنية كمتغير تابع.

توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تنفذ مبادرات مجتمعية فعالة تتمتع بصورة ذهنية إيجابية أكثر بين الجمهور. وأوصت بضرورة تعزيز الشفافية والتواصل المستمر مع المجتمع لضمان تحقيق الفائدة المتبادلة بين الشركات والمجتمع.

العابد، لزهري، وبن محمد، هدى (٢٠١٩). "العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في إطار المبادرات المجتمعية"

ركزت هذه الدراسة على استكشاف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في إطار المبادرات المجتمعية. هدفت الدراسة إلى فهم كيفية توجيه المبادرات المجتمعية نحو تحقيق الأهداف المستدامة ودور المسؤولية الاجتماعية في دعم هذا الاتجاه.

تعتبر الدراسة مهمة في إبراز كيف يمكن للمؤسسات أن تدمج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجياتها لتعزيز التنمية المستدامة. المتغيرات تشمل المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل والتنمية المستدامة كمتغير تابع.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تبني المسؤولية الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة من خلال المبادرات المجتمعية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين القطاعات العامة والخاصة لتبني مبادرات مجتمعية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

حسن، دينا مفيد علي (٢٠١٩). "المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: مبادرة الست المصرية نموذجا"

تناولت هذه الدراسة دور المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة من ريادة الأعمال، مع التركيز على مبادرة "الست المصرية" كدراسة حالة. هدف البحث إلى تحليل كيف يمكن للمبادرات المجتمعية دعم النساء وتمكينهن من إدارة المشروعات الصناعية الصغيرة وتحقيق النجاح الاقتصادي.

تكتسب الدراسة أهمية من خلال تسليط الضوء على دور المبادرات المجتمعية في تعزيز دور المرأة في الاقتصاد والمجتمع. المتغيرات التي تمت دراستها تشمل المبادرات المجتمعية كمتغير مستقل وتمكين المرأة كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن المبادرات المجتمعية تلعب دوراً محورياً في تمكين النساء وتقديم الدعم اللازم لهن للنجاح في ريادة الأعمال. وأوصت الدراسة بضرورة توفير المزيد من الموارد والدعم لهذه المبادرات لضمان استدامة نتائجها الإيجابية.

عبدالعال، إقبال محمد أحمد (٢٠٢٣). "تقييم المبادرات المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية"

تسعى هذه الدراسة إلى تقييم أثر المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية، حيث ركزت على تحليل المبادرات التي تهدف إلى تحسين مستوى الحياة وتقديم الدعم للفئات المحتاجة. هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على نجاح هذه المبادرات وفعاليتها الاستراتيجية.

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تقديمها لتحليل شامل يساهم في تطوير سياسات تعزز من فعالية المبادرات المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية. المتغيرات تشمل المبادرات المجتمعية كمتغير مستقل وتنمية المجتمعات المحلية كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن نجاح المبادرات يعتمد بشكل كبير على التخطيط الجيد والتنسيق بين الجهات المعنية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المالي والتقني المستمر لضمان نجاح المبادرات وتحقيق أهدافها التنموية.

عبدالرحمن، أحمد ممدوح قاسم (٢٠١٩). "إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة"

تناولت هذه الدراسة دور المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة من خلال توفير الفرص والتدريبات التي تساعد على تحقيق الاستقلال المالي وتحسين مستوى حياتها وحياة أسرتها. هدفت الدراسة إلى تحليل طبيعة الإسهامات التي تقدمها هذه المبادرات وأثرها على تمكين المرأة.

تكتسب الدراسة أهمية من خلال تسليط الضوء على الفوائد المباشرة وغير المباشرة التي تحققها المبادرات المجتمعية في دعم المرأة المعيلة. المتغيرات التي تمت دراستها تشمل المبادرات المجتمعية كمتغير مستقل وتمكين المرأة المعيلة كمتغير تابع.

أظهرت النتائج أن المبادرات المجتمعية تساهم بشكل كبير في تحسين وضع المرأة المعيلة وتساعد على مواجهة التحديات الاقتصادية. وأوصت الدراسة بتوسيع نطاق هذه المبادرات وزيادة الدعم الحكومي والمجتمعي لضمان استدامة هذه الجهود وتحقيق نتائج أكبر.

الفصل الثاني: الإطار النظري

مقدمة

إدارة المشاريع تُعد من العناصر الأساسية والحاسمة في تحقيق نجاح أي مشروع، سواءً كان حكومياً، خاصاً، أو مجتمعياً. فهي تشمل مجموعة من الإجراءات والأنظمة والمعايير التي تدعم تحقيق الأهداف المرجوة بشكل فعال وكفاء، وتساعد في ضمان تميز العمل المجتمعي يشير العلي (٢٠١٦) إلى أن الاهتمام بإدارة المشاريع أصبح يتزايد بشكل كبير في الوقت الحالي، نتيجة للتطورات المستمرة في الأسواق والصناعات والخدمات، والتي تفرض ضرورة استخدام أساليب تنظيمية مبتكرة

ويعد استخدام إدارة المشاريع وسيلة فعالة لتحقيق أهداف المؤسسات من خلال تعزيز قدرتها على التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والمراقبة، مما يساعد في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة. وقد شملت إدارة المشاريع كافة التقنيات والوسائل الحديثة المستخدمة لضمان إنجاز المبادرات ضمن الحدود الزمنية والتكاليف والجودة المطلوبة (دودين، ٢٠١٧)

كما أن التطورات السريعة في بيئة الأعمال وتقنيات الصناعات المختلفة، فضلاً عن تزايد حاجات الأسواق لمخرجات مبتكرة، دفع المؤسسات العامة والخاصة نحو تبني إدارة المشاريع كإطار أساسي لتنظيم عملها وتحقيق نتائج أفضل. ولهذا، نالت إدارة المشاريع اهتماماً واسعاً لتطوير تقنيات تتماشى مع التغيرات المتسارعة في بيئات الأعمال، سواءً على المستوى المحلي أو العالمي، لتكون أداة استراتيجية في تعزيز قدرات المؤسسات على تحقيق أهدافها بكفاءة عالية.

المبحث الأول: إدارة المشاريع

تعريف إدارة المشاريع

إدارة المشاريع هي مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تهدف إلى تخطيط وتنفيذ ورقابة وتوجيه الموارد والمهام لتحقيق أهداف محددة ضمن إطار زمني وميزانية محددة. وتشمل إدارة المشاريع تنسيق مختلف العناصر مثل نطاق المشروع، والموارد المالية، والجدول الزمني، والجودة، والمخاطر لتحقيق النتائج المطلوبة. حسب معايير إدارة المشاريع العالمية مثل "دليل (PMI, 2021) PMBOK"، فإن إدارة المشاريع تعتبر عملية مؤقتة تهدف إلى تحقيق أهداف معينة في الوقت المحدد والميزانية المتاحة، مع مراعاة الجودة والحد من المخاطر.

أهمية إدارة المشاريع في تحقيق أهداف المؤسسات

إدارة المشاريع تلعب دورًا محوريًا في تحقيق أهداف المؤسسات، سواء كانت تلك الأهداف قصيرة أو طويلة الأجل. من خلال تبني الأساليب المنظمة والمنهجيات القياسية لإدارة المشاريع، يمكن للمؤسسات تقليل المخاطر، وتوجيه الموارد بشكل فعال، وضمان تسليم المشاريع ضمن النطاق والميزانية المحددة (Kerzner, 2017). كما أن الإدارة الفعالة للمشروع تساعد في تسريع تنفيذ الاستراتيجيات وتحقيق التميز المؤسسي، من خلال تحسين العمليات وضمان الكفاءة في استخدام الموارد.

تتمثل أهمية إدارة المشاريع أيضًا في تحسين التواصل بين الفرق والأقسام المختلفة، حيث يساعد التنظيم الجيد والرقابة على إبقاء كافة الأطراف المعنية على اطلاع دائم بتقدم المشروع. وبذلك، فإنها تساهم في تحسين اتخاذ القرارات وتقليل حالات التأخير أو تجاوز الميزانية. علاوة على ذلك، فإن تطبيق ممارسات إدارة المشاريع يساهم في تحقيق استدامة المشروعات وتحقيق نتائج دائمة، مما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة على المدى الطويل. (PMI, 2021).

العلاقة بين إدارة المشاريع والأعمال التجارية

إدارة المشاريع لا تقتصر فقط على مجال واحد، بل تتداخل مع العديد من مجالات الأعمال التجارية المختلفة حيث إن كل مشروع يتم تنفيذه داخل مؤسسة ما يشكل جزءاً من استراتيجية العمل العامة للمؤسسة، وبالتالي فإن إدارة المشاريع تعتبر عنصراً أساسياً في تحسين الأداء التجاري. فالمشروعات هي الوسيلة التي من خلالها يتم تحويل الخطط الاستراتيجية إلى واقع ملموس. لذا، تكون إدارة المشاريع أداة أساسية لنجاح الأعمال التجارية.

من خلال إدارة المشاريع، يمكن للمؤسسات متابعة وتقييم المشاريع المختلفة التي تؤثر بشكل مباشر على خطط الأعمال التجارية. على سبيل المثال، يمكن للمشروعات التي تم إنجازها بكفاءة عالية أن تساهم في زيادة العوائد المالية، وتحقيق التوسع والنمو. كما أن المشاريع التي يتم إدارتها بشكل سيء قد تؤدي إلى تجاوز الميزانية أو التأخير في التسليم، مما ينعكس سلباً على صورة المؤسسة وأدائها المالي. (Kerzner, 2017)

علاوة على ذلك، تساعد إدارة المشاريع في تحسين الكفاءة التشغيلية للأعمال التجارية من خلال ضمان تنفيذ العمليات بكفاءة وتحقيق التوازن بين الموارد المتاحة والمهام المطلوبة. ووفقاً لذلك، يمكن لإدارة المشاريع أن تؤثر بشكل كبير على القدرة التنافسية للمؤسسة في السوق، حيث يمكنها أن تساعد في تقليل التكاليف وتحسين الجودة، مما يؤدي إلى تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم. (Müller & Turner, 2010)

تعريف المشروع

المشروع هو مجموعة من الأنشطة والمهام التي يتم تنظيمها لتحقيق هدف محدد ونتيجة معينة خلال فترة زمنية محدودة. يتمتع المشروع بخصائص تميزه عن الأنشطة اليومية أو العمليات المستمرة، ويهدف إلى توفير منتج أو خدمة جديدة أو حل مشكلة محددة. وفقاً لـ (PMI, 2021)، فإن المشروع يُعتبر "جهداً مؤقتاً يتم القيام به لإنتاج منتج أو خدمة أو نتيجة فريدة"، ويتميز بوجود مخرجات محددة، وتوقيت زمني، وموارد مخصصة لتحقيق أهداف محددة.

في جوهره، يتم تنفيذ المشاريع لتحقيق تغييرات ملموسة ضمن بيئة العمل، حيث أن معظم المشاريع تشمل أهدافاً استراتيجية للمؤسسات أو المنظمات، مثل تطوير منتج جديد، أو تحسين عملية، أو توسعة

العمليات التجارية. وعلى الرغم من أن المشاريع قد تختلف في الحجم والنطاق، فإن جميعها تشترك في كونها تهدف إلى تحقيق نتائج قابلة للقياس خلال فترة زمنية معينة.

خصائص المشروع

١. محدودية الوقت:

تعد الفترة الزمنية أحد أهم الخصائص التي تميز المشاريع عن الأنشطة الأخرى. فكل مشروع له بداية ونهاية محددتان. ويعني ذلك أن المشاريع تتم في إطار زمني معين يجب إتمامه فيه، سواء كان المدة قصيرة أو طويلة. الهدف هو تسليم المخرجات في الوقت المحدد، وتجاوز ذلك قد يعني عدم تحقيق الأهداف أو التأثير سلباً على تكلفة المشروع. (Kerzner, 2017)

٢. محدودية التكلفة:

تكلفة المشروع هي أحد العوامل الرئيسية التي يجب مراقبتها عن كثب. كل مشروع يتطلب ميزانية محددة، وعادة ما يتم تحديد هذه الميزانية استناداً إلى تقديرات دقيقة للموارد، والوقت، والجهد المطلوب. تعد إدارة التكلفة جزءاً لا يتجزأ من عملية إدارة المشروع، حيث تسعى الفرق لإتمام المشروع ضمن النطاق المالي المحدد. ويشمل ذلك مراقبة النفقات، وتوقع التكاليف المستقبلية، وضبط الميزانية عند الحاجة لتجنب التجاوزات. (PMI, 2021)

٣. محدودية الموارد:

يشتمل المشروع على استخدام محدد للموارد مثل الأفراد، والتكنولوجيا، والمعدات، والمواد. وهذه الموارد يجب أن تُوزَّع بفعالية لضمان استكمال المهام المختلفة التي يتطلبها المشروع. يتم تخصيص هذه الموارد بناءً على أولوية المهام وحاجات المشروع، وبالتالي تعد إدارة الموارد أحد أهم جوانب نجاح المشروع. ويجب أن تُدار هذه الموارد بحذر لتجنب نقص أو تكديس الموارد التي قد تؤثر على سير المشروع.

الفرق بين المشروع والعمليات المستمرة

من المهم التمييز بين المشاريع والعمليات المستمرة في سياق إدارة الأعمال. المشاريع هي جهد مؤقت يهدف إلى تحقيق هدف معين، بينما العمليات المستمرة تشير إلى الأنشطة المتكررة أو المستمرة التي تُنفذ بانتظام لضمان استدامة العمليات اليومية للمؤسسة.

١. الطابع المؤقت مقابل الاستمرارية:

المشاريع هي أنشطة مؤقتة ذات مدة محددة تبدأ وتنتهي عند تحقيق الهدف، بينما العمليات المستمرة هي أنشطة متواصلة ومرتبطة بشكل دائم مع العمليات اليومية للمؤسسة. على سبيل المثال، تصميم وبناء منتج جديد يعتبر مشروعًا، بينما تصنيع نفس المنتج بشكل دوري يعد عملية مستمرة. (Müller & Turner, 2010)

٢. النتائج الفريدة مقابل النتائج المتكررة:

أحد أبرز الاختلافات بين المشروع والعملية المستمرة هو أن المشروع يهدف إلى تحقيق نتائج فريدة. يعني ذلك أن المشاريع تنتج مخرجات أو نتائج ليست متكررة، مثل إطلاق منتج جديد أو بناء منشأة جديدة. في المقابل، العمليات المستمرة تهدف إلى تكرار نفس الأنشطة بشكل دائم لتوفير خدمة أو منتج معين، مثل تشغيل مصنع أو تقديم خدمة لعملاء بانتظام.

٣. المرونة في التغيير:

في المشاريع، تتطلب الظروف أو متطلبات العمل في بعض الأحيان إجراء تغييرات على خطط العمل بسبب متغيرات غير متوقعة، مثل تأخيرات أو تجاوزات في الميزانية. على النقيض، العمليات المستمرة تتمثل في تكرار الأنشطة بأقل قدر من التغيير، مع التركيز على تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء.

دورة حياة المشروع

دورة حياة المشروع تمثل مجموعة من المراحل التي يمر بها المشروع منذ بدايته حتى نهايته. تنظم هذه المراحل الأعمال والأنشطة المختلفة التي يجب تنفيذها لتحقيق الأهداف المحددة للمشروع بكفاءة وفعالية. وفقاً للمعايير العالمية لإدارة المشاريع، مثل تلك التي تم تحديدها من قبل معهد إدارة المشاريع (PMI)، تتضمن

دورة حياة المشروع خمس مراحل رئيسية، وهي: المرحلة التحضيرية، المرحلة التخطيطية، المرحلة التنفيذية، المرحلة الرقابية، والمرحلة الختامية.

١. المرحلة التحضيرية (Initiation)

تعتبر المرحلة التحضيرية هي المرحلة الأولى في دورة حياة المشروع. في هذه المرحلة، يتم تحديد أهداف المشروع بشكل واضح وواقعي. كما تُجرى دراسة جدوى المشروع لتحديد مدى قابليته للتنفيذ من الناحية المالية والتقنية. تُعتبر هذه المرحلة أساسية لأنها تُؤسس لفهم عميق للمشروع وتضمن بدء العمل بأهداف محددة. في هذه المرحلة، يقوم مدير المشروع وفريق العمل بتحديد نطاق المشروع وتوثيق جميع الجوانب المهمة التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات بشأنها. ويشمل ذلك تحديد مخرجات المشروع الرئيسية والموارد المطلوبة، فضلاً عن تحديد الجدول الزمني الأولي. دراسة الجدوى هي أداة حاسمة تُستخدم لتقييم ما إذا كان المشروع يستحق الاستثمار أم لا، مع الأخذ في الاعتبار العوائد المحتملة مقابل التكاليف (Kerzner, 2017).

٢. المرحلة التخطيطية (Planning)

المرحلة التخطيطية هي المرحلة التي يتم فيها وضع الخطط التفصيلية لضمان نجاح المشروع. في هذه المرحلة، يُعتبر وضع خطة العمل الشاملة أمراً بالغ الأهمية، حيث تشمل الخطة كل التفاصيل المتعلقة بالنطاق، والجدول الزمني، والميزانية، والموارد، وتوزيع المهام بين الفرق المختلفة.

خلال هذه المرحلة، يُعكف الفريق على تحديد استراتيجية عمل واضحة ويبدأ في تحديد الأولويات والمهام الرئيسية. كما يتم تحديد المخاطر المحتملة وتطوير خطط بديلة للتعامل معها. من العناصر الأساسية في هذه المرحلة تحديد الميزانية المتاحة وتوزيع الموارد البشرية والمادية على الأنشطة المختلفة للمشروع. من خلال هذه العملية، يمكن للمديرين تجنب الكثير من المشاكل التي قد تواجه المشروع أثناء تنفيذه (PMI, 2021).

٣. المرحلة التنفيذية (Execution)

في المرحلة التنفيذية، يبدأ العمل الفعلي للمشروع. هنا يتم تنفيذ المهام وفقاً للخطة الموضوعة في المرحلة التخطيطية. يعتبر التنفيذ هو المرحلة التي يتم فيها تخصيص الموارد الفعلية، بدءاً من الأفراد، مروراً بالمعدات والمواد، وصولاً إلى تكنولوجيا المعلومات اللازمة.

تتطلب هذه المرحلة تنسيقاً مستمراً بين أعضاء الفريق وضمان التواصل الجيد بين جميع المعنيين. ويُعنى مدير المشروع بمتابعة سير العمل، والتأكد من أن جميع الأهداف تُحقق كما هو مقرر. يتم في هذه المرحلة أيضاً متابعة تنفيذ الأعمال المتعلقة بنقل المعارف بين الفرق، وكذلك ضمان التزام جميع الأطراف بالوقت المحدد والمعايير المتفق عليها (Kerzner, 2017).

٤. المرحلة الرقابية (Monitoring and Controlling)

المرحلة الرقابية تبدأ في نفس الوقت تقريباً مع المرحلة التنفيذية وتستمر طوال مدة المشروع. هذه المرحلة تتضمن متابعة الأداء بشكل مستمر لضمان الالتزام بالخطة من حيث الوقت، والتكلفة، والجودة. تشمل الرقابة أيضاً التعامل مع التحديات التي قد تنشأ أثناء التنفيذ، مثل التأخيرات أو التغيرات في نطاق العمل. تتطلب المرحلة الرقابية استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لتتبع التقدم وتحليل البيانات التي تم جمعها عن كيفية سير المشروع. وفي حال اكتشاف انحرافات عن الخطة الأصلية، يقوم مدير المشروع باتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لضمان العودة إلى المسار الصحيح. هذه المرحلة ضرورية لضمان أن المشروع يبقى على المسار الصحيح وأن الأهداف تتحقق ضمن الموارد المحددة (Müller & Turner, 2010).

٥. المرحلة الختامية (Closing)

المرحلة الختامية هي المرحلة التي يتم فيها إتمام المشروع بعد تنفيذ جميع الأنشطة والمهام المطلوبة. في هذه المرحلة، يتم تسليم المنتج النهائي أو الخدمة إلى العميل أو الجهة المستفيدة. كما تشمل هذه المرحلة التقييم

النهائي لأداء المشروع، بما في ذلك فحص ما إذا كان المشروع قد حقق أهدافه بنجاح ضمن الحدود المحددة من الوقت والميزانية.

يتم خلال المرحلة الختامية توثيق كافة الملاحظات والتعلميات من المشروع لإدخالها في المشاريع المستقبلية. يتعين أيضاً التأكد من حل أي مسائل متبقية، مثل دفع المستحقات المالية، وتوقيع العقود النهائية، وتوزيع الوثائق. أخيراً، يُطلب من الفريق عقد اجتماعات تقييمية لمراجعة الأداء العام والتأكد من أن جميع الأهداف قد تم تحقيقها (PMI, 2021).

أدوات وتقنيات إدارة المشاريع

إدارة المشاريع تتطلب استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات لضمان تحقيق الأهداف ضمن الإطار الزمني المحدد وضمن الميزانية المعتمدة. هذه الأدوات تسهم في تسهيل عملية التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتقييم للمشروعات. فيما يلي شرح لأهم الأدوات والتقنيات المستخدمة في إدارة المشاريع:

1. إدارة الوقت: تقنيات مثل المخطط الزمني (Gantt chart) وPERT

إدارة الوقت تعد واحدة من الأبعاد الأساسية لإدارة المشاريع الناجحة. لضمان إتمام المشاريع في الوقت المحدد، يستخدم مديرو المشاريع تقنيات تخطيط فعالة. من أبرز هذه التقنيات المخطط الزمني (Gantt chart) وتحليل PERT.

- المخطط الزمني Gantt هو أداة رسومية تُستخدم لتصوير الأنشطة المختلفة للمشروع على محور زمني. يقوم المخطط بعرض الأنشطة على المحور الأفقي ويحدد مدة كل نشاط، مما يتيح للمشروع تحديد التسلسل الزمني للمهام والتأكد من التزامها بالجدول الزمنية. (Kerzner, 2017) يتيح للمشرفين متابعة تقدم المشروع بشكل مرئي، ويعتبر مفيداً جداً في تحديد أوقات البدء والانهاء.
- تحليل (PERT) (Program Evaluation and Review Technique) هو تقنية أكثر تفصيلاً تستخدم لتحديد العلاقات بين الأنشطة المختلفة. يتم من خلال تحليل PERT تقسيم المشروع إلى أنشطة فردية وتقدير الوقت المتوقع لإنجاز كل نشاط. هذه التقنية تعتمد على استخدام ثلاث تقديرات

للوكت: التفاؤلية، الأكثر احتمالاً، والمتشائمة. يساعد هذا التحليل في تحديد الجدول الزمني الأكثر دقة للمشروع ويستخدم بشكل رئيسي في المشاريع المعقدة ذات الأنشطة المتعددة (PMI, 2021).

2. إدارة التكلفة: تحليل التكاليف ومراقبة الميزانية

إدارة التكلفة تركز على ضمان تنفيذ المشروع ضمن الميزانية المحددة، وهي إحدى العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح المشروع. يتطلب ذلك استخدام أدوات وتقنيات لمراقبة التكاليف وتحليل الإنفاق الفعلي مقارنة بالميزانية المعتمدة.

- تحليل التكاليف يتضمن تقدير التكاليف للمشروع بأكمله من بداية المشروع إلى نهايته. يتم ذلك عبر تحديد جميع الأنشطة التي يحتاج المشروع إلى تنفيذها وتحديد الموارد المطلوبة لكل نشاط. هذا التحليل يسمح بإنشاء ميزانية دقيقة ويمكن أن يشمل تكلفة العمل، المواد، المعدات، والتكاليف التشغيلية. (Kerzner, 2017)
- مراقبة الميزانية تعد تقنية أساسية في إدارة التكاليف لضمان أن المشروع يسير ضمن النطاق المالي المحدد. يتم استخدام مؤشرات الأداء مثل مؤشر الأداء المالي (CPI) ومؤشر الأداء الجدولي (SPI) لمقارنة التكاليف الفعلية مع التكاليف المخطط لها. إذا كانت هذه المؤشرات خارج الحدود المقبولة، يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية لتقليل الانحرافات. (PMI, 2021)

3. إدارة الموارد: تخصيص وتوزيع الموارد البشرية والمادية

إدارة الموارد تركز على كيفية تخصيص الموارد المتاحة للمشروع بشكل فعال لتلبية احتياجات المشروع. تشمل هذه الموارد الأفراد، المعدات، المواد، والتكنولوجيا. الاستخدام الأمثل للموارد يُعتبر من أهم العوامل التي تحدد نجاح المشروع.

- تخصيص الموارد البشرية يتضمن تحديد المهارات المطلوبة لكل مهمة وتعيين الأشخاص المناسبين للقيام بهذه المهام. يمكن استخدام أدوات مثل جدولة الموارد ومخططات توزيع المهام لضمان أن جميع الأنشطة تتم بواسطة الأشخاص المناسبين في الوقت المحدد.
 - توزيع الموارد المادية يتطلب مراقبة استخدام المعدات والمواد خلال المشروع لضمان عدم وجود نقص أو فائض في المخزون. تقنيات إدارة المخزون وأنظمة تتبع الموارد تُستخدم بشكل فعال هنا.
- تساعد هذه الأدوات في ضمان عدم وقوع تضارب في تخصيص الموارد وضمان الاستخدام الأمثل لها دون حدوث تأخيرات أو تجاوزات في الميزانية. (Müller & Turner, 2010)

4. إدارة المخاطر: تحليل المخاطر وإعداد خطط الطوارئ

- إدارة المخاطر تتضمن تحديد وتحليل المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على سير المشروع، واتخاذ إجراءات للتعامل معها. تعد هذه العملية أساسية لضمان استمرارية المشروع دون الوقوع في مشكلات غير متوقعة.
- تحليل المخاطر يتضمن تحديد المخاطر التي قد تؤثر على جوانب مختلفة من المشروع مثل الجدول الزمني، التكلفة، أو الجودة. يتم تصنيف المخاطر بناءً على احتمال حدوثها ومدى تأثيرها، وتطوير استراتيجيات لتقليل تأثيراتها المحتملة. مصفوفة المخاطر هي أداة شائعة لتقييم وتحديد أولويات المخاطر.
 - إعداد خطط الطوارئ يعني بتطوير خطط بديلة يمكن تنفيذها في حال حدوث مخاطر غير متوقعة. تعتبر هذه الخطط بمثابة "شبكة أمان" تتيح للمشروع التعافي من الأزمات وتقليل تأثيرها على سير العمل. (PMI, 2021)

5. إدارة الجودة: معايير الجودة وآليات مراقبتها

- إدارة الجودة تركز على ضمان أن مخرجات المشروع تتوافق مع المعايير المتفق عليها وتلبي احتياجات العميل. يتطلب ذلك تطبيق معايير مراقبة الجودة في جميع مراحل المشروع.

- معايير الجودة تحدد متطلبات الأداء التي يجب أن يلتزم بها المشروع لضمان تسليم منتج أو خدمة عالية الجودة. يمكن أن تشمل هذه المعايير المعايير الفنية، البيئية، أو الاجتماعية.
- آليات مراقبة الجودة تشمل الفحص، الاختبار، والتدقيق لضمان أن جميع أجزاء المشروع تلتزم بالمعايير المطلوبة. يمكن استخدام إجراءات التحسين المستمر مثل Six Sigma و ISO 9001 لضمان الجودة العالية في المشروع. (Kerzner, 2017)

أدوار ومسؤوليات مدير المشروع

1. مهام مدير المشروع في جميع مراحل المشروع

مدير المشروع هو المسؤول الأول عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة المشروع. وتنقسم مهام مدير المشروع إلى مراحل متعددة تبدأ من بداية المشروع وحتى تسليمه. وتتمثل المهام الأساسية في كل مرحلة كما يلي:

- مرحلة المبادرة والتخطيط: في هذه المرحلة، يقوم مدير المشروع بتحديد نطاق المشروع، وتحليل المتطلبات، ووضع جدول زمني وتخصيص الموارد. من خلال التخطيط الجيد، يستطيع المدير تحديد الأهداف، والميزانية، والجدول الزمني، وكذلك تحديد المعايير التي سيقاس من خلالها نجاح المشروع. (Schwalbe, 2018)
- مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة، يقوم مدير المشروع بتنسيق الأنشطة بين الفرق المختلفة وضمان تنفيذ المشروع وفقًا للخطة. يشرف المدير على توزيع المهام وتوجيه الفرق العاملة، ويجب أن يكون على دراية بمشاكل التنفيذ في الوقت الفعلي، مثل تأخر تسليم الموارد أو تغييرات في النطاق. (Kerzner, 2017).
- مرحلة المراقبة والتحكم: في هذه المرحلة، يتعين على مدير المشروع مراقبة تقدم العمل ضد المعايير المحددة مسبقًا. يشمل ذلك تتبع الميزانية، والوقت، والجودة، وإجراء التعديلات اللازمة في حال حدوث أي انحرافات عن الخطة الأصلية. (PMI, 2021)

- مرحلة الإغلاق: عندما يكتمل المشروع أو يتم تحقيق الأهداف المحددة، فإن مدير المشروع يقوم بتقييم المشروع، وإغلاق الحسابات، وضمان أن جميع مخرجات المشروع تم تسليمها بنجاح وفقًا لمتطلبات العميل. (Kerzner, 2017)

2. أهمية القيادة والتواصل الفعال

القيادة الفعالة والتواصل الجيد هما أساس نجاح أي مشروع. يتمثل دور مدير المشروع في قيادة الفريق بشكل يحقق التنسيق بين الأعضاء ويحفزهم للعمل بفعالية. القيادة تشمل تحديد الأهداف بوضوح، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

- القيادة: من أبرز صفات المدير الناجح هي القدرة على اتخاذ القرارات السريعة والمبنية على معايير صحيحة، وإدارة المخاطر بكفاءة. يشمل دور القيادة أيضًا القدرة على إلهام الفريق والرفع من معنويات الأفراد خلال فترات التحديات. (Northouse, 2018) القيادة الفعالة تحسن من الأداء العام للمشروع، وتساهم في بناء بيئة عمل متناغمة ومحفزة.

- التواصل الفعال: يواجه مدير المشروع تحديات يومية تتطلب التواصل المستمر مع مختلف أصحاب المصلحة والفرق. لذلك، يعد التواصل من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها المدير. من خلال التواصل الجيد، يمكن تبادل المعلومات بوضوح، ومعالجة المشكلات بسرعة، وضمان أن جميع الأعضاء في المشروع يفهمون مهامهم وتوقعاتهم. علاوة على ذلك، فإن التواصل الفعال يساهم في تعزيز العلاقات بين الأطراف المختلفة، مما يساهم في تسريع حل النزاعات أو التحديات التي قد تظهر. (Alderfer & Smith, 2016)

3. التعامل مع الفرق متعددة التخصصات

إدارة الفرق متعددة التخصصات تعد من أبرز التحديات التي يواجهها مدير المشروع، حيث يتعامل مع أفراد ذوي خلفيات ومهارات مختلفة. يتطلب ذلك معرفة كيفية التنسيق بين هؤلاء الأفراد بشكل يضمن تحقيق أهداف المشروع.

- إدارة التنوع: في الفرق متعددة التخصصات، تتنوع المهارات والخبرات مما يؤدي إلى تحديات في التنسيق والتفاعل. يتطلب مدير المشروع أن يكون لديه قدرة عالية على إدارة هذا التنوع من خلال وضع آليات للتعاون والتواصل بين الأفراد من مختلف الخلفيات. (Tuckman, 2017) من الضروري أن يعرف المدير كيفية تنظيم الاجتماعات المشتركة لتبادل الآراء، كما يجب عليه تحديد القواسم المشتركة بين الفرق المختلفة وتوجيههم نحو الأهداف المشتركة.
- حل النزاعات: في الفرق متعددة التخصصات، من المحتمل أن تظهر نزاعات بسبب اختلاف الرؤى والاهتمامات بين الأعضاء. يتعين على مدير المشروع التدخل في الوقت المناسب لحل هذه النزاعات بطرق مدروسة ومحيدة لضمان عدم تأثيرها على سير المشروع. تحقيق التوازن بين الاحتياجات المتباينة للفرق يعد مهارة أساسية لمدير المشروع الناجح. (Smith & Szymanski, 2015)
- الاستفادة من المهارات المختلفة: من أهم مميزات الفرق متعددة التخصصات هو التنوع في المهارات. يضمن المدير الناجح الاستفادة القصوى من هذه المهارات من خلال تكليف كل عضو في الفريق بالمهام التي تتناسب مع خبراته. كما يجب أن يسعى المدير إلى إنشاء بيئة تشجع على تبادل المعرفة والتعلم المشترك بين الأعضاء. (Lencioni, 2005)

إدارة فرق العمل

1. اختيار أعضاء الفريق

اختيار أعضاء الفريق هو أحد الخطوات الأساسية في إدارة المشروع. إذ إن نجاح الفريق يعتمد بشكل كبير على الاختيار الصحيح للأفراد الذين يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق أهداف المشروع. ويتطلب الأمر معرفة متعمقة بالمتطلبات الفنية والمهارات اللازمة لكل مهمة، بالإضافة إلى قدرة الأعضاء على العمل الجماعي والتعاون الفعّال.

- المهارات الفنية والعملية: يجب أن يضمن مدير المشروع أن كل عضو في الفريق يمتلك المهارات الفنية اللازمة لتحقيق المتطلبات المتخصصة في المشروع. فاختيار الأفراد بناءً على خبراتهم في المجالات المحددة يساهم بشكل كبير في تسريع تنفيذ المشروع. (Kerzner, 2017)

- القدرة على التعاون: بخلاف المهارات الفنية، فإن القدرة على العمل ضمن فريق تعتبر من العوامل الحاسمة في اختيار أعضاء الفريق. يجب أن يتسم الأعضاء بالمرونة والقدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين، وأن يكونوا مستعدين للتعاون في تحقيق الأهداف المشتركة (Guzzo & Dickson, 1996).
- التنوع في الخبرات: من المفيد اختيار أعضاء من خلفيات مختلفة، بما في ذلك تخصصات مختلفة، حيث يمكن أن يسهم ذلك في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات. تنوع الخبرات في الفريق يساعد في تقديم رؤى متعددة وفعالة. (Tuckman, 2017)

2. بناء فرق العمل الفعالة

بناء فريق عمل فعال يتطلب مجموعة من العوامل الأساسية التي تضمن التعاون الجيد بين الأعضاء وتحقق التوازن بين مهاراتهم المختلفة. يتحقق ذلك عبر وضع استراتيجيات وتقنيات تُسهم في خلق بيئة عمل متكاملة ومنسجمة.

- تحديد الأهداف بوضوح: من أولويات مدير المشروع في بناء الفريق هو تحديد أهداف واضحة ودقيقة. يجب أن يعرف كل عضو في الفريق دوره ومسؤولياته، بالإضافة إلى الأهداف التي يعمل من أجل تحقيقها. الوضوح في الأهداف يعزز التركيز ويجعل الفريق أكثر تماسكًا (Northouse, 2018).
- تعزيز الثقة المتبادلة: الثقة بين أعضاء الفريق تعتبر أساسًا لبناء بيئة عمل فعالة. يشمل ذلك خلق جو من الاحترام المتبادل والتفاهم، مما يساهم في تقليل التوترات ويساعد الفريق على العمل بشكل أكثر تنسيقًا. (Lencioni, 2005) يجب على مدير المشروع أن يعمل على تشجيع الأعضاء على تبادل الآراء بشكل مفتوح والاعتراف بإنجازاتهم.
- التواصل المستمر: يساهم التواصل الفعال في تعزيز التعاون بين أعضاء الفريق. يتطلب مدير المشروع إرساء قنوات تواصل واضحة، سواء عبر الاجتماعات الدورية أو منصات التواصل

الرقمية. كما أن التواصل الفعال يتطلب من المدير أن يكون مستمعًا جيدًا لتحديات ومقترحات الأعضاء. (Guzzo & Dickson, 1996)

- التكامل بين المهارات: أحد عناصر بناء الفريق الفعال هو استخدام التنوع بين المهارات والخبرات بطريقة مثلى. يمكن للمدير استثمار تلك المهارات لتحقيق أفضل أداء من خلال توزيع المهام بناءً على الكفاءات الفريدة لكل فرد في الفريق. (Schwalbe, 2018)

3. القيادة التحفيزية وإدارة التوتر والصراعات بين الأعضاء

في بيئة العمل الجماعي، يواجه الفريق تحديات من بينها التوترات والصراعات التي قد تنشأ بين الأعضاء. كما أن التحفيز يُعدّ عنصراً حيوياً لضمان استمرار العمل وتحقيق النجاح. لذا يجب أن يتسم مدير المشروع بالقدرة على تحفيز الفريق، وإدارة التوترات والنزاعات بكفاءة.

- القيادة التحفيزية: القيادة التحفيزية تتطلب من مدير المشروع أن يكون قادراً على إلهام وتحفيز الفريق لتحقيق أهداف المشروع. وتشمل هذه القيادة توفير الدعم المعنوي والموارد اللازمة، والتقدير المستمر لجهود الأعضاء. كما أن تشجيع الإبداع والابتكار يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء. (Bass & Riggio, 2006)

- إدارة التوتر والصراعات: الصراعات والتوترات بين الأعضاء يمكن أن تكون جزءاً طبيعياً من العمل الجماعي، ولكن إذا لم تُدار بشكل جيد فإنها قد تؤثر سلباً على سير المشروع. ومن هنا يأتي دور مدير المشروع في التدخل المبكر لحل المشكلات والنزاعات التي قد تنشأ بين الأعضاء. ويجب أن يتسم المدير بالحياد والقدرة على فهم وجهات نظر الأعضاء المختلفين والبحث عن حلول ترضي الجميع. (Thomas & Kilmann, 2007)

- التعامل مع التوترات: يمكن أن تنشأ التوترات بسبب اختلاف وجهات النظر أو بسبب الضغوطات المرتبطة بالمشروع. لتقليل هذه التوترات، يجب على المدير أن يكون مستمعاً جيداً وأن يفتح المجال للأعضاء للتعبير عن مشاعرهم أو مخاوفهم. كما ينبغي تشجيع ثقافة العمل الجماعي من خلال تعزيز روح الفريق ومكافأة التعاون. (Lencioni, 2005)

- توجيه النزاعات بشكل بناء: في حال حدوث نزاع بين الأعضاء، يجب على المدير توجيه النزاع بشكل بناء، وتحويله إلى فرصة لتطوير العلاقات داخل الفريق. يمكن للمدير أن يسعى إلى استخدام أساليب التفاوض أو الحلول الوسطى لإيجاد تسويات مرضية، وهو ما يعزز الأداء العام للمشروع (Pinto, 2019).

إن إدارة فرق العمل بنجاح تتطلب من مدير المشروع اختيار الأفراد المناسبين، وبناء فريق متعاون وفعال، وتحفيز الأعضاء بشكل مستمر، بالإضافة إلى القدرة على إدارة التوتر والصراعات بين أعضاء الفريق. تكمن أهمية هذه العوامل في ضمان تحقيق الأهداف بأعلى جودة وفي الوقت المحدد، وهو ما يعزز فرص نجاح المشروع. ولذا، يجب على المدير أن يمتلك المهارات القيادية والتنظيمية اللازمة لتحفيز فريقه وتحقيق أقصى استفادة من إمكانياته.

تقنيات التواصل في إدارة المشاريع

1. أهمية التواصل الجيد بين أصحاب المصلحة

التواصل الجيد بين أصحاب المصلحة يُعتبر أحد العوامل الأساسية لضمان نجاح أي مشروع. يمتد أصحاب المصلحة في المشروع ليشملوا مجموعة متنوعة من الأفراد، مثل العملاء، والموردين، والموظفين، وأعضاء الفريق، والمستثمرين، والجهات الحكومية، وغيرهم. هؤلاء الأطراف يعتمدون على تدفق المعلومات بشكل مستمر ودقيق لضمان اتخاذ القرارات الصحيحة وضمان سير المشروع في الاتجاه الصحيح.

- تنسيق الأهداف والتوقعات: التواصل الجيد يساعد في ضمان أن جميع أصحاب المصلحة لديهم فهم مشترك للأهداف والتوقعات المتعلقة بالمشروع. يتعين على مدير المشروع توفير المعلومات الضرورية لجميع الأطراف المعنية في الوقت المناسب. في حال غياب هذا التنسيق، يمكن أن يحدث تباين في الأهداف والنتائج النهائية، مما يؤدي إلى فشل المشروع (Schwalbe, 2018) على سبيل المثال، يمكن أن يتسبب غياب التواصل الفعال في توقعات غير متوافقة بين العميل والفريق حول ميزانية المشروع أو المواعيد النهائية.

- إدارة المخاطر: من خلال التواصل المستمر، يمكن لمدير المشروع معالجة المخاطر بشكل استباقي. إذا تم تبادل المعلومات حول المخاطر المحتملة بوضوح بين جميع الأطراف، فإن ذلك يسمح لهم بالتحضير بشكل أفضل واتخاذ الإجراءات الوقائية. التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة يساهم في تعزيز الثقة وتيسير التكيف مع التغيرات والظروف المستجدة. (PMI, 2021)

2. أدوات التواصل مثل الاجتماعات، البريد الإلكتروني، البرامج التعاونية

تتعدد أدوات وأساليب التواصل التي يعتمد عليها مدير المشروع لضمان تفاعل مستمر وفعال بين أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة. يمكن استخدام مزيج من الأدوات المختلفة لتحقيق أفضل النتائج.

- الاجتماعات: تعتبر الاجتماعات من أهم أدوات التواصل في إدارة المشاريع. يمكن أن تكون هذه الاجتماعات دورية (مثل الاجتماعات الأسبوعية لمتابعة تقدم المشروع) أو طارئة (لحل المشكلات الفورية). الاجتماعات تتيح الفرصة لجميع الأطراف المعنية للتحدث مباشرة وتبادل المعلومات، مما يساهم في تعزيز الفهم المشترك وحل المشكلات بشكل أسرع. من المهم أن تكون الاجتماعات منظمة بشكل جيد، مع جدول أعمال واضح، وأهداف محددة لضمان استخدامها بشكل فعال (Kerzner, 2017).

- البريد الإلكتروني: يعد البريد الإلكتروني وسيلة تواصل رسمية وفعالة في نقل المعلومات المكتوبة بين الأطراف المختلفة. على الرغم من أنه لا يوفر التفاعل الفوري مثل الاجتماعات، إلا أن البريد الإلكتروني يظل وسيلة مهمة لتوثيق المعلومات الرسمية مثل تقارير التقدم أو الطلبات أو التحديثات. ومع ذلك، يجب أن يحرص مدير المشروع على كتابة رسائل واضحة ومختصرة، وتحديد الموضوع بشكل دقيق لتفادي أي سوء فهم. (Schwalbe, 2018)

- البرامج التعاونية: تزداد أهمية البرامج التعاونية بشكل خاص في المشاريع الكبيرة والمعقدة التي تتطلب تفاعلاً بين فرق متعددة. توفر هذه الأدوات، مثل Trello أو Asana أو Microsoft Teams، منصة مشتركة للتواصل وتبادل الملفات وتحديث حالة المهام. هذه الأدوات تتيح لأعضاء الفريق متابعة تقدم المشروع بسهولة، ومشاركة المستندات، والرد على الاستفسارات بشكل فوري. كما

أنها تسهم في تعزيز التعاون بين الأعضاء في بيئة العمل عن بُعد (Guzzo & Dickson, 1996) تعد هذه الأدوات أيضًا مثالية لإدارة التعديلات التي قد تحدث في المشروع على مدار الوقت، حيث يمكن للجميع الاطلاع على التغييرات الأخيرة والاطلاع على الملفات المحدثة.

3. دور التواصل في حل المشاكل واتخاذ القرارات

يلعب التواصل دورًا حاسمًا في حل المشكلات واتخاذ القرارات ضمن مشروع. في ظل التحديات التي قد تطرأ في المشاريع، مثل التأخيرات أو المشاكل الفنية أو التغييرات في المتطلبات، يصبح التواصل هو الوسيلة الأولى لمعالجة هذه القضايا والتوصل إلى حلول مناسبة.

- حل المشكلات: يمكن أن تظهر مشاكل معقدة تتطلب التعاون الفوري بين الفريق وأصحاب المصلحة. باستخدام التواصل الفعال، يمكن حل هذه المشكلات بسرعة وكفاءة. على سبيل المثال، إذا كانت هناك مشكلة تتعلق بتأخير في تسليم المواد من الموردين، فإن التواصل المباشر مع الموردين وأعضاء الفريق يساعد في تحديد السبب الجذري للمشكلة ووضع خطة لحلها. من خلال المناقشات المفتوحة، يمكن تبادل الحلول المقترحة واختيار الأنسب (Lencioni, 2005).
- اتخاذ القرارات: يُعد التواصل المفتوح والشفاف جزءًا أساسيًا من عملية اتخاذ القرارات في المشاريع. في بيئة العمل الجماعي، لا يمكن لأي شخص اتخاذ القرارات بمفرده؛ بل يحتاج الأمر إلى تبادل الآراء والمقترحات. في هذا السياق، يُسهم التواصل في توفير المعلومات الدقيقة والمحدثة التي تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة. من خلال الاجتماعات التشاركية أو المنصات التعاونية، يستطيع أعضاء الفريق مشاركة بياناتهم وتجاربهم الشخصية، مما يعزز عملية اتخاذ القرارات (Pinto, 2019).

- التوجيه والقيادة: عندما تظهر مشكلة كبيرة أو قرار صعب، يتعين على مدير المشروع أن يكون قائدًا قادرًا على توجيه الفريق نحو حل سليم. يتطلب ذلك توفير قناة تواصل واضحة مع جميع الأطراف، وكذلك القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية بناءً على المعطيات المتاحة. التواصل الجيد

يُمكن المدير من فهم احتياجات الفريق وتوجيههم نحو الحلول التي تتماشى مع أهداف المشروع

(Bass & Riggio, 2006).

إن تقنيات التواصل الفعالة هي عنصر أساسي في نجاح إدارة المشاريع. إن اختيار الأدوات المناسبة والتأكد من وجود قنوات تواصل فعالة بين جميع الأطراف المعنية يعزز التنسيق والتعاون، ويساهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب. يشمل ذلك استخدام الأدوات التقليدية مثل الاجتماعات والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى الأدوات التكنولوجية المتطورة مثل البرامج التعاونية. فالتواصل ليس مجرد نقل معلومات، بل هو عملية حيوية تسهم في بناء الثقة بين الفريق وأصحاب المصلحة، مما يساهم في دفع المشروع نحو النجاح.

إدارة المخاطر في المشاريع

1. تعريف المخاطر وأنواعها

المخاطر في المشاريع هي أحداث أو حالات غير مؤكدة يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على أهداف المشروع. تنشأ المخاطر نتيجة للعديد من العوامل الداخلية أو الخارجية، ويمكن أن تؤدي إلى تغييرات في الوقت، والتكلفة، والجودة، والأداء العام للمشروع. من خلال تحديد المخاطر وتقييمها، يمكن للمديرين اتخاذ خطوات استباقية للتعامل معها وحمايتها من التأثيرات السلبية.

• أنواع المخاطر:

١. المخاطر التقنية: تتعلق بالجانب التكنولوجي للمشروع، مثل استخدام تقنيات جديدة

قد تكون غير مجربة أو قد تؤدي إلى فشل تقني في المشروع.

٢. المخاطر المالية: تشمل التقلبات في تكاليف المشروع، مثل زيادة التكاليف أو تأخر

التمويل أو مشكلات في الميزانية.

٣. المخاطر البيئية: تتعلق بالعوامل الخارجية مثل الظروف الجوية غير المتوقعة، أو

الأزمات الاقتصادية أو السياسية التي تؤثر على سير المشروع.

٤. المخاطر التنظيمية: تتعلق بالتغيرات في القوانين أو اللوائح الحكومية أو البيئة القانونية

التي يمكن أن تؤثر على المشروع.

٥. المخاطر البشرية: تتعلق بالأفراد الذين يعملون في المشروع، مثل نقص الخبرة أو تغييرات

في الفريق أو مشاكل التواصل بين الأعضاء. (Schwalbe, 2018)

2. خطوات إدارة المخاطر

إدارة المخاطر هي عملية منطقية ومهيكلية تهدف إلى تقليل آثار المخاطر السلبية على المشروع، كما أنها تركز على تعزيز الفرص المتاحة. يمكن تلخيص خطوات إدارة المخاطر في ثلاثة مراحل رئيسية: تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، وتطوير خطط الطوارئ.

- تحديد المخاطر: تتضمن هذه المرحلة التعرف على جميع المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على المشروع. يتم ذلك من خلال تحليل شامل لجميع جوانب المشروع بدءاً من التخطيط وصولاً إلى التنفيذ. يمكن استخدام تقنيات مثل العصف الذهني مع فريق المشروع، أو مراجعة المشاريع السابقة المماثلة لتحديد المخاطر. (PMI, 2021) تعتبر هذه المرحلة الأساس الذي يُبنى عليه باقي خطوات إدارة المخاطر.

- تقييم المخاطر: في هذه المرحلة، يقوم مدير المشروع بتحديد مستوى خطورة كل خطر من خلال تقييم احتمال وقوعه وتأثيره المحتمل على المشروع. يتم تصنيف المخاطر عادة إلى ثلاثة مستويات: منخفضة، متوسطة، وعالية. ويمكن استخدام أدوات مثل مصفوفة تقييم المخاطر التي تساعد في تحديد أولويات المخاطر التي يجب التركيز عليها. (Kerzner, 2017) يُعدّ تقييم المخاطر خطوة ضرورية لاتخاذ القرار بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها للتعامل مع المخاطر.

- تطوير خطط الطوارئ: بعد تقييم المخاطر، يجب وضع خطط طوارئ للتعامل مع المخاطر ذات التأثير الكبير. تشمل هذه الخطط تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها في حال حدوث المخاطر، بالإضافة إلى تحديد الموارد المطلوبة. تعتبر خطط الطوارئ أداة هامة لضمان أن المشروع يمكن أن يستمر في مواجهة التحديات التي قد تظهر خلال دورة حياته. (Pinto, 2019) يُفضل أن تتضمن

هذه الخطط أيضًا استراتيجيات للتكيف مع التغيرات غير المتوقعة، مثل زيادة الميزانية أو تعديل الجدول الزمني.

3. أدوات تحليل المخاطر.

تتعدد الأدوات التي يمكن استخدامها لتحليل المخاطر في المشاريع، حيث تساعد هذه الأدوات في تقديم رؤية أوسع وأعمق حول المخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها. من بين الأدوات الرئيسية المستخدمة في تحليل المخاطر:

- تحليل SWOT: هو أداة تحليل استراتيجية تُستخدم لتحديد نقاط القوة والضعف، الفرص، والتهديدات التي تواجه المشروع. يركز تحليل SWOT على الجمع بين العوامل الداخلية (القوة والضعف) والخارجية (الفرص والتهديدات) التي تؤثر على المشروع. يساعد هذا التحليل في تحديد المخاطر المرتبطة بالمشروع ويوجه مدير المشروع إلى المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الانتباه أو التحسين. على سبيل المثال، قد يُظهر تحليل SWOT أن مشروعًا يعتمد على تقنيات جديدة يتعرض لمخاطر فنية بسبب نقص المعرفة التقنية الداخلية (Schwalbe, 2018).
- تحليل السيناريوهات: هو تقنية تحليلية تهدف إلى استكشاف مجموعة من السيناريوهات المحتملة التي قد تؤثر على المشروع، سواء كانت إيجابية أو سلبية. يشمل هذا التحليل إجراء تقييمات لحالات "أفضل حال" و"أسوأ حال" و"الحالة الأكثر احتمالاً" لتأثير المخاطر على المشروع. يساعد تحليل السيناريوهات على استشراف المستقبل ووضع استراتيجيات استجابة للمخاطر المحتملة (Lunenburg, 2015). يُعد هذا التحليل أداة مفيدة في تحديد المخاطر التي قد تكون ناتجة عن المتغيرات الاقتصادية أو السياسية أو الطبيعية.
- مصفوفة المخاطر: تستخدم مصفوفة المخاطر لتصنيف المخاطر بناءً على احتمال حدوثها وتأثيرها على المشروع. يساعد هذا التصنيف في تحديد المخاطر ذات الأولوية التي يجب معالجتها أولاً. عادةً ما يتم تحديد مستويات المخاطر باستخدام جدول يُظهر العلاقة بين احتمال حدوث

الخطر وتأثيره المحتمل على المشروع. يساعد هذا التصنيف مدير المشروع في تخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية للتعامل مع المخاطر الأكثر خطورة. (Kerzner, 2017)

- التحليل الكمي والنوعي: التحليل الكمي يركز على القياسات الرقمية، مثل استخدام الإحصائيات والنماذج الرياضية لتقييم المخاطر. في حين أن التحليل النوعي يعتمد على تحليل بيانات غير كمية مثل الخبرات السابقة أو الآراء الفردية لتقييم المخاطر. يستخدم المديرون عادةً مزيجًا من التحليلين للحصول على صورة شاملة للمخاطر التي قد تواجه المشروع.

إدارة المخاطر في المشاريع هي عملية حيوية لضمان نجاح المشروع وتقليل تأثيرات الأحداث غير المتوقعة على أهدافه. من خلال تحديد المخاطر، وتقييمها بشكل دقيق، وتطوير خطط الطوارئ المناسبة، يمكن لمدير المشروع الحفاظ على استقرار المشروع وتوجيهه نحو النجاح. تُعتبر أدوات مثل تحليل SWOT وتحليل السيناريوهات من الأدوات الفعّالة التي تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كيفية التعامل مع المخاطر. في النهاية، تساهم إدارة المخاطر الفعّالة في تحسين فرص المشروع وتحقيق الأهداف المحددة في الوقت المحدد وضمن الميزانية المقررة.

تقنيات وتوجهات حديثة في إدارة المشاريع

1. إدارة المشاريع المرنة: (Agile) تطبيقات Agile في تطوير البرمجيات والمشاريع

تعتبر إدارة المشاريع المرنة (Agile) نهجًا مبتكرًا يركز على تحسين المرونة والاستجابة السريعة لتغيرات متطلبات المشروع. تم تطوير Agile في الأصل لتلبية احتياجات صناعة البرمجيات، ولكنه توسع ليشمل مختلف أنواع المشاريع الأخرى.

- أساسيات Agile: يعتمد نهج Agile على تقسيم المشروع إلى دورات قصيرة تُعرف بـ "Sprint" التي عادة ما تتراوح بين أسبوعين إلى أربعة أسابيع. في نهاية كل دورة، يتم تسليم جزء من المنتج أو المشروع، مما يسمح بالتقييم المستمر والتحسين المستمر. يُشجع هذا على التعاون الوثيق بين

الفرق والتفاعل المستمر مع العملاء أو أصحاب المصلحة لضمان تلبية احتياجاتهم بشكل مستمر (Highsmith, 2002).

- تطبيقات Agile في تطوير البرمجيات: في صناعة البرمجيات، ساعدت Agile في تحسين عملية تطوير البرمجيات عبر تسريع تنفيذ الميزات الجديدة وتحسين التواصل بين فرق العمل وأصحاب المصلحة. يعد إطار العمل Scrum أحد أبرز تطبيقات Agile في هذا المجال. يعتمد Scrum على فريق متعدد التخصصات يعمل بشكل تفاعلي مع مراجعات مستمرة لتحديد التحديات والمخاطر والفرص. (Schwaber, 2017) كما تُستخدم أدوات مثل JIRA و Trello لدعم فرق Agile في إدارة المهام وتتبع تقدم المشروع.

- توسيع Agile إلى مشاريع أخرى: في السنوات الأخيرة، بدأ تطبيق Agile يمتد إلى مجالات أخرى مثل التسويق والموارد البشرية والهندسة. وقد ساعد هذا التحول الشركات على تحسين قدرتها على التكيف مع التغييرات غير المتوقعة وتقليل الوقت اللازم لإطلاق المنتجات الجديدة. (Rigby, Sutherland, & Takeuchi, 2016).

2. إدارة المشاريع الرقمية: استخدام أدوات البرمجيات مثل Trello ، Asana ، و Microsoft Project

تعد إدارة المشاريع الرقمية من أهم التطورات الحديثة في عالم إدارة المشاريع، حيث أصبحت أدوات البرمجيات تلعب دورًا حاسمًا في تسهيل التنسيق والتنظيم بين الفرق المتعددة والموزعة جغرافيًا.

- Trello: Trello هو تطبيق رقمي يعتمد على مفهوم "اللوحات" لتنظيم العمل. يتم تقسيم كل لوحة إلى قوائم وبطاقات، حيث يتم تمثيل المهام الفردية كبطاقات يتم نقلها بين القوائم بناءً على تقدم العمل. هذه الطريقة تجعل من السهل تتبع المهام وتوزيع العمل بين أعضاء الفريق في الوقت الفعلي. (Atlassian, 2020).

- Asana: تعتبر Asana واحدة من الأدوات الشائعة الأخرى لإدارة المشاريع الرقمية. تتميز Asana بمرونتها في تقديم مجموعة متنوعة من الأساليب لتنظيم المشاريع، بدءًا من القوائم البسيطة وصولًا إلى الجداول الزمنية المعقدة. تتميز Asana بواجهة مرنة تسهل التفاعل مع فرق العمل

سواء كانت فرق صغيرة أو كبيرة، وتساعد في تحسين إدارة الوقت والمراقبة المستمرة للمشاريع (Dumain, 2021).

- Microsoft Project يُعدّ Microsoft Project أداة قوية تُستخدم لإدارة المشاريع الكبيرة والمعقدة. توفر هذه الأداة مزايا مثل إنشاء الجداول الزمنية، تتبع التقدم، إدارة الموارد، وتقييم المخاطر. كما يمكن استخدامها لعمل تقارير دورية لتقييم التقدم وتنظيم الأنشطة بشكل احترافي ودقيق (Schwalbe, 2018). تُعدّ هذه الأداة الخيار الأمثل للمشاريع التي تتطلب دقة عالية في التحكم في الجدول الزمني والميزانية.

3. إدارة المشاريع المستدامة: التفكير في الأثر البيئي والاجتماعي للمشاريع

إدارة المشاريع المستدامة تركز على ضمان أن المشاريع لا تقتصر على تحقيق الأهداف المالية والوقتية فحسب، بل تأخذ في الاعتبار أيضًا الأبعاد البيئية والاجتماعية. يشمل ذلك التفكير في كيفية تقليل التأثيرات البيئية السلبية وتعزيز الفوائد الاجتماعية للمشاريع.

- الأثر البيئي: يعتبر الحفاظ على البيئة أحد أهم الأهداف في إدارة المشاريع المستدامة. يتطلب ذلك من مدير المشروع تقييم تأثيرات المشروع على البيئة مثل استهلاك الموارد الطبيعية، واحتياجات الطاقة، وانبعاثات الكربون. يمكن للمشاريع التي تلتزم بمبادئ الاستدامة أن تستخدم مصادر طاقة متجددة، وتتبنى تقنيات الحد من النفايات، وتشجع على إعادة التدوير خلال مراحل التنفيذ. (Kerzner, 2017) على سبيل المثال، في صناعة البناء، يمكن تبني ممارسات مثل المباني الخضراء وتقنيات البناء المستدام لتقليل الأثر البيئي.
- الأثر الاجتماعي: لا تقتصر الاستدامة على البعد البيئي فقط، بل تشمل أيضًا البعد الاجتماعي. يُعتبر تحسين جودة الحياة للموظفين والمجتمعات المحلية أحد الأهداف الرئيسية في هذا السياق. يتضمن ذلك التأكد من أن المشاريع تساهم في توفير فرص عمل عادلة وآمنة، وتلتزم بقيم العدالة الاجتماعية والمساواة. (Sroufe, 2017) على سبيل المثال، قد يشمل المشروع برامج تدريبية لتعزيز المهارات المحلية، أو توفير شروط عمل مهنية وآمنة للفئات الضعيفة.

- معايير الاستدامة: العديد من المعايير والشهادات الدولية أصبحت متاحة لقياس الاستدامة في المشاريع، مثل شهادة (LEED (Leadership in Energy and Environmental Design في البناء، و ISO 14001 لإدارة البيئة. تلتزم العديد من الشركات الآن بتطبيق هذه المعايير لتقليل الأثر البيئي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في المشاريع التي يديرونها. (Dyllick & Muff, 2016)

تُعدّ تقنيات وتقنيات إدارة المشاريع الحديثة أدوات حيوية لتلبية تحديات اليوم المتزايدة في عالم سريع التغيير. من خلال تطبيق أساليب مثل Agile في تطوير البرمجيات، واستخدام أدوات إدارة المشاريع الرقمية مثل Trello و Asana و Microsoft Project، يمكن للمديرين تعزيز كفاءة المشروع ومرونته. في الوقت نفسه، تبني ممارسات إدارة المشاريع المستدامة لا يساهم فقط في تحسين الأداء البيئي، بل أيضًا يحقق تأثيرًا اجتماعيًا إيجابيًا. وبالتالي، تتداخل هذه التوجهات الحديثة في تحسين قدرة المؤسسات على إدارة المشاريع بشكل أكثر فاعلية واستدامة.

1. التأخير في الجدول الزمني:

- الأسباب: يمكن أن تكون التأخيرات ناتجة عن العديد من العوامل مثل تحديد غير دقيق للمهام، تأخر في التسليمات من الموردين، أو تحديات غير متوقعة في تنفيذ المهام.
- الحلول:
 - تحديد مواعيد مرنة مع وجود هوامش زمنية.
 - مراقبة التقدم بشكل دوري وتحديد العقبات مبكرًا.
 - تعديل الجداول الزمنية بناءً على التغييرات الفعلية.

2. تجاوز الميزانية:

- الأسباب: يمكن أن يحدث تجاوز الميزانية بسبب تقديرات غير دقيقة، تغييرات غير مدروسة في نطاق المشروع، أو تكاليف غير متوقعة مثل زيادات الأسعار أو مشاكل تقنية.
- الحلول:

- وضع ميزانية احتياطية أو تقديرات مرنة.
- مراقبة النفقات بانتظام وتحديد الأماكن التي يمكن فيها تقليل التكاليف.
- مراجعة خطط التخصيص وتحديد أولويات الصرف.

3. نقص الموارد أو التغيرات المفاجئة في الأولويات:

- الأسباب: نقص الموارد قد ينجم عن قلة الموظفين المتاحين، أو نقص في المعدات أو المواد اللازمة، أو تغيرات في أولويات الأعمال بسبب مواقف طارئة أو تغيرات في السوق.
- الحلول:

- تخطيط مسبق للموارد وضمان وجود خطط طوارئ.
- تحسين توزيع الموارد وتحديد أولويات واضحة.
- التواصل المستمر مع الأطراف المعنية لتجنب التغيرات المفاجئة.

4. صعوبات التواصل بين الفرق والمستفيدين:

- الأسباب: تباين في فهم الأهداف بين الفرق والمستفيدين، استخدام أدوات غير ملائمة للتواصل، أو تفاوت في التوقعات بين جميع الأطراف.
- الحلول:

- إنشاء قنوات تواصل واضحة وفعالة.
- تحديد مواعيد منتظمة للتحديثات والمراجعات.
- التأكد من أن جميع الأطراف على دراية بجميع جوانب المشروع وأهدافه.

التعامل مع هذه التحديات يتطلب تخطيطاً دقيقاً، تواصلًا مستمرًا، ومرونة في التعامل مع التغيرات.

يمكن القول إن إدارة المشاريع ليست مجرد عملية تنفيذ مهام بل هي مجموعة من التحديات التي تتطلب القدرة على التخطيط السليم، التنظيم، والتكيف مع التغيرات. من خلال التعرف على التحديات الشائعة مثل التأخير في الجدول الزمني، تجاوز الميزانية، نقص الموارد، وصعوبات التواصل بين الفرق، يمكن

للمشرفين على المشاريع اتخاذ التدابير الوقائية والفاعلة لضمان تحقيق أهداف المشروع بنجاح. إن التعامل مع هذه التحديات يتطلب قيادة قوية، تواصل مستمر، ومرونة في اتخاذ القرارات. من خلال الاستعداد الجيد والتخطيط المدروس، يمكن تخفيف تأثير هذه التحديات وتحقيق نتائج متميزة تسهم في نجاح المشاريع وتعزيز سمعة المؤسسات

المبحث الثاني: المبادرات المجتمعية

مقدمه:

تعتبر المبادرات الاجتماعية من الأدوات الأساسية التي تعزز من التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة في المجتمعات. حيث تسعى هذه المبادرات إلى معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية من خلال استراتيجيات مدروسة وتخطيط سليم. وفي هذا السياق، تلعب ممارسات ادارة المشاريع دورًا حيويًا في نجاح هذه المبادرات، حيث تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من خلال تنظيم الموارد والوقت والجهد بشكل فعال.

تعريف المبادرات الاجتماعية

المبادرات الاجتماعية هي جهود منظمة تهدف إلى تحقيق تغيير إيجابي في المجتمع، من خلال معالجة القضايا الاجتماعية مثل الفقر، التعليم، الصحة، والمساواة. تُعتبر هذه المبادرات غالبًا بمثابة مشروعات تهدف إلى تحسين ظروف الحياة للفئات المستهدفة، وتعزيز التفاعل بين الأفراد والمجتمع ككل. (Hernandez, 2021) تندرج تحت هذه المبادرات العديد من الأنشطة، بدءًا من الحملات التوعوية إلى برامج الدعم الاجتماعي، وكلها تسعى لتحقيق تأثير ملموس.

أهمية المبادرات الاجتماعية في المجتمع

تتجلى أهمية المبادرات الاجتماعية في عدة جوانب:

١. تحسين الظروف المعيشية: تساهم المبادرات الاجتماعية في تقديم خدمات أساسية، مثل التعليم

والرعاية الصحية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة. (Mohamed & Hassan, 2020)

٢. تعزيز المشاركة المجتمعية: تشجع هذه المبادرات الأفراد على الانخراط في قضايا مجتمعهم، مما

يعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء. (Santos, 2019)

٣. دعم الفئات الضعيفة: تستهدف المبادرات الاجتماعية غالبًا الفئات الأكثر حاجة، مثل الأطفال

والنساء وكبار السن، وتعمل على توفير الدعم والرعاية لهم. (Al-Farhan, 2022)

٤. تحفيز التنمية الاقتصادية: من خلال تعزيز المهارات وتوفير فرص العمل، تساهم المبادرات

الاجتماعية في تحسين الاقتصاد المحلي. (Khan et al., 2023)

٥. توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية: من خلال العمل الجماعي، تعزز المبادرات الاجتماعية

الروابط بين الأفراد والمجموعات، مما يساهم في بناء مجتمع متماسك. (Gonzalez, 2020)

أثر ممارسات إدارة المشاريع على المبادرات الاجتماعية

تعتبر ممارسات إدارة المشاريع أساسية في ضمان نجاح المبادرات الاجتماعية. فعلى الرغم من الأهداف النبيلة التي تسعى إليها هذه المبادرات، إلا أن عدم التخطيط السليم وإدارة الموارد يمكن أن يؤدي إلى فشلها. تشمل ممارسات إدارة المشاريع الجيدة:

- التخطيط الاستراتيجي: يتطلب النجاح في المبادرات الاجتماعية وضع خطة شاملة تحدد الأهداف، والمستفيدين، والموارد المطلوبة، والجدول الزمني للتنفيذ. (PMI, 2021)
- تقييم الأداء: تحتاج المبادرات إلى تقييم دوري لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي، مما يساعد في تعديل الاستراتيجيات حسب الحاجة. (Al-Khalidi, 2020)
- إدارة المخاطر: يجب على القائمين على المبادرات الاجتماعية تحديد المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها، لضمان استمرار البرنامج ونجاحه. (Bourne & Walker, 2006)

دراسة حالة: جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة تعد مثالاً حياً على كيفية تأثير ممارسات إدارة المشروعات على نجاح المبادرات الاجتماعية. تأسست الجمعية بهدف تقديم الدعم للأسر وتعزيز الروابط الأسرية. من خلال تبني ممارسات إدارة المشاريع الفعالة، تمكنت الجمعية من:

١. تحديد احتياجات المجتمع: قامت الجمعية بدراسات شاملة لتحديد أولويات المجتمع المحلي، مما

ساعد في توجيه المبادرات بشكل دقيق.

٢. تطوير برامج موجهة: باستخدام نتائج الدراسات، تم تصميم برامج تتوافق مع احتياجات الأسر،

مثل ورش العمل والدورات التدريبية.

٣. تقييم مستمر: تتبنى الجمعية منهجية تقييم مستمرة لقياس نجاح البرامج وتحديد جوانب

التحسين.

تظهر الدراسة التطبيقية على جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة أن ممارسات ادارة المشاريع تلعب دوراً محورياً في تعزيز فعالية المبادرات الاجتماعية. من خلال التخطيط الجيد، والتقييم المستمر، وإدارة المخاطر، يمكن للمبادرات الاجتماعية تحقيق الأثر المطلوب في المجتمع. وبالتالي، فإن الاستثمار في مهارات ادارة المشاريع هو استثمار في مستقبل المجتمعات.

أنواع المبادرات الاجتماعية

تتوزع المبادرات الاجتماعية إلى ثلاثة أنواع رئيسية: المبادرات المجتمعية، والمبادرات الحكومية، والمبادرات الخاصة. كل نوع منها يتميز بأهدافه وموارده، وله دور حيوي في تحسين الظروف المعيشية وتعزيز المشاركة الاجتماعية.

١-المبادرات المجتمعية

المبادرات المجتمعية هي جهود منظمة من قبل الأفراد أو المجموعات المحلية، تهدف إلى معالجة قضايا محددة داخل المجتمع. يمكن أن تشمل هذه المبادرات مشاريع تنموية، برامج توعوية، أو أنشطة تطوعية. تركز هذه المبادرات عادةً على احتياجات المجتمع المباشرة، وتستند إلى مشاركة فعالة من الأعضاء (Rifai

& Al-Shammari, 2020).

تعد جمعية مودة للتنمية الأسرية مثالاً حيًا على المبادرات المجتمعية، حيث تركز الجمعية على تعزيز الروابط الأسرية ودعم الأسر المحتاجة. من خلال استراتيجيات إدارة المشاريع، مثل التخطيط الجيد وتحديد الأهداف، تستطيع الجمعية تحقيق تأثير إيجابي على المجتمع.

٢- المبادرات الحكومية

تشير المبادرات الحكومية إلى البرامج والسياسات التي تطلقها الحكومات بهدف معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية. تشمل هذه المبادرات مجموعة واسعة من الأنشطة، مثل تحسين البنية التحتية، وتوفير الرعاية الصحية، وتعزيز التعليم. تتمتع المبادرات الحكومية غالبًا بالموارد المالية والبشرية اللازمة لتحقيق أهدافها. (Al-Harbi, 2021)

على سبيل المثال، قد تشمل المبادرات الحكومية في المملكة العربية السعودية برامج لمكافحة البطالة وتقديم الدعم للأسر ذات الدخل المنخفض. هذه المبادرات تتطلب ممارسات إدارة مشاريع قوية لضمان تنفيذها بنجاح وتحقيق الأهداف المرجوة.

٣- المبادرات الخاصة (منظمات غير ربحية، مؤسسات خاصة)

تشمل المبادرات الخاصة تلك التي تنفذها منظمات غير ربحية أو مؤسسات خاصة تهدف إلى خدمة المجتمع دون تحقيق الربح. تركز هذه المبادرات على مجالات مثل التعليم، والرعاية الصحية، والتنمية المستدامة. تميل هذه المنظمات إلى الابتكار والمرونة في استراتيجياتها، مما يمكنها من الاستجابة بسرعة للاحتياجات المتغيرة. (El-Telbany & Abdrabo, 2022)

تعمل منظمات مثل جمعية مودة على شراكات مع القطاع الخاص لتوفير الموارد والدعم اللازم لتنفيذ البرامج. من خلال إدارة المشاريع بفعالية، يمكن لهذه المنظمات تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة.

أثر ممارسات إدارة المشاريع على المبادرات الاجتماعية

تعتبر ممارسات ادارة المشاريع ضرورية لضمان نجاح جميع أنواع المبادرات الاجتماعية. تشمل هذه الممارسات عدة جوانب رئيسية:

- **التخطيط والتنظيم:** يعد التخطيط الجيد خطوة أساسية في إدارة أي مشروع. يشمل ذلك تحديد الأهداف، وتحليل الفئة المستهدفة، ووضع الجدول الزمني للأنشطة. في حالة جمعية مودة، يتم استخدام هذه الممارسات لتحديد احتياجات الأسر والتخطيط وفقاً لذلك. (PMI, 2021)
- **التقييم والمتابعة:** تساهم عملية التقييم المستمرة في قياس تأثير المبادرات الاجتماعية وتحديد ما إذا كانت تحقق الأهداف المحددة. يساعد هذا التقييم في إجراء التعديلات اللازمة وتحسين الأداء. (Khan et al., 2023).
- **إدارة المخاطر:** يتطلب نجاح المبادرات الاجتماعية التعرف على المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها. يساعد ذلك في ضمان استمرارية البرامج وعدم تعطلها بسبب مشكلات غير متوقعة. (Bourne & Walker, 2006).

دراسة حالة: جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

تُظهر جمعية مودة للتنمية الأسرية كيف يمكن لإدارة المشروعات في تعزز عدد من الفعالية المبادرات المجتمعية. باستخدام أدوات ادارة المشاريع، استطاعت الجمعية:

١. **تحديد الاحتياجات:** من خلال دراسات ميدانية واستطلاعات رأي، تمكنت الجمعية من فهم التحديات التي تواجه الأسر في جدة.
٢. **تصميم برامج مخصصة:** بناءً على الاحتياجات المحددة، تم تطوير برامج متنوعة تشمل ورش عمل، ودورات تدريبية، ودعم نفسي، مما يعزز من جودة الحياة للأسر المستفيدة.
٣. **تقييم الأثر:** تعتمد الجمعية على مؤشرات الأداء لقياس نجاح البرامج ومدى تأثيرها على الأسر، مما يساعد في تحسين البرامج المستقبلية.

تعتبر المبادرات الاجتماعية أداة فعالة للتغيير الإيجابي في المجتمعات، وتلعب ممارسات إدارة المشاريع دورًا محوريًا في نجاحها. من خلال دراسة حالة جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة، يتضح أن التخطيط الجيد، والتقييم المستمر، وإدارة المخاطر، هي عناصر أساسية لنجاح المبادرات الاجتماعية.

أهداف المبادرات الاجتماعية

تسعى المبادرات الاجتماعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في تحسين نوعية الحياة في المجتمع. تتمثل هذه الأهداف في تحسين الظروف المعيشية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، ودعم الفئات الضعيفة. سنستعرض كل هدف من هذه الأهداف وأهميته ودور ممارسات إدارة المشاريع في تحقيقها.

١- تحسين الظروف المعيشية

يعد تحسين الظروف المعيشية من الأهداف الأساسية للمبادرات الاجتماعية. يتضمن هذا الهدف توفير الموارد والخدمات اللازمة للأفراد والأسر، مثل التعليم والرعاية الصحية والدعم الاقتصادي. من خلال هذه المبادرات، يمكن تحقيق تغيير إيجابي ملموس في حياة الأفراد، مما يعزز من استقرار المجتمع (Al-Saleh, 2021).

في حالة جمعية مودة للتنمية الأسرية، تركز البرامج على توفير الدعم للأسر المحتاجة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية التي تهدف إلى تحسين مهارات الأفراد وزيادة فرص العمل. من خلال ممارسات إدارة المشاريع، مثل التخطيط الجيد وتحديد الأهداف، تستطيع الجمعية تقديم برامج فعالة تساهم في تحسين مستوى المعيشة للأسر المستفيدة. (PMI, 2021).

٢- تعزيز المشاركة المجتمعية

يعتبر تعزيز المشاركة المجتمعية هدفًا آخر مهمًا للمبادرات الاجتماعية. من خلال تشجيع الأفراد على المشاركة الفعالة في قضايا مجتمعاتهم، تساهم المبادرات في بناء مجتمع متماسك ومؤثر. تشمل هذه المشاركة

التطوع في الأنشطة المجتمعية، والمشاركة في صنع القرار، مما يعزز من شعور الانتماء والمسؤولية (Hernandez, 2020).

تعمل جمعية مودة على تعزيز هذا الهدف من خلال إشراك المجتمع المحلي في تنفيذ البرامج والمبادرات. تستخدم الجمعية أساليب إدارة المشاريع لتحديد الأدوار والمهام، مما يساعد في زيادة فعالية المشاركة المجتمعية. من خلال تنظيم الفعاليات التوعوية، يمكن للجمعية جذب انتباه المجتمع وتعزيز دوره في تحسين الأوضاع الاجتماعية. (Al-Farhan, 2022).

٣-دعم الفئات الضعيفة

يدعم الهدف الثالث للمبادرات الاجتماعية الفئات الضعيفة في المجتمع، مثل الأطفال، والنساء، وكبار السن والخدمات الصحية، والتعليمية، مما يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتخفيف وتعتبر هذه الفئات الأكثر تعرضاً للمشاكل الاجتماعية، وبالتالي تحتاج إلى دعم خاص لضمان عدم تفاقم الظروف السلبية.

تعمل جمعية مودة على تنفيذ برامج تستهدف هذه الفئات، من خلال تقديم الدعم المباشر والاستشارات. يتم تحقيق هذا الهدف من خلال ممارسات إدارة المشاريع التي تشمل تقييم الاحتياجات، وتطوير البرامج، وتخصيص الموارد بشكل فعال. على سبيل المثال، من خلال إجراء دراسات ميدانية، تستطيع الجمعية تحديد الفئات الأكثر احتياجاً وتقديم الدعم المناسب لهم. (Gonzalez, 2019).

أثر ممارسات إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف

تعتبر ممارسات إدارة المشاريع ضرورية في ضمان تحقيق الأهداف المذكورة. تشمل هذه الممارسات:

- التخطيط الاستراتيجي: يعد التخطيط الجيد أساس نجاح أي مبادرة. يساعد في تحديد

الأهداف، وتحليل الفئة المستهدفة، وتخصيص الموارد بشكل فعال. (Bourne & Walker, 2006).

- التقييم والمتابعة: تساعد عملية التقييم المستمرة في قياس نجاح المبادرات وتحديد ما إذا كانت تحقق الأهداف المرجوة. يمكن للجمعية استخدام مؤشرات الأداء لتحديد فعالية البرامج وتعديلها حسب الحاجة .

- إدارة المخاطر: يتطلب تنفيذ المبادرات الاجتماعية التعرف على المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها. يساهم ذلك في ضمان استمرارية البرامج وتحقيق أهدافها (Khan et al., 2023).

تسعى المبادرات الاجتماعية إلى تحقيق أهداف متعددة، منها تحسين الظروف المعيشية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، ودعم الفئات الضعيفة. تظهر دراسة حالة جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة كيف أن ممارسات إدارة المشاريع تلعب دورًا حيويًا في تحقيق هذه الأهداف. من خلال التخطيط الجيد، والتقييم المستمر، وإدارة المخاطر، يمكن للمبادرات الاجتماعية أن تحقق الأثر المطلوب في المجتمع.

خطوات تصميم وتنفيذ المبادرات الاجتماعية

تتطلب المبادرات الاجتماعية نهجًا منظمًا لتصميمها وتنفيذها بفعالية. تشمل الخطوات الأساسية لتصميم وتنفيذ هذه المبادرات: تحديد المشكلة الاجتماعية، وتحديد الأهداف والغايات، ووضع خطة العمل، ثم التنفيذ والتقييم. سنتناول كل خطوة بالتفصيل مع إبراز أهمية ممارسات إدارة المشاريع في تحقيق النجاح.

١- تحديد المشكلة الاجتماعية

تعتبر الخطوة الأولى في تصميم أي مبادرة اجتماعية هي تحديد المشكلة الاجتماعية. يتطلب ذلك إجراء دراسة شاملة لفهم التحديات التي تواجه المجتمع. تشمل هذه الدراسات الاستبيانات، والمقابلات، والملاحظات الميدانية. (Khan & Al-Omari, 2021)

في حالة جمعية مودة للتنمية الأسرية، تتمثل المشكلة الاجتماعية في تدهور الروابط الأسرية وزيادة عدد الأسر المحتاجة. من خلال إجراء أبحاث دقيقة، تستطيع الجمعية تحديد الأسباب الجذرية لهذه المشكلة، مما يساهم في تطوير مبادرات تستهدف احتياجات المجتمع بشكل دقيق. (PMI, 2021)

٢- تحديد الأهداف والغايات

بعد تحديد المشكلة الاجتماعية، تأتي الخطوة الثانية وهي تحديد الأهداف والغايات. يتعين على القائمين على المبادرة وضع أهداف محددة وقابلة للقياس، تتماشى مع احتياجات المجتمع. (Hernandez, 2020)

تهدف جمعية مودة إلى تعزيز الروابط الأسرية وتقديم الدعم للأسر المحتاجة. من خلال تحديد أهداف واضحة، مثل تقليل معدلات الطلاق أو زيادة الوعي حول أهمية التواصل الأسري، يمكن للجمعية توجيه جهودها بشكل فعال وتحقيق نتائج ملموسة. (Al-Farhan, 2022)

٣- وضع خطة العمل

تتضمن هذه المرحلة وضع خطة عمل مفصلة تتضمن استراتيجيات تنفيذية لتحقيق الأهداف المحددة. يجب أن تشمل خطة العمل جميع جوانب المشروع، بدءًا من الموارد المطلوبة، وصولاً إلى الجدول الزمني والميزانية. (Bourne & Walker, 2006)

في جمعية مودة، يتم إعداد خطة عمل شاملة تتضمن تحديد الفرق العاملة، وتوزيع المهام، والموارد المالية اللازمة، وكذلك الجدول الزمني للأنشطة. يساهم التخطيط الجيد في زيادة فعالية المبادرة ويساعد على تجنب المشكلات المحتملة. (El-Telbany & Abdrabo, 2022)

٤- التنفيذ والتقييم

تعتبر مرحلة التنفيذ هي المرحلة الأكثر أهمية في المبادرة، حيث يتم تطبيق الخطط والاستراتيجيات على أرض الواقع. يتطلب التنفيذ تنسيقًا جيدًا بين الفرق المختلفة، ومراقبة مستمرة للتأكد من سير الأنشطة وفقًا للخطة. (Khan & Ali, 2023)

بعد التنفيذ، تأتي مرحلة التقييم، التي تهدف إلى قياس نجاح المبادرة وتحليل الأثر الذي أحدثته. تتضمن هذه المرحلة جمع البيانات وتحليل النتائج باستخدام مؤشرات الأداء. في حالة جمعية مودة، يتم إجراء

تقييم دوري لقياس مدى تحقيق الأهداف المحددة ومعرفة ما إذا كانت البرامج تلبى احتياجات الأسر المستفيدة. (Gonzalez, 2019)

دور المبادرات الاجتماعية

تساعد ممارسات ادارة المشاريع في كل خطوة من الخطوات المذكورة أعلاه. من خلال التخطيط السليم، يمكن تحديد المشكلات الاجتماعية بدقة وتطوير أهداف واضحة. تساهم إدارة الوقت والموارد بفعالية في تحقيق النتائج المرجوة، مما يزيد من فرص نجاح المبادرات الاجتماعية.

تظهر خطوات تصميم وتنفيذ المبادرات الاجتماعية، وكيفية تأثير ممارسات إدارة المشروعات في المبادرات على نجاحها من خلال دراسة حالة جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة، يتضح أن تحديد المشكلة الاجتماعية، ووضع الأهداف، وخطة العمل، والتقييم تعتبر جميعها خطوات أساسية لتحقيق الأثر الإيجابي في المجتمع، و إن الاستثمار في ممارسات ادارة المشاريع يعزز من فعالية المبادرات الاجتماعية، مما يساهم في تحسين نوعية الحياة للأفراد والأسر.

التحديات التي تواجه المبادرات الاجتماعية

تواجه المبادرات الاجتماعية مجموعة من التحديات التي تؤثر على قدرتها على تحقيق أهدافها. تشمل هذه التحديات نقص التمويل، وضعف التعاون بين الجهات المعنية، وقلة الوعي المجتمعي. سنتناول كل من هذه التحديات ودورها في التأثير على المبادرات، مع التركيز على كيفية إدارة هذه التحديات من خلال ممارسات ادارة المشاريع.

١- نقص التمويل

يعتبر نقص التمويل أحد أكبر التحديات التي تواجه المبادرات الاجتماعية. غالبًا ما تحتاج هذه المبادرات إلى موارد مالية كبيرة لتغطية تكاليف التنفيذ، مثل الأجور، والمواد، والأنشطة. عندما تكون الميزانيات محدودة، قد يتعذر على المبادرات تلبية احتياجات المجتمع بشكل فعال. (Khan & Al-Omari, 2021)

تعمل جمعية مودة للتنمية الأسرية على التغلب على هذا التحدي من خلال بناء شراكات مع القطاع الخاص والجهات الحكومية. استخدام ممارسات ادارة المشاريع، مثل إعداد خطط عمل مفصلة وعروض تقديمية مقنعة للمستثمرين، يمكن أن يساهم في الحصول على التمويل اللازم. (PMI, 2021)

٢- ضعف التعاون بين الجهات المعنية

التعاون بين الجهات المعنية هو عنصر أساسي لنجاح المبادرات الاجتماعية. ومع ذلك، تواجه العديد من المبادرات ضعفًا في التنسيق بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمجتمعات المحلية. يمكن أن يؤدي هذا الافتقار إلى التعاون إلى تكرار الجهود، وإهدار الموارد، وضعف الفعالية. (Hernandez, 2020)

تسعى جمعية مودة إلى تعزيز التعاون من خلال إقامة شراكات مع منظمات أخرى، والعمل على إنشاء تحالفات محلية. عبر ممارسات ادارة المشاريع، مثل تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح، يمكن للجمعية تحسين التنسيق بين الأطراف المختلفة وتعزيز الفعالية. (Al-Farhan, 2022)

٣- قلة الوعي المجتمعي

قلة الوعي المجتمعي تعتبر من التحديات التي يمكن أن تعيق نجاح المبادرات الاجتماعية. عندما يفتقر المجتمع إلى المعرفة حول القضايا الاجتماعية أو أهمية المبادرات، فإن المشاركة والتفاعل قد يكونان ضعيفين. (Gonzalez, 2019)

لمواجهة هذا التحدي، تقوم جمعية مودة بتنظيم حملات توعوية وورش عمل تهدف إلى زيادة الوعي بقضايا الأسرة وأهمية الدعم الاجتماعي. تستخدم الجمعية ممارسات ادارة المشاريع لإعداد استراتيجيات فعالة للتواصل، مما يساهم في جذب انتباه المجتمع وزيادة المشاركة. (Khan & Ali, 2023)

تأثير ممارسات ادارة المشاريع على مواجهة التحديات

تلعب ممارسات ادارة المشاريع دورًا حيويًا في مساعدة المبادرات الاجتماعية على التغلب على هذه التحديات. من خلال التخطيط الجيد، والتنسيق الفعال، والتقييم المستمر، يمكن للمبادرات تحسين قدرتها على مواجهة الصعوبات.

- التخطيط الاستراتيجي: يساعد في تحديد الموارد المالية اللازمة، مما يمكن المبادرات من تطوير استراتيجيات فعالة لجذب التمويل. (Bourne & Walker, 2006)
- التنسيق والتعاون: يعزز من التعاون بين الجهات المختلفة من خلال تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح، مما يؤدي إلى تحسين الفعالية العامة للمبادرات. (El-Telbany & Abdrabo, 2022)
- التواصل والتوعية: يساهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي حول قضايا المبادرات الاجتماعية وأهميتها، مما يؤدي إلى زيادة المشاركة الفعالة من قبل المجتمع. (Hernandez, 2020)

تعتبر التحديات التي تواجه المبادرات الاجتماعية، مثل نقص التمويل، وضعف التعاون، وقلة الوعي المجتمعي، من العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرتها على تحقيق أهدافها. من خلال دراسة حالة جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة، يتضح أن ممارسات ادارة المشاريع تلعب دورًا حيويًا في مواجهة هذه التحديات. من خلال التخطيط الجيد، وتعزيز التعاون، وزيادة الوعي، يمكن للمبادرات الاجتماعية أن تحقق الأثر المطلوب في المجتمع.

أهمية الشراكات في المبادرات الاجتماعية

تعتبر الشراكات عنصرًا أساسيًا في تعزيز فعالية المبادرات الاجتماعية، حيث توفر الدعم المالي والبشري، وتعزز من تبادل المعرفة والخبرات. تُعزز الشراكات بين مختلف الجهات، بما في ذلك القطاع الخاص، والحكومة، ومنظمات المجتمع المدني، من تحقيق الأهداف الاجتماعية بشكل أكثر كفاءة. (Khan & Ali, 2023).

١- دور القطاع الخاص

يلعب القطاع الخاص دورًا حيويًا في المبادرات الاجتماعية من خلال تقديم التمويل والدعم الفني. تسهم الشركات في تحسين الظروف الاجتماعية من خلال تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية، مما يساعد في معالجة قضايا مثل الفقر، والتعليم، والصحة. على سبيل المثال، يمكن لشركات معينة دعم المبادرات التي تستهدف الأسر المحتاجة من خلال توفير موارد مالية أو خدمات. (Al-Farhan, 2022)

في حالة جمعية مودة للتنمية الأسرية، قد تتعاون الجمعية مع الشركات لتوفير ورش عمل تدريبية للأسر، مما يساهم في تعزيز مهاراتهم وزيادة فرصهم في سوق العمل. هذه الشراكات تعزز من فعالية البرامج وتزيد من تأثيرها الإيجابي على المجتمع. (PMI, 2021)

٢- التعاون بين المجتمع المدني والحكومة

يعتبر التعاون بين المجتمع المدني والحكومة ضروريًا لتحقيق التنمية المستدامة. تُسهم هذه الشراكات في تحقيق الأهداف المشتركة، مثل تحسين جودة الحياة، وتعزيز العدالة الاجتماعية. عندما تتعاون الحكومة مع منظمات المجتمع المدني، يمكن تحقيق نتائج أفضل من خلال تبادل المعلومات والموارد، مما يؤدي إلى تصميم سياسات وبرامج أكثر فعالية. (Hernandez, 2020)

في جمعية مودة، يتم التعاون مع الجهات الحكومية لتحديد الاحتياجات المجتمعية وتطوير استراتيجيات مشتركة. يساهم هذا التعاون في تحسين مستوى الخدمات المقدمة وزيادة كفاءة استخدام الموارد. (Saleh, 2021).

تقييم أثر المبادرات الاجتماعية

تقييم أثر المبادرات الاجتماعية هو عملية مهمة لفهم مدى فعالية هذه المبادرات في تحقيق أهدافها. يتطلب ذلك استخدام مؤشرات القياس والتقييم المناسبة التي تساعد على قياس الأداء والأثر الاجتماعي والاقتصادي للمبادرات.

١- مؤشرات القياس والتقييم

تشمل مؤشرات القياس مجموعة من الأدوات والطرق التي تستخدم لتقييم تأثير البرامج والمبادرات الاجتماعية. يمكن أن تشمل هذه المؤشرات عدد المستفيدين، ومستوى رضاهم، ومدى تحسين ظروفهم المعيشية. يعد قياس الأداء أحد الجوانب الأساسية في إدارة المشاريع، حيث يساعد على تقييم النجاح وتحسين البرامج المستقبلية. (Gonzalez, 2019)

تستخدم جمعية مودة مجموعة متنوعة من مؤشرات القياس لتحديد نجاح برامجها. على سبيل المثال، يمكن قياس نسبة الأسر التي حصلت على الدعم ونجحت في تحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي بعد الانتهاء من البرنامج. (Khan & Al-Omari, 2021)

٢- دراسة الأثر الاجتماعي والاقتصادي

تشمل دراسة الأثر الاجتماعي والاقتصادي تحليل تأثير المبادرات على المجتمع بشكل عام. يُعنى هذا النوع من الدراسات بفهم كيف تؤثر البرامج الاجتماعية على نوعية الحياة، والاقتصاد المحلي، والاندماج الاجتماعي. (Bourne & Walker, 2006)

من خلال إجراء دراسات الأثر، يمكن لجمعية مودة تقييم التأثيرات طويلة المدى لبرامجها. يتطلب ذلك جمع البيانات النوعية والكمية لفهم كيف ساهمت المبادرات في تحسين الظروف المعيشية للمستفيدين. يساعد هذا التحليل في تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج ويعزز من تحسينها في المستقبل. (El-Telbany & Abdrabo, 2022).

تُظهر أهمية الشراكات بين القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والحكومة في تعزيز فعالية المبادرات الاجتماعية. كما يُعد تقييم أثر هذه المبادرات عملية حيوية لفهم تأثيرها على المجتمع. من خلال دراسة حالة جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة، يتضح أن استخدام مؤشرات القياس ودراسات الأثر يساهم في تحسين البرامج وزيادة تأثيرها الإيجابي على الفئات المستهدفة.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

١,٣ المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية المستخدمة في الدراسة وكذلك الأداة التي استخدمتها بالإضافة إلى مجتمع الدراسة الذي تم تطبيق الدراسة عليه، وعينتها وخصائصها، والطريقة المستخدمة للتأكد من صدق أداة الدراسة، وأسلوب التحقق من ثبات أداة الدراسة، وطريقة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها.

٢,٣ منهجية الدراسة

إن الأساس لأي دراسة بحثية اتباع تصميم بحثي متسق ومنهجي للوصول إلى إجابة أسئلة الدراسة وتحليل البيانات والوصول عن النتائج (El Horma، ٢٠١٩)، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاطلاع على الأدبيات السابقة من أجل بلورة الفكرة التي يقوم عليها الإطار النظري، والوقوف على أهم الدراسات التي تشكل عنصراً مهماً في الدراسة، وذلك على صعيد المنهج الوصفي، أما من باب المنهج التحليلي، لتحليل البيانات كافة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها بالاعتماد على الفقرات التي تم وضعها في أداة الدراسة التحليلية وهي الاستبانة، كما تم استخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

٣,٣ مجتمع وعينة الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من مجموعه من العاملين والمتعاملين على اختلاف درجاتهم الوظيفية بجمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة وتم اختيار عينة ملائمة، وتم تمثيل مجتمع الدراسة البالغ عدده (236) موظف، تم تقدير حجم العينة باختيار باستخدام معادلة كوكران (Cochran formula) حيث تم تحديد هامش الخطأ بنسبة ٥%، ومستوى الثقة ٩٠%، وحجم مجتمع الدراسة ٢٣٦ موظفين او متعاونين ، وتوزيع استجابة بنسبة ٥٠% لتكون النتيجة ٢٣٦ موظف وتعامل مع الجمعية تم ارسال ٢٣٦ استبانة الى ٢٣٦

موظف ومتعامل مع الجمعية . تم الحصول على ٢٠٢ اجابة وتم إكمال ١٩٨ استبيانًا فقط. وهذا يمثل معدل استجابة ٨٣,٨% وفقاً إلى (Alubaid et al., ٢٠٢٠)، أي نسبة استجابة ٥٠% فما فوق مناسبة للتحليل وبالتالي ٨٣,٨% تعتبر نسبة جيدة.

٤,٣ مصادر جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد إلى على مصدرين أساسين لجمع المعلومات وهما:

- المصادر الثانوية: أتيح الباحث الاطلاع على عدد من الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت المبادرات المجتمعية إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير والتطور المستمر.
- المصادر الأولية: اعتمد الباحث على المصادر الأولية المتمثلة في الاستبانة الاستقصائية بقصد الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة لاختبار فرضيات الدراسة.

٥,٣ أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات الأولية لما لهذه الأداة من مزايا أهمها قلة الكلفة وإمكانية الحصول على عدد وفير من البيانات من جهات متعددة بفترة زمنية مناسبة والذي تم تصميمها وفقاً لأهداف وفرضيات الدراسة واشتملت على عدد من العبارات تعكس أهداف الدراسة ، وأسئلتها، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي Five Likert Scale في تحديد إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة (١) لا أوافق بشدة ، (٥) أوافق بشدة كما هو موضح في الجدول (١,٣) بحيث يكون لكل إجابة أهمية نسبية، ولأغراض التحليل تم الاعتماد على الطرق البسيطة بالتحليل الإحصائي، تم نشر الاستبانة باستخدام نماذج Google، التي ستنظم البيانات وتحللها تلقائياً، كانت طريقة أخذ العينات البحثية هي إرسال الاستبانة باستخدام نماذج Google إلى جميع العاملين وبعض المتعاملين مع جمعية مودة بمدينة

جدة وتم جمع الإجابات تلقائيًا باستخدام نماذج Google. تم تضمين جميع الاستبيانات التي تم إرجاعها مع إدخلات كاملة في العينة النهائية.

جدول (١): قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد في الدراسة.

العلامة	المقاييس			
١	لا أوافق بشدة	نادرا جدا	٠ إلى أقل من ١	منخفضة جداً
٢	لا أوافق	نادرا	١ إلى أقل من ٢	منخفضة
٣	محايد	أحيانا	٢ إلى أقل من ٣	متوسطة
٤	أوافق	غالبا	٣ إلى أقل من ٤	مرتفعة
٥	أوافق بشدة	دائما	٤-٥	مرتفعة جدا

وتتضمن الاستبانة الأجزاء التالية:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية لأفراد وحدة المعاينة

يتناول هذا الجزء البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة من خلال ستة متغيرات أساسية، وهي: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في المبادرات المجتمعية، المركز الوظيفي، تصنيف العمل المجتمعي، وحجم الأعمال الاجتماعية المنفذة من قبل الجمعية هذا العام، ويهدف هذا الجزء إلى وصف خصائص العينة وإجراء بعض المقارنات بشأن استجابة الأفراد على متغيرات الدراسة.

الجزء الثاني: تقييم واقع المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

يتناول هذا الجزء تقييم الوضع الحالي للمبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية في جدة. سيتم تحليل فعالية المبادرات المنفذة وأثرها على المجتمع المحلي.

الجزء الثالث: قياس المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة

يركز هذا الجزء على قياس المتغيرات المستقلة والتابعة في إطار الدراسة، حيث سيتم تحليل العلاقة بين هذه المتغيرات وكيفية تأثيرها على النتائج المتعلقة بالمبادرات المجتمعية.

الجزء الرابع: معوقات المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

يستعرض هذا الجزء التحديات والمعوقات التي تواجه المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة، وسيتم تحليل العوامل التي تعيق تنفيذ البرامج بفعالية وكيف يمكن التغلب عليها لتحسين الأداء العام للمبادرات.

٦,٣ ثبات الأداة

لتقييم ثبات أداة الدراسة، اعتمد هذا البحث على α كرو نباخ لقياس الاتساق الداخلي لأنه الاختبار الأكثر شيوعاً للاستخدام، نتيجة كرونباخ α هي رقم بين ٠ و ١ درجة الموثوقية المقبولة هي ٠,٧ أو أعلى من ذلك (Heale & Tyrcoss، ٢٠١٥) يتم عرض حسابات درجات التناسق والموثوقية الداخلية باستخدام ميزة حساب الموثوقية في برنامج SPSS Statistics الإصدار ٢٥ ، وتشير النتائج الواردة في الجدول (٢,٣) إلى درجة ثبات في استجابات المبحوثين، لأن قيمة ألفا المعيارية تساوي أكثر من ٦٠% وهي النسبة المقبولة في بحوث الإدارة، الأمر الذي مكن الباحث الاعتماد على الاستجابات في عملية التحليل.

جدول (٢) : نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ).

المقياس	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
قياس واقع المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة	5	0.848
تخطيط المشروع	4	0.903
التواصل في المشروع	4	0.819
الرقابة والتحكم في المشروع	4	0.784

0.780	4	التمكن الاقتصادي
0.855	4	التمكن الثقافي
0.802	4	التمكن الاجتماعي
0.951	13	معوقات المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

لم يكن قياس الصلاحية التنبؤية والصلاحية المتزامنة ممكنًا لهذه الدراسة لأن عدد المبادرات داخل منظمة الدراسة محدود.

٧,٣ أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

– الإحصاء الوصفي: وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، من خلال استخدام ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية: سيتم استخدامها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات الاستبانة.
- الوسط الحسابي: سيتم استخدامه كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.
- الانحراف المعياري: سيتم استخدامه كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

– الإحصاء التحليلي تستخدم الدراسة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك ليتمكن من تطبيق الأساليب والمؤشرات الإحصائية التالية:

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple regression) بهدف اختبار أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط: (Simple Regression) لاختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

- اختبار (Kourosis) لاختبار التوزيع الطبيعي.

- معامل ثبات أداة الدراسة (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة.

٨,٣ اختبار التوزيع الطبيعي

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات التي تم جمعها وذلك للتأكد إذا ما كانت البيانات تقع تحت التوزيع الطبيعي أم لا، حيث تم إجراء اختبار (Kurtosis) ومعامل الالتواء (Skewness) ويتبين من الجدول (٣,٣) أن قيم (Kurtosis) أقل من (٢) وأن قيم عامل الالتواء (Skewness) أقل من (١) وهذا يدل على ان البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

التمكين الاجتماعي	التمكين الثقافي	التمكين الاقتصادي	الرقابة والتحكم في المشروع	التواصل في المشروع	تخطيط المشروع		
198	198	198	198	198	198	Valid	N
0	0	0	0	0	0	Missing	
-0.465	-0.310	-0.600	-0.054	-0.003	-.0237	Skewness	
0.173	0.173	0.173	0.173	0.173	0.173	Std. Error of Skewness	
-0.024	-0.541	-0.558	-0.066	-0.672	-0.555	Kurtosis	
0.344	0.344	0.344	0.344	0.344	0.344	Std. Error of Kurtosis	

٩,٣ الاعتبارات الأخلاقية

يُحكم بالفشل لأي دراسة تفتقر إلى الاعتبارات الأخلاقية، تُعد الممارسات الأخلاقية لهذه الدراسة جانباً مهماً للباحث الذي قامت بتقييم وتحديد أي خطر واضح على الدراسة أو المنظمة أو المشاركين في الدراسة، استخدمت هذه الدراسة أداة لم تطلب من المشاركين مشاركة البيانات الشخصية مثل العنوان أو الاسم أو عنوان البريد الإلكتروني أو الهاتف، تم نقل محتويات الاستطلاع إلى برنامج Google Form، وأوضح الباحث في خطاب الترحيب سرية البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه المؤسسة وخاصة المعلومات الشخصية.

كشف هذا البحث عن أهدافه الرئيسية وحدد الفوائد الكبيرة للمشاركة وخصوصية وسرية السجلات في الدراسة قدم القسم الأول من الاستبانة الغرض من الدراسة وشرح شروط المشاركة، وهكذا كانت المشاركة طوعية ودون أي ضغوط ساعد برنامج Google form على خصوصية الافراد حيث تم جمع البيانات من خلاله دون معرفة اسم الافراد التي شاركت فيه.

الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج

١,٤ المقدمة

يعرض الباحث في هذا الفصل نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة التي وُزعت على أفراد عينة الدراسة. يبدأ الفصل بتقديم وصف شامل لعينة الدراسة، ثم يستعرض الاختبارات الإحصائية لمتغيرات الدراسة مستخدمًا عدة مقاييس إحصائية، مثل التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد على فقرات الاستبانة. وفي النهاية، يتم عرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة استنادًا إلى تحليل الإجابات المستخلصة.

٢,٤ تحليل البيانات

خصائص أفراد عينة الدراسة

يركز هذا الجزء على خصائص أفراد العينة من حيث النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في المبادرات المجتمعية، والمركز الوظيفي، تصنيف الأعمال الخيرية، وحجم العمل الخيري تنفذها بشكل دائم.

جدول (٤): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	174	87.9%
أنثى	24	12.1%
المجموع	198	100%

تشير البيانات في الجدول (٤) إلى أن (١٧٤) من أفراد عينة الدراسة من الذكور وبنسبة (87.9%) بينما بلغ عدد الإناث (24) وبنسبة قدرها (12.1%) ويعود تدني نسبة الإناث إلى أن طبيعة الأعمال الخيرية وتعتمد بالدرجة الأولى على الذكور نتيجة لما تتطلبه من مجهود والعمل في الميدان.

جدول (٥) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي		
دبلوم فأقل	9	4.5%
بكالوريوس	92	46.5%
ماجستير	92	46.5%
دكتوراه	5	2.5%
المجموع	198	100%

"كشفت نتائج الدراسة عن تنوع مؤهلات أفراد العينة، حيث شكل حملة الشهادات الجامعية (بكالوريوس وماجستير ودكتوراه) الغالبية العظمى. هذا التنوع يعكس اهتمام الأفراد بالتعليم الأكاديمي ومساهماتهم في مختلف المجالات. فحملة الدكتوراه، كما هو متوقع، يركزون بشكل أكبر على العمل الأكاديمي والبحثي، بينما يشارك حملة الماجستير والبكالوريوس بشكل فعال في المبادرات المجتمعية، مما يعكس توازنًا بين الجانبين النظري والعملي".

جدول (٦) :التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في المبادرات المجتمعية

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة في المبادرات المجتمعية		
أقل من 5 سنوات	38	19.2%
5-10 سنوات	24	12.1%

17.2%	34	11-15 سنة
51.5%	102	أكثر من 15 سنة
100%	198	المجموع

"كشفت الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥١,٥%) لديهم خبرة تزيد عن ١٥ عامًا في المجال الاجتماعي، مما يشير إلى وجود قاعدة خبرة قوية داخل الجمعية. هذا التراكم في الخبرة يساهم في تطبيق ممارسات إدارة المشاريع المتقدمة، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة المبادرات المجتمعية. على سبيل المثال، الفئة التي تتراوح خبرتها بين ١١ و ١٥ عامًا تشكل ١٧,٢% من العينة، مما يضيف بعداً آخر من الخبرة والمهارات إلى الفريق".

جدول (٧) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	الفقرة
		المركز الوظيفي
31.3%	62	المديرين
41.9%	83	أخصائي المشاريع
26.8%	53	الموظفين
100%	198	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول (٧) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة بناءً على مركزهم الوظيفي،

إذ أن (31.3%) منهم المديرين (41.9%) المدراء (26.8%)

جدول (٨) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب التوصيف الوظيفي

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
التصنيف الوظيفي		
أعمال إدارية	72	36.4%
مستشار	29	14.6%
أخصائي	35	17.7%
منسق	48	24.2%
مدير	14	7.1%
المجموع	198	100%

كشفت نتائج الدراسة عن توزيع متنوع للمبادرات المجتمعية التي تنفذها جمعية المودة، حيث أظهرت البيانات في جدول (8) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب التوصيف الوظيفي، والذي أشار إلى تنوع كبير في المشاركة من مختلف الأدوار الوظيفية. فقد كانت النسبة الأكبر من المشاركين في التصنيف الوظيفي "أعمال إدارية" حيث بلغ التكرار ٧٢ مشاركاً، أي ما يعادل ٣٦,٤% من إجمالي العينة. بينما سجل التكرار في فئة "منسق" ٤٨ مشاركاً بنسبة ٢٤,٢%، و"أخصائي" ٣٥ مشاركاً بنسبة ١٧,٧%. أما "مستشار" فقد بلغ التكرار فيه ٢٩ مشاركاً بنسبة ١٤,٦%، في حين كان العدد الأقل في فئة "مدير" حيث بلغ التكرار ١٤ مشاركاً بنسبة ٧,١%.

جدول (٩): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب حجم الاعمال التي تنفذها الجمعية

النسبة المئوية	التكرار	الفقرة
		حجم المبادرات التي تنفذها جمعية مودة
21.7%	43	وقف الرحمة
22.7%	45	برامج الارشاد الاسري
19.2%	38	صدقة العلم
36.4%	72	برامج التدريب الاسري
100%	198	المجموع

يعكس جدول (9) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب حجم المبادرات التي تنفذها جمعية مودة، حيث يظهر تنوعاً في أنواع المبادرات التي تقدمها الجمعية. جاءت النتائج كما يلي:

١. برامج التدريب الأسري: احتلت هذه المبادرة المرتبة الأولى من حيث التكرار، حيث بلغت نسبة

المشاركين ٣٦,٤% من إجمالي العينة، أي ٧٢ مشاركاً. هذا يشير إلى أن الجمعية تولي اهتماماً كبيراً لتنظيم وتنفيذ برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز المهارات الأسرية والتوعية بأهمية التدريب في تحسين العلاقات الأسرية.

٢. برامج الإرشاد الأسري: سجلت هذه المبادرة التكرار الثاني من حيث الحجم، حيث بلغ عدد

المشاركين فيها ٤٥، أي ما يعادل ٢٢,٧% من إجمالي العينة. هذا يدل على أن الجمعية تركز على تقديم الدعم والإرشاد للأسر من خلال برامج تهدف إلى حل المشكلات الأسرية وتوجيه الأفراد نحو أفضل سبل التعامل مع التحديات الأسرية.

٣. وقف الرحمة: جاءت هذه المبادرة في المرتبة الثالثة، حيث سجلت ٤٣ مشاركاً، أي ٢١,٧% من

إجمالي العينة. يظهر أن الجمعية تحرص على تنفيذ مبادرات خيرية تهدف إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي للأسر المحتاجة من خلال مشاريع الوقف الخيري.

٤. صدقة العلم: جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث التكرار، حيث سجلت ٣٨ مشاركا، بنسبة ١٩,٢% من إجمالي العينة. على الرغم من كونها المبادرة ذات التكرار الأقل مقارنة بالآخرين، إلا أنها تمثل جانباً مهماً من المبادرات التعليمية التي تقدمها الجمعية من خلال مشاريع تهدف إلى نشر العلم والمعرفة.

قياس واقع التمكين الاقتصادي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

جدول : (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس واقع المبادرات

المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

الدرجة الأهمية	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	1.05759	3.3737	توفر الجمعية علاج للأسر من خلال الارشاد النفسي
مرتفعة	2	1.08246	3.1616	توفر الجمعية علاج الصدمات النفسية للأطفال للأسر المنفصلة
مرتفعة	3	0.95050	3.1010	تقوم الجمعية بتقديم اشكار الإرشاد المختلفة عن طريق الهاتف
مرتفعة	4	0.83741	3.0657	تقوم الجمعية بإعداد المقبلين والمقبولات على الزواج
مرتفعة	5	0.90791	3.0556	تقوم الجمعية بدعم دور المرأة في خدمة قضايا المتعلقة بنجاح الاسرة
مرتفعة		0.96717	3.1515	المتوسط الكلي

يعكس جدول (10) نتائج تحليل واقع المبادرات المجتمعية التي تنفذها جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة، حيث يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد من العبارات التي تقيم خدمات الجمعية في مجال الإرشاد والعلاج الأسري. سنقوم بتحليل هذه النتائج بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك درجة الأهمية التي تم تحديدها في الجدول.

بناءً على التحليل، يمكن القول أن جمعية مودة للتنمية الأسرية توفر مجموعة متنوعة من الخدمات التي تحظى بتقدير مرتفع من قبل الأفراد الذين تم مسحهم. تركز الجمعية على دعم الأسر من خلال تقديم خدمات علاجية ونفسية، سواء للأسر أو للأطفال، بالإضافة إلى تقديم الإرشاد الأسري عبر قنوات مرنة مثل الهاتف. كما تساهم الجمعية في تمكين المقبلين على الزواج وتعزيز دور المرأة في الأسرة.

ومع ذلك، يشير الانحراف المعياري في بعض العبارات إلى أن هناك تفاوتاً في تجربة المستفيدين وتقييمهم لبعض الخدمات، وهو ما يعكس الحاجة المستمرة إلى تحسين هذه الخدمات وتكييفها مع احتياجات المجتمع المتنوعة.

٣,٤ تحليل متغيرات الدراسة

توفر الجمعية علاجاً للأسرة من خلال الإرشاد النفسي

• المتوسط الحسابي 3.3737 :

• الانحراف المعياري 1.05759 :

• الرتبة 1 :

• درجة الأهمية: مرتفعة

هذه العبارة حصلت على أعلى متوسط حسابي بين باقي العبارات، مما يعكس مدى أهمية الخدمة المقدمة في الجمعية، حيث تعتبر الإرشادات النفسية جزءاً أساسياً من الدعم النفسي للأسرة. كما أن الانحراف المعياري المرتفع نسبياً يشير إلى تباين الآراء بين الأفراد، مما قد يدل على أن هناك بعض الاختلافات في كيفية إدراك أو تقييم فعالية هذه الخدمة بين المستفيدين.

2. توفر الجمعية علاج الصدمات النفسية للأطفال للأسر المنفصلة

- المتوسط الحسابي 3.1616 :
- الانحراف المعياري 1.08246 :
- الرتبة 2 :
- درجة الأهمية :مرتفعة

تأتي هذه العبارة في المرتبة الثانية بعد الإرشاد النفسي، مما يشير إلى أن الجمعية تولي اهتمامًا خاصًا بمعالجة الآثار النفسية التي يتعرض لها الأطفال في الأسر المنفصلة. يعكس المتوسط الحسابي المرتفع أهمية هذا النوع من العلاج في سياق البرامج المجتمعية. الانحراف المعياري المرتفع هنا يشير إلى وجود تباين كبير في تقييم الأفراد لخدمة العلاج النفسي للأطفال، وربما يعود ذلك إلى اختلافات في الاحتياجات الخاصة للأطفال أو تجربة الأسر مع هذا النوع من الدعم.

3. تقوم الجمعية بتقديم الإرشاد المختلفة عن طريق الهاتف

- المتوسط الحسابي 3.1010 :
- الانحراف المعياري 0.95050 :
- الرتبة 3 :
- درجة الأهمية :مرتفعة

تأتي هذه الخدمة في المرتبة الثالثة، مما يدل على أهمية الإرشاد الهاتفي في توفير الدعم للأسر في وقت الحاجة. يمكن أن يكون هذا النوع من الإرشاد مهمًا نظرًا لمرونة تقديمه وتوافره بسهولة. الانحراف المعياري المنخفض نسبيًا يعني أن هناك اتفاقًا أكبر بين الأفراد حول فعالية هذه الخدمة، وهو ما قد يدل على أن الإرشاد الهاتفي يعد أداة فعالة في التواصل مع المستفيدين.

4. تقوم الجمعية بإعداد المقبلين والمقبلات على الزواج

- المتوسط الحسابي 3.0657 :

- الانحراف المعياري 0.83741 :

- الرتبة 4 :

- درجة الأهمية :مرتفعة

هذه المبادرة، التي تهدف إلى تقديم التوجيه والإعداد للمقبلين على الزواج، حصلت على متوسط حسابي مرتفع، مما يعكس أهمية التحضير النفسي والعاطفي قبل الزواج. يظهر الانحراف المعياري المنخفض نسبيًا أن هناك توافقًا جيدًا بين الآراء حول أهمية هذه الخدمة، والتي تهدف إلى تعزيز نجاح العلاقات الزوجية بشكل عام.

5.تقوم الجمعية بدعم دور المرأة في خدمة قضايا نجاح الأسرة

- المتوسط الحسابي 3.0556 :

- الانحراف المعياري 0.90791 :

- الرتبة 5 :

- درجة الأهمية :مرتفعة

هذه الخدمة تُظهر الاهتمام بتعزيز دور المرأة في الحفاظ على استقرار الأسرة ونجاحها، مما يعكس رؤية الجمعية في تمكين المرأة في المجتمع. على الرغم من أن هذه الخدمة حصلت على أقل متوسط حسابي بين الخدمات الأخرى، إلا أنها لا تزال تحتل مرتبة مرتفعة في تقييم الأهمية. الانحراف المعياري يشير إلى بعض التباين في آراء الأفراد حول دور المرأة، وهو ما قد يكون نتيجة لاختلاف الثقافات أو القيم الاجتماعية المتعلقة بالأسرة.

6.المتوسط الكلي 3.1515 :

- الانحراف المعياري 0.96717 :

يشير المتوسط الكلي للعبارات إلى أن الواقع العام لخدمات الجمعية في مجال المبادرات المجتمعية يعتبر "مرتفعاً" من وجهة نظر أفراد العينة. كما أن الانحراف المعياري الكلي يظل معتدلاً، مما يدل على أن تقييم المشاركين للخدمات لا يختلف كثيراً بشكل عام، على الرغم من وجود بعض التباين في تقييم بعض الخدمات بشكل فردي.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس تخطيط المشروع

الدرجة الأهمية	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	1.34551	3.3434	تهتم الجمعية بالتخطيط وإدارة توزيع الموارد البشرية والمادية بشكل متوازن.
مرتفعة	2	1.14995	3.2071	لدى الجمعية القدرة على حصر المخاطر الداخلية والخارجية المحتملة في المبادرات لمنعها أو تقليل تأثيرها
مرتفعة	3	1.10720	3.1667	تمتلك الجمعية خطة وإجراءات للطوارئ في حال حدوث تغيرات مفاجئة.
مرتفعة	4	1.22286	3.0455	تحرص الجمعية على تخطيط توزيع الأنشطة وفق جدول زمني يمنع حدوث تداخل بين المهام.
مرتفعة		1.20638	3.1907	المتوسط الكلي

يظهر جدول (١١) المتوسط الكلي بلغ (3.1907) هذا يدل على أن متوسط قياس تخطيط المشروع جاء بدرجة مرتفعة، حيث كانت استجابات عينة الدراسة للعبارات المقاسة ذات متوسط مرتفع، ويشير الجدول أيضاً إلى أن إهتمام الجمعية بالتخطيط وإدارة توزيع الموارد البشرية والمادية بشكل متوازن هو أكثر العوامل فاعلية في التخطيط يليها قدرة الجمعية على حصر المخاطر الداخلية والخارجية المحتملة

في المبادرات لمنعها أو تقليل تأثيرها، ثم إمتلاك الجمعية خطة وإجراءات للطوارئ في حال حدوث تغيرات مفاجئة، وأخيراً حرص الجمعية على تخطيط توزيع الأنشطة وفق جدول زمني يمنع حدوث تداخل بين المهام.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات التي تقيس المهارات وجوده

التواصل في المبادرات

الدرجة الأهمية	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	1.00449	3.1061	تقوم الجمعية بتدريب موظفيها على العمل المجتمعي
مرتفعة	2	1.07720	3.0455	تقوم الجمعية بتقييم أداء الافراد العاملين فيها بشكل مستمر
متوسطة	3	1.23399	2.8990	تحرص الجمعية على عقد الاجتماعات الأسبوعية و الشهرية مع العاملين
متوسطة	4	1.26870	2.8788	تحرص الجمعية على عقد الدورات و الندوات التدريبية على العمل الخيري والمجتمعي حول إجراءات المبادرات المجتمعية للعاملين لديها.
متوسطة		1.14610	2.9823	المتوسط الكلي

يعكس جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد من الفقرات التي تقيم المهارات وجودة التواصل في المبادرات المجتمعية التي تنفذها جمعية مودة. من خلال تحليل هذه البيانات، نتمكن من الوقوف على واقع تدريب وتقييم أداء العاملين في الجمعية، وكيفية تحسين تواصلهم وتنفيذ

المبادرات المجتمعية. سنقوم بمراجعة كل فقرة بناءً على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك ترتيب درجة الأهمية.

1. تقوم الجمعية بتدريب موظفيها على العمل المجتمعي

- المتوسط الحسابي 3.1061 :

- الانحراف المعياري 1.00449 :

- الرتبة 1 :

- درجة الأهمية :مرتفعة

حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي بين باقي الفقرات، مما يعكس أن الجمعية تضع أولوية عالية لتدريب موظفيها على مهارات العمل المجتمعي. تدريب العاملين على المهارات المجتمعية يعزز قدرتهم على التعامل مع مختلف المبادرات والخدمات المجتمعية بشكل فعال. رغم أن الانحراف المعياري مرتفع نسبياً، فإن ذلك قد يشير إلى وجود تباين في الآراء حول مدى فاعلية هذه التدريبات أو نوعية البرامج التدريبية المقدمة.

2. تقوم الجمعية بتقييم أداء الأفراد العاملين فيها بشكل مستمر

- المتوسط الحسابي 3.0455 :

- الانحراف المعياري 1.07720 :

- الرتبة 2 :

- درجة الأهمية :مرتفعة

تأتي هذه الفقرة في المرتبة الثانية بعد تدريب الموظفين. يشير المتوسط الحسابي المرتفع إلى أن الجمعية تولي اهتماماً كبيراً لتقييم أداء العاملين بشكل دوري، مما يعزز من تحسين الأداء الفردي والجماعي. الانحراف المعياري المرتفع هنا قد يدل على اختلاف في تقييم كيفية إجراء التقييمات أو مدى فاعلية هذه العمليات، ما يشير إلى الحاجة ربما لتحسين منهجيات التقييم أو تكرارها بطرق أكثر شفافية وموضوعية.

3.تحرص الجمعية على عقد الاجتماعات الأسبوعية والشهرية مع العاملين

- المتوسط الحسابي 2.8990 :
- الانحراف المعياري 1.23399 :
- الرتبة 3 :
- درجة الأهمية :متوسطة

تأتي هذه الفقرة في المرتبة الثالثة مع متوسط حسابي أقل مقارنة بالفقرات السابقة، ما يشير إلى أن الاجتماعات الأسبوعية والشهرية مع العاملين ليست من أولويات الجمعية بنفس الدرجة التي يتم بها تدريب الموظفين أو تقييم أدائهم. ومع ذلك، فإن هذه الاجتماعات لا تزال تحتل درجة أهمية متوسطة، حيث تساهم في تعزيز التواصل الداخلي بين العاملين وتعزيز روح الفريق. الانحراف المعياري المرتفع يشير إلى تباين في تقييم المشاركين لهذه الاجتماعات، ربما بسبب تباين في مدى تأثير هذه الاجتماعات على تحسين التواصل أو جودة العمل.

4.تحرص الجمعية على عقد الدورات والندوات التدريبية على العمل الخيري والمجتمعي حول إجراءات

المبادرات المجتمعية للعاملين لديها

- المتوسط الحسابي 2.8788 :
- الانحراف المعياري 1.26870 :
- الرتبة 4 :
- درجة الأهمية :متوسطة

هذه الفقرة حصلت على أقل متوسط حسابي مقارنة بالفقرات الأخرى، مما يشير إلى أن الجمعية قد لا تولي نفس الدرجة من الاهتمام لدورات وندوات التدريب على العمل الخيري والمجتمعي بقدر ما تركز على تدريب الموظفين وتقييم أدائهم. الانحراف المعياري المرتفع يشير إلى وجود تباين كبير في آراء الأفراد حول فعالية

هذه الدورات وندوات التدريب، مما قد يبرز الحاجة إلى تحسين تنظيم هذه الفعاليات أو توسيع نطاق موضوعاتها لتكون أكثر ملائمة لاحتياجات العاملين.

5. المتوسط الكلي 2.9823 :

• الانحراف المعياري 1.14610 :

• الدرجة الكلية:متوسطة

يظهر المتوسط الكلي ٢,٩٨٢٣، الذي يقع ضمن نطاق "متوسط"، ما يعني أن الأداء العام للجمعية في مجال تطوير مهارات العاملين وجودة التواصل يمكن تحسينه. هذا يشير إلى أن الجمعية لا تزال تبذل جهودًا مهمة في تدريب وتقييم موظفيها، لكنها بحاجة إلى مزيد من التركيز على تعزيز التواصل الداخلي بين العاملين وتحسين جودة الدورات والندوات التدريبية المتعلقة بالمجالات المجتمعية.

بناءً على نتائج جدول (١٢)، يمكن الاستنتاج أن جمعية مودة تضع اهتمامًا كبيرًا بتدريب موظفيها وتقييم أدائهم بشكل مستمر، ما يعكس استراتيجيتها لتحسين المهارات الشخصية والمهنية للعاملين في مجال العمل المجتمعي. وعلى الرغم من ذلك، يظهر أن هناك حاجة لتعزيز التواصل الداخلي من خلال الاجتماعات المنتظمة والدورات التدريبية المتخصصة في العمل الخيري.

التباين في الانحرافات المعيارية يعكس وجود اختلافات في تقييمات العاملين للخدمات المقدمة لهم، وهو ما قد يتطلب إعادة النظر في أساليب وطرق التدريب والتقييم لضمان مواءمتها بشكل أفضل لاحتياجاتهم ورفع فاعليتها.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الرقابة و التحكم في المشروع.

الدرجة الأهمية	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	1.15123	3.1212	تسعى الجمعية على القيام بالأنشطة للحفاظ على فعاليتها أكبر مدة
مرتفعة	2	1.15582	3.0960	تمتلك الجمعية أساليب حديثة للرقابة على العاملين
متوسطة	3	1.10595	2.9848	تحرص الجمعية على القيام بعملية تقييم للعاملين في المشروعات الخيرية
متوسطة	4	1.09261	2.9040	تطبق الجمعية نظام العقوبات والمكافآت على العاملين لإلزامهم في تعليمات العمل
مرتفعة		1.12640	3.0265	المتوسط الكلي

يُظهر جدول (13) تحليلاً لواقع الرقابة والتحكم في جمعية مودة للتنمية الأسرية، مع التركيز على كيفية إدارة الأنشطة والرقابة على العاملين. من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، نستطيع استخلاص النقاط التالية:

١. تسعى الجمعية إلى القيام بالأنشطة للحفاظ على فعاليتها لأكبر مدة

○ المتوسط الحسابي 3.1212 :

○ الانحراف المعياري 1.15123 :

○ الرتبة 1 :

○ درجة الأهمية :مرتفعة

تعكس هذه النتيجة أن الجمعية تضع أهمية كبيرة على استدامة الفعالية في الأنشطة والمشروعات التي تنفذها، وهو ما يشير إلى اهتمامها بتقديم خدمات مستمرة وطويلة الأمد. الانحراف المعياري المرتفع يدل على تباين في آراء الأفراد حول مدى نجاح الجمعية في تحقيق هذا الهدف.

٢. تمتلك الجمعية أساليب حديثة للرقابة على العاملين

○ المتوسط الحسابي 3.0960 :

○ الانحراف المعياري 1.15582 :

○ الرتبة 2 :

○ درجة الأهمية: مرتفعة

هذه الفقرة تشير إلى أن الجمعية تعتمد على أساليب رقابة حديثة، وهو أمر مهم لضمان فعالية العاملين ومتابعة أدائهم. ومع ذلك، يشير الانحراف المعياري المرتفع إلى اختلاف في تقييم الموظفين لمدى كفاءة هذه الأساليب.

٣. تحرص الجمعية على القيام بعملية تقييم للعاملين في المشروعات الخيرية

○ المتوسط الحسابي 2.9848 :

○ الانحراف المعياري 1.10595 :

○ الرتبة 3 :

○ درجة الأهمية: متوسطة

يعكس هذا المتوسط أن الجمعية تولي أهمية لتقييم العاملين، لكنه لا يزال في نطاق "متوسط"، ما يعني أن هناك مجالات لتحسين فعالية هذه العملية.

٤. تطبق الجمعية نظام العقوبات والمكافآت على العاملين لإلزامهم بتعليمات العمل

○ المتوسط الحسابي 2.9040 :

○ الانحراف المعياري 1.09261 :

○ الرتبة 4:

○ درجة الأهمية: متوسطة

النظام المعتمد في الجمعية للعقوبات والمكافآت يبدو ذا أهمية متوسطة. الانحراف المعياري يدل على وجود اختلافات في الآراء حول فاعلية هذا النظام في تحفيز العاملين أو ضمان التزامهم.

بناءً على هذه البيانات، يتضح أن جمعية مودة تركز بشكل كبير على الرقابة الفعالة على العاملين، من خلال أنشطة تهدف إلى تحسين استدامة المشاريع واستخدام أساليب رقابة حديثة. كما أن الجمعية تُولي اهتماماً متوسطاً لعمليات التقييم والتحفيز، مما يبرز بعض الفرص لتحسين هذه الجوانب. الانحرافات المعيارية المرتفعة تشير إلى أن هناك تبايناً في آراء الأفراد حول فعالية بعض العمليات الرقابية، وهو ما يستدعي ربما مراجعة وتطوير هذه الأنظمة لتحقيق أفضل النتائج.

جدول (14) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس التمكين الاقتصادي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
تهتم الجمعية بتوفير معدات الحماية الشخصية للعاملين في المبادرات الاجتماعية	3.2121	1.17739	1	مرتفعة
تهتم الجمعية في عقد دورات تدريبية لتثقيف كادرها و رفع مستوى ثقافة العمل المجتمعي لتحقيق المنفعة الاقتصادية لديهم مثل (دورة إدارة العمل المجتمعي)	2.9848	1.26442	2	متوسطة
تحرص الجمعية على عدم العمل في ظروف مناسبة اقتصاديا	2.8636	1.07891	3	متوسطة
تلتزم الجمعية بتوفير دخل مادي مناسب يساعد الموظف على ادا عمله	2.8283	1.13585	4	متوسطة

متوسطة		1.16414	2.9722	المتوسط الكلي
--------	--	---------	--------	---------------

تراوحت درجة الأهمية في الجدول (14) بين مرتفعة إلى متوسطة، لكن المتوسط الكلي بلغ (2.9722) ويدل على أن متوسط قياس التمكين الاقتصادي ذا تأثير متوسط، فكانت أكثر العوامل تأثيراً هو اهتمام الجمعية بتوفير دورات للتدريب على تحقيق المنفعة الاقتصادية ، أما باقي العوامل فكانت المتوسط الحسابي لها أقل من 3.000 أي أنها أقل تأثيراً على التمكين الاقتصادي.

جدول (15): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس التمكين الثقافي

الدرجة الأهمية	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	1.06165	3.4141	تحرص الجمعية على التخطيط السليم لرفع درجة الوعي الثقافي
مرتفعة	2	1.10116	3.2475	تهتم الجمعية في حماية و عزل كل الأفكار الدخيلة على المجتمع السعودي
مرتفعة	3	1.06556	3.0404	تهتم الجمعية في دراسة التوزيع الجغرافي و تجهيز البيئة المناسبة خاصة أثناء الاعمال الثقافية
متوسطة	4	1.05712	2.9343	توفر الجمعية ضوابط الحماية من التعديات السلوكية لمنع النزاعات في بيئة العمل
مرتفعة		1.07137	3.1591	المتوسط الكلي

كانت درجة الأهمية في الجدول (15) بين متوسطة إلى مرتفعة ، بلغ المتوسط الكلي (3.1591) ويدل أن متوسط قياس التمكين الثقافي ذا تأثير متوسط إلى مرتفع، فكانت أكثر العوامل تأثيراً حرص الجمعية على التخطيط السليم لرفع درجة الوعي الثقافي قبل تنفيذ وربطة برؤية المملكة الثقافية و العمال المجتمعية كعزل الأفكار الدخيلة على المجتمع السعودي ، وتعمل الجمعية على في حماية وعزل المشروع

عن البيئة المجاورة له لحماية من التعديات السلوكية لمنع النزاعات في بيئة العمل ومنع الدخول على المشروع يليها إهتمام الجمعية في دراسة توعية جغرافية العمل المجتمعي خاصة أثناء العمل في الاعمال الخيرية ، أما توفير الجمعية ضوابط الحماية من التعديات السلوكية لمنع النزاعات في بيئة العمل كان المتوسط الحسابي لها أقل من 3.000 أي أنها أقل تأثيراً على بيئة العمل..

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس التمكين الاجتماعي.

الدرجة الأهمية	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	1.25439	3.0101	توفر الجمعية الرعاية الصحية لغير القادرين بشكل كبير ودقيق
متوسطة	2	1.20051	2.9798	تمثل الجمعية إلى لوائح العمل الجهات الإشرافية
متوسطة	3	1.12579	2.9596	تهتم الجمعية بالرقابة على التزام العاملين بالمحافظة على الأدوات التي تحت تصرفهم.
متوسطة	4	1.08714	2.8384	تلتزم الجمعية بكل الاعمال التي تساعد في التمكين المجتمعي
متوسطة		1.16696	2.9470	المتوسط الكلي

تراوحت درجة الأهمية في الجدول (16) بين متوسطة إلى مرتفعة ، لكن المتوسط الكلي بلغ 2.9470(ويدل على أن متوسط قياس التمكين الاجتماعي متوسط ، فكانت أكثر العوامل تأثيراً هو توفير الجمعية تأمين صحي للغير قادرين على العمل ، ، أما باقي العوامل كانت ذا متوسط حسابي أقل من 3,000 أي أنها أقل تأثيراً على التمكين الاجتماعي .

٤,٤ معوقات المبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

يشير هذا الجزء إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات الخاصة بالمبادرات المجتمعية لجمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة والتي بلغ مجموعها 198 ، تم العثور على المتوسطات الحسابية للعوامل لكل متغير وترتيبها حسب الرتبة، وفق مقياس ليكرت الخماسي إذا كان المتوسط الحسابي أقل من 3.000 يعتبر أقل العوامل أهمية، أما إذا كان 3.000 يعتبر عامل محايد من حيث الأهمية ويعتبر أكثر العوامل أهمية عندما يكون أكثر من 3.000 .

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس معوقات المبادرات

المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

الدرجة الأهمية	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	1.27724	3.2525	وجود مديرين للمبادرات المجتمعية لكن ليس لديهم دراية بالمبادرات الاجتماعية
مرتفعة	2	1.29684	3.2323	تفضيل العمل المجتمعي واتباع معايير المبادرات المجتمعية
مرتفعة	3	1.33947	3.1515	اتباع سلامة عامة في كل الاعمال المجتمعات
مرتفعة	4	1.18218	3.1364	تخصيص ميزانية للمبادرات المجتمعية
مرتفعة	5	1.29182	3.0354	انتشار الوعي وثقافة العمل المجتمعي لدى العاملين في المبادرات المجتمعية
مرتفعة	6	1.29783	3.0303	وجود سياسة" الحوافز والمكافآت "لتشجيع الموظفين
متوسطة	7	1.26635	2.9798	استهداف المتزايد بتوسيع النشاط المجتمعي
متوسطة	8	1.19302	2.9444	وجود التشريعات والقوانين الملزمة لاتباع معايير المبادرات المجتمعية
متوسطة	9	1.13775	2.9293	عدم وجود الخبرات الكافية لمتابعة و تطوير تنفيذ متطلبات المبادرات المجتمعية في الموقع
متوسطة	10	1.27821	2.9242	عدم وجود توعية كافية للمبادرات العمل المجتمعي وكيفية إدارتها وتحليلها بشكل دوري ومستمر

متوسطة	11	1.10270	2.9141	عدم مراعاة توزيع العاملين في العمل المجتمعي بشكل يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم
متوسطة	12	1.37685	2.8485	اعتماد بعض أصحاب العمل على علاقاتهم أو إمكانياتهم المادية في تجاوز القانون
متوسطة	13	1.15506	2.8384	عدم التزام الإدارة العليا ومدراء المبادرات ببرامج المبادرات المجتمعية
مرتفعة		1.24579	3.0167	المتوسط الكلي

تُظهر النتائج المستخلصة من الجدول (١٧) أن درجة الأهمية للممارسات المرتبطة بالمبادرات المجتمعية تراوحت بين متوسطة إلى مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي (٣,٠١٦٧)، مما يشير إلى تأثير مرتفع لمعيقات تطبيق هذه المبادرات. من بين هذه المعوقات، يُعتبر نقص الأخصائيين مديري المبادرات المجتمعية من أهم العوامل المؤثرة. تليه الأولوية المحققة لتحقيق الأهداف المجتمعية على حساب الالتزام بمعايير المبادرات المجتمعية،

بينما كانت بقية المعوقات ذات متوسط حسابي أقل من ٣,٠٠٠، مما يدل على تأثيرها الأقل على تنفيذ المبادرات المجتمعية. وتشمل هذه المعوقات زيادة مدة المشروع عن الوقت المحدد له، والاهتمام بإنهائه على حساب معايير السلامة، وضعف التشريعات والقوانين الداعمة، وعدم توافر الخبرات الكافية لمتابعة تطوير تنفيذ متطلبات المبادرات المجتمعية. كما تشمل أيضاً نقص الوعي بالمخاطر، وعدم مراعاة توزيع العاملين حسب قدراتهم، واعتماد بعض أصحاب العمل على العلاقات أو الإمكانيات المادية لتجاوز القوانين، وأخيراً عدم التزام الإدارة العليا ومدراء المبادرات ببرامج المبادرات المجتمعية.

تُظهر هذه النتائج أهمية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بكفاءة، بما يشمل التخطيط الفعال، والتواصل المستمر، والرقابة الجيدة، لضمان نجاح المبادرات المجتمعية وتعزيز تأثيرها في المجتمع.

٥,٤ نتائج اختبار الفرضيات

تم تحليل الفرضيات باستخدام طريقة تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) وتحليل الانحدار المتعدد عبر برنامج (Multiple Regression) SPSS .

• نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

تتمثل الفرضية الرئيسية الأولى (H_01) في أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لممارسات ادارة المشاريع على التمكين الاقتصادي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجهة. وتنبثق عن هذه الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية، حيث تشير الفرضية الفرعية الأولى (H_{01-1}) إلى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لتخطيط المشروع على التمكين الاقتصادي في الجمعية.

أما الفرضية الفرعية الثانية (H_{01-2}) فتوضح أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للتواصل في المشروع على التمكين الاقتصادي. وأخيرًا، تشير الفرضية الفرعية الثالثة (H_{02-3}) إلى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للرقابة والتحكم في المشروع على التمكين الاقتصادي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجهة.

جدول (١٨) ملخص النموذج للفرضية الرئيسية الأولى

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.777 ⁴	0.604	0.598	0.57410
a. Predictors: (Constant), controlling_ind, communication_ind, planing ind.				

يوضح الجدول (١٨) أن قيمة معامل الارتباط (R) تبلغ ٠,٧٧٧، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية بين ممارسات إدارة المشاريع والمحافظة على التزام العاملين في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة. كما يُظهر أن معامل التحديد (R^2) يساوي ٠,٦٠٣، مما يعني أن ٦٠,٣% من التغيرات في التزام العاملين يمكن إرجاعها إلى التغيرات في ممارسات إدارة المشاريع. وبالتالي، يُمكن استخدام الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لدراسة هذه العلاقة بشكل أعمق. أما النسبة المتبقية، والتي تبلغ ٣٩,٧%، فتشير إلى التغيرات التي تعود إلى متغيرات أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار المتعدد.

جدول (١٩) تحليل التباين للانحدار (ANOVA For Regression) لاختبار معنوية النموذج

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig
١	Regression	97.532	3	32.511	98.641	.000 ⁶
	Residual	63.940	194	0.330		
	Total	161.472	197			
a Dependent Variable: التمكين الثقافي						
b. Predictors: (Constant), controlling_ind, communication_ind, planing ind						

تشير النتائج الموضحة في جدول (١٩) إلى أن القيمة المحسوبة لـ (F) بلغت (٩٨,٦٤١)، مع دلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) هذا يدل على ملاءمة نموذج الانحدار المستخدم في الدراسة. لتحديد معاملات الانحدار، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للمتغير المستقل الرئيسي، بهدف استكشاف علاقته بالمتغير التابع. بناءً على هذه النتائج، تم رفض الفرضية الرئيسية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المشاريع على التمكين الاقتصادي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة".

وهذا يعني أن جمعية مودة تهتم بتنفيذ دورات تدريبية لكوادرها وتوفير معدات الحماية الشخصية وغيرها من التجهيزات اللازمة للحفاظ على سلامة العاملين في الأعمال الخيرية والمجتمعية

جدول (٢٠) معاملات الانحدار/الفرضية الرئيسية الأولى

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig
		B	Std Error	Beta		
1	(Constant)	0.563	0.157		3.584	0.000
	تخطيط المشروع	0.011	0.054	0.013	0.208	0.836
	التواصل في المشروع	0.657	0.061	0.672	10.746	0.000
	الرقابة والتحكم في المشروع	0.137	0.075	0.133	1.825	0.069
Dependent Variable: التمكين الاقتصادي						

تشير النتائج الواردة في الجدول (٢٠) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملات الانحدار (β) التي تعكس تأثير ممارسات إدارة المشاريع على التمكين الاقتصادي. ومع ذلك، أظهرت قيمة (T) لتخطيط المشروع أنها منخفضة، حيث بلغت (٠,٢٠٨) مع دلالة إحصائية مقدارها (٠,٨٣٦)، وهي أكبر من مستوى المعنوية ($0.05 = \alpha$) وبالتالي، يتم قبول الفرضية العدمية (الفرضية الفرعية الأولى-H01) (1) التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) لتخطيط المشروع على التمكين الاقتصادي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة".

بالمقابل، كانت قيمة (T) للتواصل في المشروع مرتفعة، حيث بلغت (١٠,٧٤٦) مع دلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى المعنوية ($0.05 = \alpha$) وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية (الفرضية الفرعية الثانية (H01-2) وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) لتواصل المشروع على التمكين الاقتصادي في الجمعية.

أما بالنسبة لقيمة (T) للرقابة والتحكم في المشروع، فقد كانت منخفضة أيضاً، حيث بلغت (١,٨٢٥) مع دلالة إحصائية (٠,٠٦٩)، وهي أكبر من مستوى المعنوية ($0.05 = \alpha$) وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية العدمية (الفرضية الفرعية الثالثة (H01-3) التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) للرقابة والتحكم في المشروع على التمكين الاقتصادي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة".

بذلك، يتضح أن المتغير الرئيسي (ممارسات إدارة المشاريع) في جمعية مودة يسهم في التمكين الاقتصادي، ولكن التأثيرات تختلف بين المتغيرات الفرعية. حيث يظهر التواصل في المشروع كأكثر المتغيرات تأثيراً، بينما التأثيرات الناتجة عن التخطيط والرقابة والتحكم في المشروع أقل. وهذا يدل على أن عمليات الاتصال الداخلية بين أعضاء المشروع تسهم في نقل المعلومات بدقة، مما يعزز من المعرفة حول ظروف العمل المتغيرة ويحافظ على سلامة العاملين.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

تتناول الفرضية الرئيسية الثانية (H02) مسألة "عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) لممارسات إدارة المشاريع على التمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة". ومن هذه الفرضية، تشتق الفرضيات الفرعية التالية:

١. الفرضية الفرعية الأولى: (H02-1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$)

(0.05) لتخطيط المشروع على التمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.

٢. الفرضية الفرعية الثانية: (H02-2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$)

(0.05) لتواصل المشروع على المحافظة على التمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية الأسرية

بجدة.

٣. الفرضية الفرعية الثالثة: (H02-3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$)

(0.05) للرقابة والتحكم في المشروع على المحافظة على التمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية

الأسرية بجدة.

جدول (٢١): ملخص نموذج الفرضية الرئيسية الثانية.

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std Error of the Estimate
1	.776 ³	0.603	0.596	0.56803
a. Predictors: (Constant), controlling_ind, communication_ind, planing ind.				

يوضح الجدول (٢١) أن قيمة معامل الارتباط (R) بين ممارسات إدارة المشاريع والتمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة بلغت ٠,٧٧٦، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين. كما يظهر أن معامل التحديد (R^2) هو ٠,٦٠٣، مما يعني أن ٦٠,٣% من التغيرات في التمكين الثقافي يمكن تفسيرها من خلال التغيرات في ممارسات إدارة المشاريع. وبالتالي، يمكن استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لفهم هذه العلاقة بشكل أعمق، في حين أن النسبة المتبقية (٣٩,٧%) من التغيرات تعود إلى متغيرات أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار المتعدد.

جدول (22): تحليل التباين للانحدار (ANOVA For Regression) لاختبار معنوية النموذج

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig
1	Regression	94.894	3	31.631	98.034	.000 ⁶
	Residual	62.595	194	0.323		
	Total	157,489	197			
a. Dependent Variable: a. التمكين الثقافي						
a. Predictors: (Constant), controlling_ind, communication_ind, planing ind						

تشير النتائج الموضحة في جدول (٢٢) إلى أن القيمة المحسوبة لـ (F) بلغت (٩٨,٠٣٤)، مع دلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) هذا يدل على ملاءمة نموذج الانحدار المستخدم في تحديد معاملات الانحدار. بناءً على ذلك، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للمتغير المستقل الرئيسي لاستكشاف علاقته بالمتغير التابع.

وعليه، يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المشاريع على التمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة."

وهذا يعني أن ممارسات إدارة المشاريع، بما في ذلك تخطيط المشروع، التواصل في المشروع، والرقابة والتحكم في المشروع، تسهم بشكل فعال في تعزيز المبادرات المجتمعية من خلال التمكين الثقافي.

جدول (٢٣) معاملات الانحدار/الفرضية الرئيسية الثانية

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig
		B	Std Error	Beta		
1	(Constant)	0.591	0.155		3.803	0.000
	تخطيط المشروع	0.193	0.054	0.230	3.604	0.000
	التواصل في المشروع	0.257	0.061	0.266	4.250	0.000
	الرقابة والتحكم في المشروع	0.391	0.074	0.384	5.281	0.000
a. Dependent Variable: التمكين الثقافي						

تشير نتائج الجدول (٢٣) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع معاملات الانحدار (β) التي تعكس قوة تأثير ممارسات ادارة المشاريع على التمكين الثقافي (تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع). وبالتالي، هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات ادارة المشاريع، وهو ما تدعمه قيم (T) المحسوبة التي بلغت (٣,٦٠٣، -٥,٢٨١، -٤,٢٥٠)، والتي كانت ذات دلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٠٠)، أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضيات العدمية (الفرضيات الفرعية) وقبول الفرضيات البديلة التي تنص على:

١. الفرضية الفرعية الأولى: (H02-1) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) لتخطيط المشروع على التمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.

الفرضية الفرعية الثانية (H02-2): "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات التواصل في المشروع على تعزيز التمكين الثقافي في المبادرات المجتمعية التي تنفذها جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة."

الفرضية الفرعية الثالثة (H02-3): "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات التواصل في المشروع على تعزيز التمكين الثقافي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة."

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

تناول الفرضية الرئيسية الثالثة (H03) مسألة "عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات إدارة المشاريع على التمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة". ومن هذه الفرضية، تشتق الفرضيات الفرعية التالية:

١. الفرضية الفرعية الأولى: (H03-1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
(α) > لتخطيط المشروع على التمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.
٢. الفرضية الفرعية الثانية: (H03-2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
(α) > للتواصل في المشروع على التمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.
٣. الفرضية الفرعية الثالثة: (H03-3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
(α) > للرقابة والتحكم في المشروع على التمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.

جدول (٢٤) ملخص النموذج للفرضية الرئيسية الثالثة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std Error of the Estimate
1	.768 ^a	.589	.583	.59802
a. Predictors: (Constant), controlling_ind, communication_ind, planing ind.				

يوضح الجدول (٢٤) أن قيمة معامل الارتباط (R) بين ممارسات ادارة المشاريع والتمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة تبلغ ٠,٧٦٨، مما يدل على وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين. كما يشير معامل التحديد (R^2) إلى أن ٥٨,٩% من التغيرات في التمكين الاجتماعي تعود إلى التغيرات في ممارسات ادارة المشاريع. وبالتالي، يمكن استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لفهم هذه العلاقة بشكل أفضل. بينما تمثل النسبة المتبقية (٤١,١%) من التغيرات تأثير متغيرات أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار المتعدد.

جدول (25) تحليل التباين للانحدار (ANOVA For Regression) لاختبار معنوية النموذج

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig
1 Regression	99.564	3	31.631	98.034	.000 ⁶
Residual	69.379	194	0.323		
Total	168.943	197			
a. Dependent Variable: a : التمكين الاجتماعي					
a. Predictors: (Constant), controlling_ind, communication_ind, planing ind.					

تشير النتائج في جدول (٢٥) إلى أن القيمة المحسوبة لـ (F) بلغت (٩٢,٨٠٢) مع دلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$). هذا يشير إلى ملاءمة نموذج الانحدار

المستخدم لتحديد معاملات الانحدار. بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الرئيسية الثالثة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسات ادارة المشاريع على التمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة".

ويعني ذلك أن ممارسات ادارة المشاريع المتبعة من قبل الجمعية ستؤدي إلى تقليل التكاليف المرتبطة بالأعمال المجتمعية التي يتم تنفيذها

جدول (٢٦) معاملات الانحدار للفرضية الرئيسية الثالثة

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig
		B	Std Error	Beta		
1	(Constant)	0.317	0.163		1.940	0.054
	تخطيط المشروع	0.191	0.056	0.219	3.380	0.001
	التواصل في المشروع	0.250	0.064	0.250	3.930	0.000
	الرقابة والتحكم في المشروع	0.421	0.078	0.399	5.396	0.000
a. Dependent Variable: التمكين الاجتماعي						

تشير نتائج الجدول (٢٦) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع معاملات الانحدار (β) التي تعكس قوة تأثير ممارسات ادارة المشاريع على التمكين الاجتماعي، مما يدل على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. بناءً على ذلك، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) لممارسات ادارة المشاريع. وتؤكد قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (٣,٣٨٠، ٣,٩٣٠، ٥,٣٩٦) هذه الدلالة، حيث أنها أقل من

مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وعليه، يتم رفض الفرضيات العدمية (الفرضيات الفرعية) وقبول الفرضيات البديلة التي تنص على:

- الفرضية الفرعية الأولى: (H03-1) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتخطيط المشروع على التمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.
- الفرضية الفرعية الثانية: (H03-2) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتواصل في المشروع على التمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.
- الفرضية الفرعية الثالثة: (H03-3) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة والتحكم في المشروع على التمكين الاجتماعي في جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة.

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

١,٥ المقدمة

بناء على التحليل الإحصائي الفصل الرابع، يتضمن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة، في واستكشاف النتائج لفهم سبب ارتباط المتغيرات أو عدم ارتباطها، وتحليل جميع الفرضيات لفهم تعقيداتها وتبسيط الضوء على مجالات البحث المستقبلية بحيث يمكن للباحثين استكشاف تلك السبل وإثراء الأدبيات الحالية.

٢,٥ مناقشة النتائج

تم طرح ثلاثة أسئلة رئيسية تتعلق في ممارسات ادارة المشاريع توصل الباحث من خلالها إلى الاستنتاجات التالية :

ممارسات ادارة المشاريع :تشير البيانات إلى أن جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة تطبق ممارسات إدارة المشاريع في مشاريعها المجتمعية بمعدل متوسط حسابي بلغ 3.1515. وهذا يدل على أن الجمعية قد طورت إطار عمل منظم يهدف إلى تعزيز المبادرات المجتمعية، مع التركيز على دمج هذه المبادرات ضمن سياسات الجمعية وخططها الاستراتيجية لضمان تحقيق النجاح المستدام للمشروعات.

الأثر على التمكين الاقتصادي :أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المشاريع على التمكين الاقتصادي في الجمعية. العاملون الذين يحصلون على خدمات صحية جيدة وتدابير وقائية فعّالة يمكنهم تقديم إسهامات أفضل في تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة في المبادرات المجتمعية. يعد الاهتمام بصحة وسلامة العاملين أمراً حيوياً في جميع مراحل المشروع، خاصة في المراحل الأولى حيث تكون المخاطر أكبر.

النتائج الفرعية:

١. تخطيط المشروع:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع على التمكين الاقتصادي في الجمعية. يعود ذلك إلى غياب خطة واضحة وفعّالة للسلامة في المشاريع المجتمعية، مما يؤدي إلى وقوع تأخير في تنفيذ المبادرات الاقتصادية ، خصوصًا في مرحلة ما قبل التنفيذ. بالرغم من أن التخطيط السليم في هذه المرحلة يعد أمرًا بالغ الأهمية في تجنب المخاطر وتحقيق نتائج اقتصادية مستدامة، إلا أن الجمعية لم تُظهر بعد التوجه الكافي لتضمين عناصره بشكل منهجي في خططها.

٢. التواصل في المشروع:

تم رصد أثر ذو دلالة إحصائية للتواصل في المشروع على التمكين الاقتصادي. تساهم عملية التواصل المستمرين كافة الأطراف المعنية في المشروع، بما في ذلك فرق العمل والمستفيدين، في ضمان فهم المخاطر المحتملة واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة. كما أن الاجتماعات المنتظمة وبرامج التدريب تلعب دورًا رئيسيًا في رفع مستوى الوعي حول أهمية المبادرات المجتمعية وتأثيرها الإيجابي على العاملين والمجتمع. هذا التواصل يساهم في تحقيق بيئة عمل أكثر أمانًا ويعزز القدرة على التفاعل الفعّال مع التحديات الاقتصادية للمبادرات.

٣. رقابة والتحكم في المشروع:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرقابة والتحكم في المشروع على التمكين الاقتصادي. الجمعية لا تُجري عمليات مراقبة دورية على الأعمال الاقتصادية مما يزيد من المخاطر المحتملة. وهذا قد يؤثر سلبيًا على الأداء الاقتصادي للمبادرات، حيث أن غياب الرقابة الفعّالة في تنفيذ إجراءات العمل المجتمعية الاقتصادية ، مما ينعكس بدوره على كفاءة العمليات الإنتاجية وجودة الخدمات المقدمة.

الأثر على التمكين الثقافي: تم تحديد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المشاريع على التمكين الثقافي في الجمعية. يتطلب الوضع الجغرافي والتحديات في ظروف العمل تطبيق معايير المبادرات المجتمعية بشكل معقد.

النتائج الفرعية:

١. تخطيط المشروع: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع على التمكين الثقافي، حيث يسهم التخطيط الجيد في تحسين الصورة العامة والحفاظ على هوية المملكة.
٢. التواصل: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتواصل على التمكين الثقافي، حيث يسهم تحسين التواصل في تعزيز ثقافة العمل الجماعي وتحسين بيئة العمل.
٣. رقابة والتحكم: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرقابة والتحكم على التمكين الثقافي. تحديد المسؤوليات وتطبيق نظام واضح للمحاسبة يساعد في تحسين بيئة العمل.
٢. الأثر على التمكين الاجتماعي: تم العثور على أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المشاريع على التمكين الاجتماعي من خلال الالتزام بالعادات والتقاليد في العمل المجتمعي

النتائج الفرعية:

١. تخطيط المشروع: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع على التمكين الاجتماعي، حيث يساعد التخطيط الجيد في إدارة المخاطر وتحسين أداء العمل المجتمعي.
٢. التواصل: أثر ذو دلالة إحصائية للتواصل على التمكين الاجتماعي. مهارات الاتصال تعزز من ثقافة العمل المجتمعي وتجعلها جزءاً من الوعي العام لدى الجميع.

٣. رقابة والتحكم: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرقابة والتحكم على التمكين الاجتماعي.

تحسين تقنيات العمل المجتمعي وتخصيص مكتب متابعة تطبيق المتطلبات يعزز من

فعالية المبادرات.

٣,٥ التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها، وبعد مراجعة عدد من الدراسات والأبحاث المتعلقة

بممارسات إدارة المشاريع والمبادرات المجتمعية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تعزيز دور الإدارة العليا: يجب على الإدارة العليا في جمعية مودة للتنمية الأسرية ترسيخ ثقافة

الخاصة بإدارة المشاريع من خلال توفير التدريب المناسب للعاملين، مما يساعدهم على تحديد

الاهداف الاستراتيجية من الأداء في العمل المجتمعي. ويكون لديهم وضوح رؤية حول أهمية العمل

المجتمعي.

٢. تدقيق المستهدفات الاجتماعية: من الضروري تدقيق المستهدفات الاجتماعية قبل بدء المشاريع

لضمان تضمين عنصر المبادرات المجتمعية، مع متابعة تعيين مهندسي سلامة عامة في المشاريع

الكبرى.

٣. توفير المعلومات لمدراء المبادرات: يجب تزويد مدراء المبادرات بالمعلومات اللازمة حول كيفية إدارة

مسؤولياتهم بفعالية، وتوجيه المؤسسات التعليمية لتدريس إدارة المشاريع مع تركيز على جوانب

العمل المجتمعي العامة خلال جميع مراحل المشاريع الإنشائية.

٤. تركيز الجهود في المراحل المبكرة: ينبغي التركيز على الكفاءة وتحديد الأولويات في المراحل المبكرة،

خاصة في القطاع الإنشائي السعودي الذي يعتمد على العمالة الوافدة، والتي غالبًا ما تكون غير

ماهرة.

٥. استخدام تكنولوجيا المعلومات: يجب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات لتحسين التخطيط

والتنظيم وجودة المبادرات المجتمعية، حيث يمكن أن تسهم في تسهيل الأنشطة وتقليل التكاليف

وزيادة الإنتاجية.

٦. تقديم حوافز للامتثال: يتعين على الهيئات الحكومية تقديم حوافز تشجع على الامتثال لشروط السلامة، مما يساهم في تحسين أداء المشاريع.

تساهم هذه التوصيات في تعزيز فعالية ممارسات إدارة المشاريع والمبادرات المجتمعية في جمعية مودة للتنمية الأسرية، مما يحقق الأهداف المنشودة ويعزز الأثر الإيجابي على المجتمع.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١ أبو غزال، عبدالله (٢٠١٥)، ادارة المشاريع الصغيرة، (ط ١)، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع
- ٢ الحديدي، روان (٢٠٢٠) مفاهيم ادارة المشاريع وأهدافها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٢٥) ٥٧٦-٥٩٧.
- ٣ حريم، حسين. (٢٠١٠). مبادئ الادارة الحديثة. (ط ١). الأردن: دار الحامد لنشر والتوزيع والطباعة.
- ٤ الحوري، نضال والعتيبي، ضرار (٢٠١٣)، ادارة المشاريع الانمائية دراسة وتقرير الجدوى، (ط ١)، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- ٥ الدليحي، سعد أحمد خليفة. 2019^[2]. ادارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية لتحسين جودة المبادرات الصناعية: دراسة تحليلية لإقليم الشمال في الأردن، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت.
- ٦ الشرعة، عطا الله وسنجدى، غالب. (٢٠١٥). إدارة الموارد البشرية الاتجاهات الحديثة وتحديات الألفية الثالث. (ط ١). الاردن : الدار المهنية للنشر والتوزيع.
- ٧ عباس، انس (٢٠١١)، إدارة الأعمال وفق منظور معاصر، (ط ١)، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨ العباسي، غالب وبرهان، محمد (٢٠١٣)، ادارة المشاريع، (ط ٢)، مصر: الجمعية العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- ٩ عبدالمطلب، إبراهيم عبدالسلام أحمد. (٢٠١٨). إدارة العمل المجتمعي والصحة المهنية وعلاقتها بإنتاجية العاملين: دراسة حالة الجمعية السودانية لنقل الكهرباء المحدودة ٢٠١٧. مجلة الدراسات العليا، مج ١١، ع ٤٣، ١٤٤ - ١٥٧.
- ١٠ العلى، عبد الستار (٢٠١٦)، إدارة المشروعات العامة، (ط ٣)، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

١١ عنبر، هشام محمود. (٢٠١٦). دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٢ كبرو، رغد (٢٠١٧)، مدخل إلى إدارة ربح: المنهجية، المهارات، التنفيذ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، ١(٥٤)، ٢٢١-٢٠٨.

١٣ الكعبي، ماجد (٢٠١٩). تقييم نظام إدارة الصحة والعمل المجتمعية المهنية وفقاً للمواصفة ISO ١٨:٢٠١٠:٤٥٠٠: بحث تطبيقي في شركة بغداد للمشروبات الغازية مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد ٢٥، العدد ١١٣، ١٧١-١٩٠.

١٤ منشان عبد الكريم (٢٠١٩). دور نظام الصحة والعمل المجتمعية المهنية في تحسين الأداء البشري في المؤسسة الصناعية. أطروحة دكتوراة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

١٥ ناصر، عثمان وياغي، خليل (٢٠١٩)، إدارة المشاريع بين المنهجية التقليدية والمنهجية الحديثة الدراسة مقارنة"، الملتقى العلمي الدولي المعاصر للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية والإدارية والطبيعية "نظرة بين الحاضر والمستقبل" ٣٠ - ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ - اسطنبول - تركيا.

١٦ الياسين، عبد الرحمن أبكر (٢٠١٥)، أمان المنازل، الرياض: دار التقوى

١٧ إبراهيم، كمال حسين أحمد. (٢٠٢٢). أهداف الإدارة ومعايير تقويم المشروعات الاستشارية: دراسة مقارنة الإدارة العامة، ٣٢٤، ٥٨، 84. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1174689>

١٨ أحمد، خ. (2022). دور التحليل التنبؤي والبيانات الكبيرة في التخطيط وإدارة المشاريع. مجلة دراسات البيانات والإدارة، ٩(٤)، ٢١٠-٢٣٠.

١٩ أحمد، سامية محمود. (٢٠١٠). مؤتمر إدارة المشروعات الإقليمية يطالب ب: ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي وربطه بحل مشاكل المجتمع. التنمية الإدارية، س ٢٨، ع ١٢٦، ٧٦، 77. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/96496>

٢٠ البدارين، رقية قاسم محمد، و التكريتي، موفق حديد محمد. (1999). تقييم دور مجلس الإدارة في

المشروعات العامة: دراسة مشروعات عامة مختارة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل

البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/571163>

٢١ الحجاوي، ايهاب فؤاد مصطفى. (٢٠١٦). أثر مبادرات المسؤولية المجتمعية على الصورة الذهنية

للمنظمات العامة: بالتطبيق على شركات الاتصالات الاماراتية. مجلة البحوث الإدارية، مع ٣٤، ع ٣٤،

١٦٥. 234 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/911223>

٢٢ الحجي، ن. (٢٠٢٠). تحديات إدارة الوقت في مشاريع التنمية المجتمعية. مجلة البحوث الإدارية،

٩٥-٧٨، (٣)٤٥.

٢٣ حسن، دينا مفيد علي. (٢٠١٩). المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات

الصناعية الصغيرة: مبادرة الست المصرية نموذجا. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع ٢٠، ج ٧، ٩٣ -

140. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1031855>

٢٤ الحميدي، س. (2019). تطبيقات إدارة المشاريع في العمل المجتمعي. المجلة العربية للتنمية، (٣)١٠،

١١٥-١٠٠.

٢٥ دين، عمر بن محمد. (٢٠٢٠). المبادرات المجتمعية التطوعية لطلبة جامعة الأمير سطاتم بن

عبدالعزیز: دراسة تحليلية. مجلة التربية، ع ١٨٥، ج ١، ٧٧٣. 800 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1116675>

٢٦ الريدي، محمد. (١٩٨٦). العوامل البيئية وأثرها على إدارة المشروعات. مجلة المال والتجارة، مع ١٨، ع

٢٠٥، ٤٩. 53 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/95848>

٢٧ الزهراني، س. (2021). أهمية التخطيط في إدارة المشاريع المجتمعية. مجلة الإدارة العامة، (٣)٧،

١٤٠-١٢٣.

٢٨ الزهراني، س. (٢٠٢١). تحليل تطبيق الأساليب الرشيقية في إدارة المشاريع الاجتماعية. مجلة البحوث

الإدارية، (٢)٤٤، ٩٥-٧٨.

٢٩ زيدان، محمد أبو الحمد سيد أحمد. (٢٠٢١). الشراكة المجتمعية لجامعة الأزهر في المبادرات التنموية المعاصرة: دراسة استشرافية من منظور الجامعة المنتجة. *مجلة التربية*، ع ١٩٢، ٢٦١، 303- مسترجع

<http://search.mandumah.com/Record/1337163> من

٣٠ زيدان، ي. (٢٠١٧). إدارة النطاق وأهميتها في تجنب انحراف المشاريع. *مجلة التخطيط الاستراتيجي*، ١٢(٤)، ٢٣٨-٢٢١.

٣١ سليمان، م. (2021). استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع. *مجلة التقنية الإدارية*، ١١(٣)، ١٦٠-١٤٥.

٣٢ الشهري، أ. (2019). إدارة التغيير في المشاريع المجتمعية. *مجلة الأبحاث الاجتماعية*، ٤(١)، ٤٥-٦٠.

٣٣ العابد، لزهرة، و بن محمد، هدى. (٢٠١٩). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في إطار المبادرات المجتمعية. *مجلة العلوم الإنسانية*، مج ٦، ع ١، ٤٠٤، 419 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1001094>

٣٤ عبد الرحمن، م. (٢٠٢١). أثر تطبيق ممارسات إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف المجتمعية. *مجلة الإدارة العامة*، ٥٦(٢)، ١٤٥-١٢٣.

٣٥ عبد الرحمن، م. (٢٠٢٢). الابتكار في إدارة المشاريع غير الربحية: دراسة تطبيقية. *مجلة التنمية المستدامة*، ١٢(١)، ١١٢-١٣٠.

٣٦ عبدالرحمن، أحمد ممدوح قاسم. (٢٠١٩). إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع ٦٢، ج ١، ٣٥٣، 408 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1105598>

٣٧ عبدالعال، إقبال محمد أحمد. (٢٠٢٣). تقييم المبادرات المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية*، ع ٢٣، مج ١، ١٨٠، 204 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1452120>

٣٨ عبدالله، م. (2021). دور إدارة المشاريع في تعزيز المبادرات المجتمعية. *مجلة العلوم الإدارية*، ١٥(٢)، ٢٥٠-٢٣٤.

٣٩ العتيبي، محمد. (٢٠٢٣). "دور إدارة المشاريع في تحسين أداء المبادرات المجتمعية". مجلة التنمية الأسرية، ١٥(٢)، ٥٢-٣٥.

٤٠. العلي، أ. (٢٠١٨). إدارة التكلفة ودورها في نجاح المشاريع غير الربحية. مجلة الاقتصاد والإدارة، ٢٩(١)، ٥٢-٣٤.

٤١. العلي، أ. (٢٠١٨). أدوات تقدير الميزانية في إدارة المشاريع: دراسة تحليلية. مجلة الاقتصاد والإدارة، ٤٥(٣)، ٩٥-٧٨.

٤٢. علي، م. (2020). دور القيادة والتواصل في نجاح المشاريع. مجلة القيادة والتنمية، ٥(٢)، ٢٠٠-٢٢٠.

٤٣. عودة، محمد أمين. (١٩٩٥). مجالس إدارة المشروعات العامة بدولة الكويت: دراسة ميدانية حول أنماطها وطبيعة تشكيلها. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٩، ع ٧٨، ١٥، 97 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/52618>

٤٤. الغامدي، ع. (2020). التحديات والفرص في تطبيق إدارة المشاريع في المنظمات غير الربحية. مجلة البحوث الاجتماعية، ٨(١)، ٩٠-٧٥.

٤٥. محمود، حنفي أبو العلا. (١٩٧٦). إدارة المشروعات في مجال تحليل وتصميم النظم. مجلة المال والتجارة، مج ٨، ع ٨٤، ٤٧، 49 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/94520>

٤٦. موسى، عبدالرحمن أبو الحسن. (١٩٨٦). شبكات الأعمال والحاسبات الآلية في إدارة المشروعات. الإدارة العامة، س ٢٦، ع ٥٢، ٢٤٥، 264 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/213455>

٤٧. الهاشمي، ن. (2020). التحول نحو الاستدامة في إدارة المشاريع. المجلة العربية للإدارة المستدامة، ٨(٢)، ٩٢-٧٥.

٤٨. وادي، يونس مختار، و تبدي، محمد حنفي محمد نور. (2019). دور اختيار منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على مجموعة شركات المقاولات - ولاية الخرطوم - السودان (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1138299>

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Al-Harbi, M. (2021). Government initiatives and their role in social development. *Journal of Public Administration*, 29(3), 456-470.
- Bourne, L., & Walker, D. H. T. (2006). Visualising and mapping stakeholder influence. *Management Decision*, 44(6), 788-803.
- El-Telbany, H., & Abdrabo, M. (2022). The role of non-profit organizations in community development. *International Journal of Nonprofit Sector Management*, 13(1), 45-59.
- Khan, S., Ali, M., & Ahmed, Z. (2023). Economic benefits of social initiatives in urban areas. *Urban Studies*, 60(3), 456-470.
- PMI. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)*. Project Management Institute.
- Rifai, M., & Al-Shammari, N. (2020). Community initiatives and their impact on social change. *Journal of Community Development*, 45(2), 150-165.
- Al-Farhan, A. (2022). The role of social initiatives in community development. *Journal of Social Sciences*, 15(2), 45-60.
- Al-Saleh, A. (2021). Improving living conditions through social initiatives. *International Journal of Community Development*, 12(3), 215-230.
- Bourne, L., & Walker, D. H. T. (2006). Visualising and mapping stakeholder influence. *Management Decision*, 44(6), 788-803.
- El-Telbany, H., & Abdrabo, M. (2022). The role of non-profit organizations in community development. *International Journal of Nonprofit Sector Management*, 13(1), 45-59.
- Gonzalez, M. (2019). Community engagement in social initiatives. *Social Work Review*, 28(4), 30-50.
- Hernandez, R. (2020). Understanding social initiatives and their impact. *Global Journal of Community Development*, 7(1), 12-25.

- Khan, S., Ali, M., & Ahmed, Z. (2023). Economic benefits of social initiatives in urban areas. *Urban Studies*, 60(3), 456-470.
- PMI. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)*. Project Management Institute.
- Al-Farhan, A. (2022). The role of social initiatives in community development. *Journal of Social Sciences*, 15(2), 45-60.
- Bourne, L., & Walker, D. H. T. (2006). Visualising and mapping stakeholder influence. *Management Decision*, 44(6), 788-803.
- El-Telbany, H., & Abdrabo, M. (2022). The role of non-profit organizations in community development. *International Journal of Nonprofit Sector Management*, 13(1), 45-59.
- Gonzalez, M. (2019). Community engagement in social initiatives. *Social Work Review*, 28(4), 30-50.
- Hernandez, R. (2020). Understanding social initiatives and their impact. *Global Journal of Community Development*, 7(1), 12-25.
- Khan, S., & Ali, M. (2023). Economic benefits of social initiatives in urban areas. *Urban Studies*, 60(3), 456-470.
- Khan, S., & Al-Omari, T. (2021). Assessing community needs: A practical guide. *International Journal of Community Research*, 9(2), 88-100.
- PMI. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)*. Project Management Institute.
- Al-Farhan, A. (2022). The role of social initiatives in community development. *Journal of Social Sciences*, 15(2), 45-60.
- Al-Khalidi, W. (2020). Evaluating the impact of community projects. *International Journal of Project Management*, 38(5), 300-310.
- Bourne, L., & Walker, D. H. T. (2006). Visualising and mapping stakeholder influence. *Management Decision*, 44(6), 788-803.

- Gonzalez, M. (2020). Community engagement in social initiatives. *Social Work Review*, 28(4), 30-50.
- Hernandez, R. (2021). Understanding social initiatives and their impact. *Global Journal of Community Development*, 7(1), 12-25.
- Khan, S., Ali, M., & Ahmed, Z. (2023). Economic benefits of social initiatives in urban areas. *Urban Studies*, 60(3), 456-470.
- Mohamed, H., & Hassan, A. (2020). The significance of social initiatives in improving living conditions. *Journal of Development Studies*, 56(7), 1234-1250.
- PMI. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)*. Project Management Institute.
- Santos, J. (2019). The role of social initiatives in enhancing community participation. *Community Development Journal*, 54(2), 190-205.
- Highsmith, J. (2009). *Agile project management: Creating innovative products*. Addison-Wesley.
- Kerzner, H. (2019). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling*. Wiley.
- Shenhar, A. J., & Dvir, D. (2007). *Reinventing project management: The diamond approach to successful growth and innovation*. Harvard Business Review Press.
- Turner, J. R. (2016). *Gower handbook of project management*. Routledge.
- Wysocki, R. K. (2014). *Effective project management: Traditional, agile, extreme*. Wiley.
- *management body of knowledge (PMBOK® guide)*. Project Management Institute.
- Cleland, D. I., & King, W. R. (1983). *Project management handbook*. Van Nostrand Reinhold.
- Kerzner, H. (2019). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling*. Wiley.

- Project Management Institute. (2017). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® guide)*. Project Management Institute.
- Cleland, D. I., & King, W. R. (1983). *Project management handbook*. Van Nostrand Reinhold.
- Kerzner, H. (2019). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling*. Wiley.
- Kerzner, H. (2020). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling*. Wiley.
- Roberts, P., & Jones, L. (2021). "The Role of Communication in Project Success". *International Journal of Project Management*, 39(1), 45-60.
- Smith, J. (2022). "The Importance of Effective Communication in Community Projects". *Journal of Community Development*, 28(3), 123-138.
- Atlassian. (2021). Jira software guide. Retrieved from <https://www.atlassian.com/software/jira>
- Dinsmore, P. C., & Cabanis-Brewin, J. (2014). *The AMA handbook of project management*. AMACOM.
- Highsmith, J. (2009). *Agile project management: Creating innovative products*. Addison-Wesley.
- Kerzner, H. (2019). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling*. Wiley.
- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® guide)*. Project Management Institute.
- Turner, J. R. (2016). *Gower handbook of project management*. Routledge.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس أثر ممارسات ادارة المشاريع على المبادرات

المجتمعية: دراسة تطبيقية على جمعية مودة للتنمية الأسرية بجدة

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث،

نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من

خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا

الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن

تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء

الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- ١- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٢- الفئة العمرية ☐ أقل من ٢٥ سنة ☐ من ٢٥-أقل من ٣٥ سنة ☐ من ٣٥-أقل من ٤٥ سنة ☐ من ٤٥ سنة فأكثر
- ٣- المؤهل العلمي ☐ دبلوم فأقل ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- ٤- سنوات الخبرة ☐ أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ سنوات - ١٠ سنة ☐ من ١٠ سنة -أقل من ١٥ سنة ☐ من ١٥ سنة فأكثر
- ٥- المسمي الوظيفي المديرين أخصائي مشروع الموظفين

ثانيا محاور الاستبيان

👉 المحور الأول: ممارسات ادارة المشاريع، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب

لاختيارك:

الرقم	البعد	أو افق بشدة	أو افق	محايد	معارض	معارض بشدة
تخطيط المشروع						
١	تهتم الجمعية بالتخطيط وإدارة توزيع الموارد البشرية والمادية بشكل متوازن .					
٢	لدى الجمعية القدرة على حصر المخاطر الداخلية والخارجية المحتملة في المبادرات لمنعها أو تقليل تأثيرها					
٣	تمتلك الجمعية خطة وإجراءات للطوارئ في حال حدوث تغيرات مفاجئة.					
٤	. تحرص الجمعية على تخطيط توزيع الأنشطة وفق جدول زمني يمنع حدوث تداخل بين المهام.					
التواصل في المشروع						
٥	تقوم الجمعية بتدريب موظفيها على العمل المجتمعي					

					٦	تقوم الجمعية بتقييم أداء الافراد العاملين فيها بشكل مستمر
					٧	تحرص الجمعية على عقد الاجتماعات الأسبوعية و الشهرية مع العاملين
					٨	تحرص الجمعية على عقد الدورات و الندوات التدريبية على العمل الخيري والمجتمعي حول إجراءات المبادرات المجتمعية للعاملين لديها .
الرقابة و التحكم في المشروع						
					٩	تسعى الجمعية على القيام بالأنشطة للحفاظ على فعاليتها أكبر مدة
					١٠	تمتلك الجمعية أساليب حديثة للرقابة على العاملين
					١١	تحرص الجمعية على القيام بعملية تقييم للعاملين في المشروعات الخيرية
					١٢	تطبق الجمعية نظام العقوبات والمكافآت على العاملين لإلتزامهم في تعليمات العمل
التمكين الاقتصادي						
					١٣	تهتم الجمعية بتوفير معدات الحماية الشخصية للعاملين في المبادرات الاجتماعية

١٤	تهتم الجمعية في عقد دورات تدريبية لتثقيف كادرها و رفع مستوى ثقافة العمل المجتمعي لتحقيق المنفعة الاقتصادية لديهم مثل (دورة إدارة العمل المجتمعي)				
١٥	تحرص الجمعية على عدم العمل في ظروف مناسبة اقتصاديا				
١٦	تلتزم الجمعية بتوفير دخل مادي مناسب يساعد الموظف على اداء عمله				
التمكين الثقافي					
١٧	تحرص الجمعية على التخطيط السليم لرفع درجة الوعي الثقافي				
١٨	تهتم الجمعية في حماية و عزل كل الأفكار الدخيلة على المجتمع السعودي				
١٩	تهتم الجمعية في دراسة التوزيع الجغرافي و تجهيز البيئة المناسبة خاصة أثناء الاعمال الثقافية				
٢٠	توفر الجمعية ضوابط الحماية من التعديات السلوكية لمنع النزاعات في بيئة العمل				
التمكين الاجتماعي.					

					٢١	توفر الجمعية الرعاية الصحية لغير القادرين بشكل كبير ودقيق
					٢٢	تمتثل الجمعية إلى لوائح العمل الجهات الإشرافية
					٢٣	تهتم الجمعية بالرقابة على التزام العاملين بالمحافظة على الأدوات التي تحت تصرفهم.
					٢٤	تلتزم الجمعية بكل الاعمال التي تساعد في التمكين المجتمعي

👉 المحور الثاني: معوقات المبادرات المجتمعية في المبادرات المجتمعية.

ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	وجود مديرين للمبادرات المجتمعية لكن ليس لديهم دراية بالعمل المجتمعي					
٢	تفضيل العمل المجتمعي واتباع معايير المبادرات المجتمعية					
٣	اتباع سلامة عامة في كل الاعمال المجتمعات					
٤	تخصيص ميزانية للمبادرات الاجتماعية					
٥	انتشار الوعي وثقافة العمل المجتمعي لدى العاملين في المبادرات المجتمعية					
٦	وجود سياسة "الحوافز والمكافآت" لتشجيع الموظفين					
٧	استهداف المتزايد بتوسيع النشاط المجتمعي					
٨	وجود التشريعات والقوانين الملزمة لإتباع معايير المبادرات المجتمعية					

					٩	عدم وجود الخبرات الكافية لمتابعة و تطوير تنفيذ متطلبات المبادرات المجتمعية في الموقع
					١٠	عدم وجود توعية كافية للمبادرات العمل المجتمعي وكيفية إدارتها وتحليلها بشكل دوري ومستمر
					١١	عدم مراعاة توزيع العاملين في العمل المجتمعي بشكل يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم
					١٢	اعتماد بعض أصحاب العمل على علاقاتهم أو إمكانياتهم المادية في تجاوز القانون
					١٣	عدم التزام الإدارة العليا ومدراء المبادرات ببرامج المبادرات المجتمعية

مع خالص التقدير والاحترام

Abstract

The study aimed to measure the impact of applying initiative management practices represented by (project planning, project communication, project monitoring and control) on improving community initiatives represented by (cultural empowerment and social empowerment in initiatives), and the study community consisted of the Mawaddah Association for Family Development in Jeddah, and the study sample consisted of (236) initiative managers and employees in the Mawaddah Association, and a questionnaire was developed covering all variables to collect data from the study sample and analyze it using the SPSS program after testing the hypotheses

The results of the study concluded that there is no effect of project planning, monitoring and control in the project compared to communication in economic empowerment, and there is an effect of initiative management practices on cultural empowerment and on social empowerment.

The study recommended the need to increase the benefits of initiative management practices on community initiatives in community initiatives in Jeddah, such as ensuring that social targets are scrutinized before starting the project to ensure the community initiatives element, and providing community workers with appropriate training that qualifies them to work in community work. Keywords: Initiative management practices - Community initiatives - Mawaddah Association for Family Development in Jeddah.

Mid-Ocean University

College of Management



Specialization in Project Management

**The impact of initiative management practices on community
initiatives: An applied study on the Mawaddah Association for
Family Development in Jeddah**

Graduation project

Prepared by

Huda bint Atallah Al-Mutairi

241001921

Supervised by

Dr. Asmaa Abu Anza

1445 AH / 2024 AD